

الذهب... ملاذ الخائفين

بينما يعيش العالم أزمات سياسية واقتصادية وصراعات، يلجأ المستثمرون مجدداً إلى الذهب ملاذاً آمناً. [13.12]



تحظى الحكومة الإسرائيلية بنفوذ واسع في شركة ميتا، مالكة «فيسبوك»، بفضل **جوردانا كاتلر**، المسؤولة التي خدمت في جيش الاحتلال.

21

الخميس 24 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م 21 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3706 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 24 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

العدوان على غزة

بليكن يغري نتيهاهو بالتطبيع لوقف الحرب

- بليكن يرى أن الوقت حان لإنهاء حرب غزة ويشير إلى تطبيع محتمل مع السعودية
- واشنطن ترفض أي احتلال إسرائيلي للقطاع وتريد إبقاء «حماس» مستبعدة مستقبلاً
- الجيش الإسرائيلي يعلن جهوزيته «لما لا يقل عن أشهر» من القتال في غزة ولبنان
- الاحتلال يستهدف من يرفض النزوح من شمال غزة

التفاصيل صفحة 5.4

في العدد

06 | **معارك ترامب**

وهاريس تخرفها المخاوف من التدخل الاجنبي

08 |



عقد على تهجير مدن عراقية...

فصائل مسلحة تمنع عودة اهاليها

18 | **مخاطبات**



اونورا فلسطين...

الاحتلال يربد تضييق شاهد على حق العودة

23 | **مقالات**

عودة افلام الاربينيات الى دور العرض المصرية

24 | **ثقافة**



«مرحلة النوم»

لمحمد خير... عالم فانتازي يولد في المتاهة

28 | **رياضة**



«النجمة» اللبناني

يتحدث العدوان... مشاركة اسبوية رغم الحرب



9 772056 637035 3 2

الحدث

«بريكس» تطمح للتوسع... وتدعم قيام دولة فلسطينية

«مما لا شك فيه أن من الخطأ تجاهل الاهتمام غير المسبوق لدول جنوب وشرق العالم، بتعزيز اتصالاتها مع مجموعة بريكس». ولكنه أضاف أن التوسع لا يجب أن يحدث على حساب كفاءة التحالف. وحذر من أن اللجوء المتزايد للعقوبات الاقتصادية والحماية يهدد بإثارة «أزمة» عالمية. ورأى أن عملية «تشكيل عالم متعدد الأقطاب جارية، ولدى بريكس إمكانيات سياسية واقتصادية وإنسانية هائلة للمساهمة في هذا التطور».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

الدولتين على أساس القانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، التي تنص على إنشاء دولة فلسطين ذات السيادة والمستقلة والقابلة للحياة، بما يتوافق مع حدود يونيو 1967 المعترف بها دولياً، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة)، أعلن خلال افتتاح القمة، أن هناك أكثر من 30 دولة ترغب في الانضمام إلى مجموعة بريكس. وقال بوتين:

ودانوا الهجوم الإسرائيلي على السفارة الإيرانية (في سورية) وتفجير أجهزة الاستدعاء «البيجر» في لبنان. وشدد قادة بريكس على الحاجة الملحة للتنفيذ الفوري لوقف شامل ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، والإفراج الفوري، وبدون شروط مسبقة، عن جميع الرهائن والمعتقلين من الجانبين المحتجزين بشكل غير قانوني في الأسر، وتوفير المساعدات الإنسانية المستمرة وواسعة النطاق. وأكد القادة دعمهم لقبول دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في الأمم المتحدة، في سياق الالتزام الثابت بحل

هيمن تصاعد التوتر في الشرق الأوسط على قمة قادة مجموعة بريكس في مدينة قازان الروسية، أمس الأربعاء، والذين طالبوا بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وأعلنوا دعمهم إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967. ودعت الدول الأعضاء في مجموعة بريكس إسرائيل إلى الكف عن استهداف العاملين في الأمم المتحدة، وذلك في أعقاب مهاجمة قوات الاحتلال القوة الأممية المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، مؤكدة في الوقت عينه ضرورة الحفاظ على سلامة الأراضي اللبنانية.



دمار تسببت به غارات إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، أول من أمس (حسبت يضيون)

سياسة

بعد شهر على اتساع العدوان الإسرائيلي على لبنان، تتلخف المجازر في الجنوب والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية، وسط إصرار الاحتلال على ضمّ مناطق جديدة إلى دائرة استهدافاته، مثل مدينة صور، أمس الأربعاء. في المقابل، تتوقف الحلول السياسية لوقف العدوان، على أفكار لا أكثر

شهر على العدوان

الاحتلال يضم مناطق لبنانية جديدة إلى أهدافه

بيروت | رينا الجلال

للحديث نعمة...

في قضية

استشهاد السوار

اسامة علي

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار اغتيل، فما مصير المقاومة من بعده؟ سؤال لم يتوقف عن إثارة من لا يعرف للمقاومة معنى، ويحسب أنها مجرد حركات مسلحة يمكن تقييم مواقفها ومستقبلها بموازين القوى السياسية والعسكرية. من دون أن يخلت إلى الوراء، فيجد جويابا يبدد جيرة سؤال حول مصير المقاومة. استشهد عمر المختار في ليبيا، وعبد القادر الجزائري في الجزائر، وعبد الكريم الخليلي في المغرب، ويوسف الطرفة في سورية، والقائمة تطول من الأسماء الجيدة التي كونت عنوان الشهادة في تاريخ هذه الأمة، وحافظت على استمرار أمل البشرية في تحقيق حلم العدالة والإنصاف. فلم يكن استشهادهم نهاية المقاومة في بلدانهم، بل استمرت وراثت قوة حتى تحقق النصر. وما لنا أن نذهب بعيداً فـ«حماس» نفسها لم تتحلّ عن مبدأ المقاومة ولم تضعف أو تتراجع بعد استشهاد زعيمها أحمد ياسين 2004.

يفعل من يثير سؤال الفلق حول مصير المقاومة بعد استشهاد السنوار، كما هي غفلة المحتلين، عن قانون أخلاقي راسخ لطالما قام مسيرة الخير والنشر في تاريخ الإنسانية، في وجه قانون صلالة «الغائب» في وجه «الغاصب». هذا القانون يمكن من خلاله تفسير نجاحات السنوار وفهم سبب بطولاته. فطيلة عام كامل كسر قوانين أعتى أجهزة الاستخبارات بكل معداتها وتقنياتها عالية الذكاء، فوفقت عاجزة حتى عن تحديد مكانه، بل ما عُثر عليه بطريق الصدفة لم يطفى جيروت ورعب الألسنة والحمار غصبه كانوا أعداءً من الغاصبين المهزئين بتقنيات حديثة في مواجهة «غائب»، واحد تمكن من مقاومتهم وحده عدة ساعات.

لا يزال الموقف الأميركي بشأن الرد الإسرائيلي المرتقب على الهجوم الإيراني على إسفائيل مطلع الشهر الحالي، يركز على تفادي الإحتلال مزيداً من التصعيد في المنطقة، وهو ما جاء على لسان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أمس الأربعاء، لدى مغادرته إسرائيل وتوجهه إلى السعودية، يأتي ذلك في وقت كان فيه الرئيس الإيراني مسعود برنّسكيان، يجدد معاقبته وحده عدة ساعات.

أي خطأ أو إجراء ضد إيران ستبقى رداً حازماً، فيما أعلن وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غلانت، أمس، أن العالم سيدرك ما قامت به إسرائيل من استعدادات بعدما تضرب إيران، قاتلاً في بيان مصور إنه يتوفر له من وسائل العيش المريح، إلا أنه يعيش رعباً وخوفاً لا يتوقف، ففي كل مستوطنة ملاحي تحت الأرض وفي سمانها، قبة حديدية، وحولها سياجات لتحميها. هذا الوضع غير المتكافئ الذي قلب معادلة قدرة انتصار القوي على الضعيف، كان من دون شك وراء ولادة قصة السنوار وقبلة إسماعيل هنية وأحمد ياسين وغيرهم. وما دام هذا الوضع قائماً سيكون وراء ولادة من يخلفه ليحيى السنوار، كما هو اسم السنوار، ليحقق معنى «حياة» الشهداء، عند ربه.



النازحين والمحتمعات المضيئة، المعرّفة بانها خارج نطاق الإشتباكات، وحتى تلك التي تُعد «محمّوية» على طوائف أخرى تبعاً للديمقراطيا اللبنانية، إلى جانب شملها الأطقم الصحية والمستشفيات، والمعابر الرسمية الحدودية، والمسغفن، وقرق الصليب الأحمر والدفاع المدني، والمزارعين والبراعة، ووسائل الإعلام، وغيرهم، من دون أن تستثني قوة الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان «يونيفيل»، فيما استهدفت قطاعات 18 سبتمبر، وصولاً إلى استهداف فروع جمعية القرض الحسن، بل طالبت كذلك



القانونية، في حديث لـ«العربي الجديد» أنه «لا يمكن إحصاء عدد جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في عدوانها على لبنان، خصوصاً في ظل صعوبة العمل ميدانياً بوجود عدة تفرّعات لفصّف جرائم حرب، بالاستناد إلى أدلة كافية كاملة يتشكّل مجموعة من جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية في ظل عدوان مستمرّ أيضاً وتوسع ما بعد 17 سبتمبر الماضي بتفجيرات أجهزة الاتصال ومن ثم 23 سبتمبر ويتواصل ليومنا هذا» ولغقت إلى أن هناك نمطاً يعتمده الاحتلال باستهدافه

الارب العشرات على صور امس نهرز صاهر روزيتر

ولم يكن الهجوم على محيط المستشفى الأول من نوعه في الأيام الأخيرة، إذ دعا الإحتلال مساء الإثنين، لكشف عن مجا تحت مستشفى الساحل، مشيراً الذعر في صفوف المواطنين، مما دعا إدارة المستشفى إلى إجراء جولة للإعلاميين فيه، أول من أمس الثلاثاء، وأمس الأربعاء، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أنه لم ير أي دليل على وجود مخبأ نفوذ لحزب الله تحت

المستشفى، مضافاً في تصريحات صحافية في العاصمة الإيطالية روما، أن واشنطن ستواصل العمل مع إسرائيل للحصول على معلومات متعمّقة، في الجنوب اللبناني، تواصلت الجهات المباشرة بين حزب الله وإسرائيل في العديسة ورب ثلاثين والطبية ومركبا. واستهدف الحزب قاعدة غليلوت في ضواحي تل أبيب، وقاعدة زوفولون للصناعات العسكرية شمالي مدينة حيفا، ونعى الحزب رسمياً، رئيس المجلس التنفيذي هاشم صفي الدين، أمس الأربعاء، الذي استهدفته غارات إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت، ليل 2-3 أكتوبر الحالي، في المقابل، ادعى الإحتلال اغتيال «خليل محمد أمين، وهو شخصية مهمة في الوحدة الجوية التابعة لجماعة حزب الله ويتمتع بخبرة في حرب الطائرات من دون طيار، في منقلبة بعلبك، شرقي لبنان، سياسياً، اعتبرت وزيرة الخارجية الألمانية آنالينا بيربوك، أمس الأربعاء، أن «الجيش الإسرائيلي أضعف حزب الله بشكل كبير والحاجة الآن للتوصل إلى حل دبلوماسي قابل للتطبيق بين إسرائيل ولبنان».

وأشارت في بيان خلال زيارتها لبنان، ولقائها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إلى أن «مئات الآلاف من الأشخاص نزحوا في لبنان، وزعمرة الاستقرار الكامل في البلاد، سيكون قاتلاً للجمعية الأكثر تنوعاً دينياً في المنطقة، كذلك شدت الوزيرة الألمانية على أن «المهم حالياً هو العمل مع شركائنا في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي من أجل إيجاد حل دبلوماسي قابل للتطبيق يحمي المصالح الأمنية المشروعة لكل من إسرائيل ولبنان»، وحذرت بيروت من أن لبنان بات «على شفير الانهيار»، كما استقبل بري رئيس مجلس النواب العراقي بالإنابة محسن المندلاوي.

وجاء الحراك الدبلوماسي، على وقع تأكيد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلنكن، أمس الأربعاء، خلال توجهه إلى السعودية، مواصلة دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في حربه على غزة وحزب الله في لبنان تحت بند «الدفاع عن النفس»، وأضاف أن الخطو، والمعصرة، وعن الصراخ، جراء المنقلبة، وعلى «التوصل إلى حل دبلوماسي

في لبنان، يشمل تطبيقاً فعلاً للقرار 1701 بحيث يتراجع حزب الله عن الحدود مع إسرائيل ويتولى الجيش اللبناني المسؤولية». وجاء حديث بلنكن، بالتزامن مع نقل صحيفة ديبوت أخباروث العبرية عن مصادر قولها إن «المقرر الأميركي (الذي ناقشه بلينكن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في إسرائيل) للتسوية في غزة لا يشمل جبهة لبنان».

في السياق، طرحت فكرة نشر قوات متعدّدة الجنسيات في جنوب لبنان إلى جانب الجيش اللبناني في حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، وفق ما أفاد دبلوماسي غربي وكالة فرانس برس. وقال الدبلوماسي مفضلاً عدم الكشف عن هويته: «ما نحتاج إليه الآن هو وقف إطلاق النار ووجود بخلق الجانبين، وقد يكون هذا الوجود عبر الجيش اللبناني مع قوات دولية»، في إشارة إلى قوات خارج إطار «يونيفيل»، وقال الدبلوماسي الغربي إن «الدفع باتجاه تطبيق القرار 1701 بلاس (1701 مع إضافة) هو انعكاس لحقيقة مفادها أن أيًا من الجانبين لم يتفكر ببقاء 1701». وبحسب الدبلوماسي الغربي، «بدأ شركاء لبنان بالفعل دعم القوات المسلحة اللبنانية وهم يبحثون بشكل ملموس عن كيفية دعمها بشكل أكبر لتكون جاهزة في سباق وقف إطلاق النار واتفاق دبلوماسي طويل الأجل». وأمس الأربعاء، وصل رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي إلى باريس، للمشاركة في المؤتمر الدولي حول لبنان، الذي تستضيفه فرنسا، اليوم الخميس. وكشف الإليزيه، أمس، الأربعاء أن أولوية المؤتمر، هي الاستجابة لنداء الأمم المتحدة بجمع أكثر من 400 مليون دولار لمساعدة النازحين في لبنان من جانبه، طالب المستشار الألماني، أولاف شولتس، ميقاتي، بإدءه عملية سياسية في لبنان الآن».

من جهتها، أعلنت السفارة الصينية في بيروت، أمس الأربعاء، تعليق خدمات الجوازات والتأشيرات والتوثيق وغيرها، فيما اجلت السلطات التونسية 92 فرداً من رعاياها في لبنان، وهي الدفعة الثالثة من عمليات الإجراء، وبلغ إجمالي عدد من تم إجلاؤهم من لبنان عبر ثلاث رحلات حتى الآن 417 تونسياً، من بين حوالي ألفي شخص يعيشون في لبنان، بدورها، أعلنت وزارة باستقبال العائلات اللبنانية الوافدة إلى العراق، سواء عبر المطارات أو عبر القاتم الحدودي مع سورية، غربي البلاد، مؤكدة أن العدد الإجمالي بلغ 13 ألف شخص تتركز إقامتهم مدن جنوب ووسط العراق.

المدنيين والمنازل عامة، وعدم التمييز بين المدني وغير المدني، بحيث يصنّف جميع الناس إما بمقاتلين أو ذروع بشرية خالفاً لقوانين الحرب. وأضاف: «هناك وقائع معينة حصلت ويمكن توصيفها باعتبارها جريمة حرب، بالاستناد إلى أدلة كافية توثق لدينا منها مثلاً معلومات مرتبطة بصفديوهات دقيقة متداولة، أو منشورة عبر وسائل الإعلام، أو إفادات الناس التي كانت موجودة في الأماكن المستهدفة، وغيرها».

المنطية، وسوق البلدة، إضافة إلى تسف حي باكمله في محبيب وضرب حي ثرائي تاريخي فيها، بحسب فرجية، إلى جانب استهداف الناقل الرئيسي لمياه نهر اللطاني ما جعله خارج الاستمرار، وهذا بصت في إطار ضرب كل قوموات الحياة الممكنة في هذه المناطق وتوقفت فرجية عند نوع آخر من الجرائم وهي هدم المباني بشكل كامل وتسويتها بالأرض، ويكون ساكنوها من المدنيين وغالباً من النازحين، كل حصل في

Lusail Winter Wonderland

لوسيل وينتر ونذرلاند



LIVE

فلبير اتشي

٢٦ أكتوبر



LIVE

الشامي

٢٥ أكتوبر



LIVE

ناصر الكبيسي

٢٤ أكتوبر



LIVE

حلا الترك

٢٤ أكتوبر

إمسح الرمز

احجز تذكرتك الآن



سياسة

الحدث

طرح وزير الخارجية الاميركي انتوني بلينكن على رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو صفقة للتطبيع مع السعودية، يسبقها وقف العدوان على غزة، فيما رد الاحتلال باستعداده لمواجهة الحرب لاشهر

الاحتلال سيواصل الحرب «لأشهر»

صفقة بلينكن لتنتياهو: وقف العدوان على غزة مقابل التطبيع

إسرائيليين يوم الثلاثاء. وكان بلينكن قد حث، في مطار تل أبيب، على إبقاء «العين على الجائزة الإسرائيلية» المختلفة في السلطة الفلسطينية، ونشر قوة دولية على طول الحدود مع إسرائيل ومصر. وبحسب المتحدث الاميركي، توافق إسرائيل على استئناف المفاوضات مع رئيس السلطة المنظمة للحرك في اتجاه مختلف تماما». وأضاف أن «التراف هتاك، على الرغم من كل ما حدث، فرصة لا تصدق في هذه المنطقة للحرك في اتجاه مختلف تماما».

مضيفا أن «السعودية ستكون في قلب ذلك، وهذا يشمل تطبيعا محتملا للعلاقات مع إسرائيل». ووجد بلينكن موقف بلاده بأن الوقت حان لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، داعيا إسرائيل لتفادي تصعيد إضافي مع إيران. وزعم بلينكن، الذي يزور الدوحة اليوم الخميس، أنه ضغط على إسرائيل للسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، وأكد مجددا تحذيره من أن الفشل في القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى تقليص في المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل. وأضاف أن ما بعد الحرب في غزة سيكون امرا ضروريا ويتطلب وجود «خطة واضحة وملموسة» لسفقتل القطاع الذي لن يكون تحت سيطرة حركة حماس أو إسرائيل. وتابع: «يجب أن نتهي الحرب بطريقة تبقى حماس مستعدة وتضمن عدم بقاء إسرائيل في القطاع، إسرائيل تريد البقاء». وأضاف: «إننا نرغب أي إعادة احتلال اسرائيلي لغزة، إنها سياسة أميركية، ستظل سياسة أميركية». وأفادت صحيفة يديعوت احروثوت، أمس الأربعاء، أن بلينكن الذي زار تل أبيب، طرح صفقة تشمل عودة جميع المحتجزين الإسرائيليين في غزة، وسحب جميع قوات

الدوحة. **ضياء الخلوطن**
حيفا - نابيا ريداني

في محاولة أميركية لتعديل موقف رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، عرض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على نتنياهو صفقة تبدأ من غزة وتنتهي بالتطبيع مع السعودية، التي زارها أمس الأربعاء، في الأربعا بعد لقائه نتنياهو ومسؤولين

أبو مرزوق في موسكو

تقلت وكالة نوفوستي الروسية، أمس الأربعاء، عن مصدر دبلوماسي قوله إن القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق (الصورة) وصل إلى موسكو، وأضافت الوكالة أن أبو مرزوق يعتزم عقد سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين روس، دون تقديم مزيد من التفاصيل. يذكر أن آخر مرة راز فيها أبو مرزوق روسيا لاجراء مشاورات، كانت في يونيو/حزيران الماضي، وكانت روسيا قد دعت مرارا إلى وقف إطلاق النار بين اسراييل وحركة حماس.



تقرير

يعاني اليهود اليسارون في فرنسا من تجاذبات عدة، على وقع المجازر التي تركبها اسراييل بحق الفلسطينيين، خصوصا أولئك المعارضين للإبادة الجارية في الشرق الاوسط. ومع ذلك، فإن صمت العديد منهم، الإزامي، لم يمنع بعضهم من رفع لواء مواجهة اليمين المتطرف، الموالي لإسرائيل، في باريس



انصار «تسديك» يظاهرون في باريس، 8 سبتمبر 2024 (مؤاس سانسيتف/فرايس برس)



فلسطينيون يفرهم من جباليا أمس (فرايس برس)

مصدر إسرائيلي: سبق في غزة طالما كان ذلك ضروريا

الاحتلال يوسع العملية البرية في المناطق المحيطة بجباليا

وقتل (رئيس حركة حماس يحيى) السوار، وتحو القضاء على مخيم قيادات المنظمة، بالتعاون بين السعودية وإسرائيل، وقد دفع الفشل بكل أهداف العملية للصحة:«لقد حقق كل أهداف العملية في غزة لقد فقدت حماس قوتها العسكرية، ومنع صعود حماس من جديد».

تجاذبات الفرنسيين اليهود اليساريين

جان ستان

لم يبدأ التاريخ في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تسترجع مجلة أوربان 21 سنة كاملة من حرب الإبادة في غزة من زاوية خاصة، تركز الضوء عليها. يجد بعض اليهود في فرنسا أنفسهم في حيرة من أمرهم حيال التأييد الصاخب الذي تمنحه لإسرائيل المؤسسات المحتلة لهم، ولا سيما الدينية منها. يدلي حول هذا الأمر بعض الفرنسيين اليهود هنا بشهادتهم، وهم من المطوعين أساسا بقيم العدالة، المتخوفين من اليمين المتطرف، المرتابين إلى حد ما من اليسار. كما يحلل المفكر إدغار موران في حوار مع المجلة الأسباب العميقة لسكونتهم جان دريدا، نجم «التفريفة الفرنسية» المعروفة بهذا الاسم في أميركا، والذي أصبح الهدف المفضل لانتقادات المعارين لحركة «الووك» (الحركة المناهضة للشمعية والمطاطية بالعدالة الاجتماعية)، قائلا يضع سنوات قبل وفاته عام 2004، شامرا ما يعترض أحدهم، في صفوف الطائفة اليهودية، على حق إسرائيل في الوجود. إلا أن الفيلسوف كان يمتح نفسه حق الاعتراض، وفي العن أحيانا، على سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، بل إنه ذهب أبعد من ذلك حين عثر على «حق التساؤل، في بقية الأرق، عن ظروف قيام دولة إسرائيل الحديثة».

كم من الفرنسيين اليهود يشاطرون جاك ريدرا أرقه هذا؟ منذ الساعة من أكتوبر، وتدافع الأحداث الإجرامية التي شنحتها الحكومة الإسرائيلية على غزة والأراضي المحتلة ولبنان «لما أعد اناء» تقول فرانسواز، ابنة الـ28 سنة، والعامدة في مجال البيع الأزياء، ويضيف كلو المعلم المتقاعد البالغ من العمر 64 عاماً، «تتخافني الكوابيس من دون هواده، الواحد بعد الآخر» في لقاءات الأسرة أو الأصدقاء، ينزع هؤلاء إلى الانطواء، يمتحمن «أيا للفظاعة»، «شي مربع فعلاً»، لم يتحول الحديث إلى أسود أخرى، دون أن يدرك أحد ما هو رأي الآخرين ويجلب الكنيزن من الفرنسيين اليهود المتصكين باليسار، ممن يشعرون بغضب



الولايات المتحدة، وفقاً للصحيفة العبرية، أن «الأظلمة العربية أشنية ستفي الجزء المتعلق بها من الاتفاق لكن هذا ليس نهائياً. ولهذا السبب يواصل بلينكن رحلته إلى السعودية، لديه سبب للاعتقاد أن (محمود عباس) أبو مازن والسلطة الفلسطينية سيضمان. كل هذا يسبق الحصول على موافقة إسرائيل»، وأشارت الصحفة إلى أن قيادة جيش الاحتلال تؤيد تسوية في غزة، وكذلك جزء كبير من الحلية السياسية والراي العام في إسرائيل ويؤيد التسوية، والقرار في يد نتنياهو». ولا تشمل الصفقة المحتلة لبناء «استقرار إقليمي دائم، بما في ذلك من خلال تكامل أكبر بين دول المنطقة». كما ناقش بلينكن والأمير محمد أيضاً التصراع في حل دبلوماسي في لبنان وأثناء التوصل في السودان، وأكد مسؤول في الخارجية الأميركية أن بلينكن سيلتقي في لندن غدا الجمعة بنظراء عرب للبحث

في حربي غزة ولبنان. في سياق متصل، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية أمس إن المستشار أولاف شولتز أجرى محادثات الثلاثاء مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وقدم له الشكر على جهوده في المفاوضات المتأخرة للتوصل لاتفاق لتحرير الإسرائيليين وإعادة البناء، وأضافت: «أكد الوزير ضرورة إنهاء الحرب في غزة وإطلاق سراح الرهائن وتمكين سكان غزة من إعادة بناء حياتهم بدون حماس». وأشارت إلى أنهما ناقشا «الحاجة إلى إنهاء الحرب في غزة» وكذلك الجهود المبذولة لبناء «استقرار إقليمي دائم، بما في ذلك من خلال تكامل أكبر بين دول المنطقة». كما ناقش بلينكن والأمير محمد أيضاً التصراع في حل دبلوماسي في لبنان وأثناء التوصل في السودان، وأكد مسؤول إسرائيلي لا تنس «حرباً على غزة ولا حرباً على لبنان بل تحارب إيران بشكل مباشر

توجه بلينكن إلى الرياض أمس حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية فيصل بن فرحان. وتذرت الخارجية الأميركية، في بيان، أن بلينكن ناقش مع بن سلمان أهمية إنهاء الحرب في غزة وإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين وإعادة البناء، وأضافت: «أكد الوزير ضرورة إنهاء الحرب في غزة وإطلاق سراح الرهائن وتمكين سكان غزة من إعادة بناء حياتهم بدون حماس». وأشارت إلى أنهما ناقشا «الحاجة إلى إنهاء الحرب في غزة» وكذلك الجهود المبذولة لبناء «استقرار إقليمي دائم، بما في ذلك من خلال تكامل أكبر بين دول المنطقة». كما ناقش بلينكن والأمير محمد أيضاً التصراع في حل دبلوماسي في لبنان وأثناء التوصل في السودان، وأكد مسؤول إسرائيلي لا تنس «حرباً على غزة ولا حرباً على لبنان بل تحارب إيران بشكل مباشر

تحذير من فصل «لشطري الوطن»

حلفت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان أمس الأربعاء، مجلس الأمن المسؤولية عن تداعيات استمرار فشل يومف حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني. ودعت «مجلس الأمن إلى تحك مسؤولياته القانونية وممارسة صلاحياته لتوفير الحماية لشعبنا، ووقف جميع مظاهر الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال»، محذرة من «مخاطر أي محطات مطروحة تساهم في تكريس الفصل بين لشطري الوطن الفلسطيني لخطر فرصة تجسييد الدولة على الأرض».

أحيانا وغير مباشر في أحيان أخرى عبر خلفاء إيران». ورأى أن إسرائيل نجحت في القضاء على كامل التسلسل القيادي» في «لحركة حماس وحزب الله فضلا عن تفكك «جزء كبير من قدراتهما العسكرية»، وأضاف: «في قطاع غزة يتم العمل بشكل أوسع على مكافحة التمرد»، ويقرر أن لدى الحركة «نحو ألف» مقاتل وعلى أعلى تقدير 100 صاروخ بعيد المدى يمكن أن يصل إلى تل أبيب. وتابع: «نحن نأمل ما في مصلحتنا، وجود لبنان سلمي يصب في مصلحتنا»، مستشهدا بالقرار 1701،

معتبرا أن إسرائيل مع القرار، ولكن في حال كانت «قادرة على فرض» هذه الشروط. وعن غزة، رأى المصدر أن الأمور هناك أكثر تعقيدا، وأضاف: «سيفي الجيش هناك طالما كان ذلك ضروريا» بعد ضمان الأمن سيكون الوقت مناسباً للتفكير في الخطة

في هذا الوقت، تتوسع العملية العسكرية البرية الإسرائيلية في المناطق المحيطة ببنخيم جباليا، شمالي غزة، يوماً بعد آخر، وهي في يومها التاسع عشر بانت أكثر وضوحاً في شدها عبر المعلن إسرائيليا من خلال دفع الفلسطينيين للشوُح جنوباً وإخلاء مناطقهم، تنفيذاً لخطة الجنرالات، العاصية بتفرع الشمال من سكانه والسيطرة الكاملة عليه، واستهدف جيش الاحتلال مدارس ومراكز الإيواء مزينة من القنائف والصواريخ الحارقة، ودفع السكان الخارجين طبق للخروج إلى الشوارع والسير على طريق التي أعلن عنها مسبقا للواء إمام الأجزاء الاستعمار والصواريخ والسواتر الاحتلال وجنوده، واقترح جيش الاحتلال، وفق شهود عيان تحدثوا مع «العربي الجديد»، مدرسة

إفراط في الانحياز

يلتزم اليهودي الفرنسي جان بيليهج من القلق حيال لوت ميلانوشوت (الصورة) وحزب فرنسا اليبية، وما يسميه «كلامهم المتليس»، إلا أنه



في المشاركه.

بنغد، حسب ذكريات روني برومان. فبيدال نأكي، مثله مثل سائر المثزمين باليسار، لم يكن ليجاهر بيوثته الطائفية إلا للدفاع عن قيم يرى أنها أشبهت. وقتها كان فيدال نأكي يذعي إلى العيد من القوات التلفزيونية، ويطلب الاستماع لحدثه، بعد تلك العرضة باتنين وعشرين عاماً، في سبتمبر/أيلول 2024، ونشر روني برومان، بالاشتراك مع شخصيات يهودية أخرى، نصاً في صحفية ليمراسيون، يعرب وفاة نأكي مع لقلقه حيال تصريحات الخاطف الأكبر الفرنسي حاييم كورسيا الذي طالب إسرائيل «بالتنازل المهمة»، (راجع عدد 10 سبتمبر 2024 وكان عنوان المقال الفرنسي: لا يجوز تكدير الحاخامين أن يبير ليوهان في غزة». ما يذكر روني برومان زماناً كان فيه المتفقون من أمثال بيدال نأكي وإتاليان بن سعيد وشخصيات من أمثال جيزيل حليمي وليون شفايرتزينبرغ يعبرون عن مواقفهم بصفتهم من «اليهود»، وبذلك كانوا يمثلون الطائفة «مراجع فخرية»، «هايك من كون الطائفة أساساً مبالاة إلى اليسار في ذلك حين، في عرضة نشرتها صحفية لوموند عام 2002 للتغديب بإحتلال فلسطين، أضاف فيدال نأكي على توقيع صفة «يهودي»، وهو الأمر الذي لم يكن يفعله من قبل، إلا أن «المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية جعل صبرنا

الفاخرة، غربي مخيم جباليا، وأطراف مشروع بيت لاهيا وعبادة الفاخورة الصحية التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أوتورا)، ونفذ عمليات اعتقال مدنيين فيها وأخرج النساء والأطفال إلى المسار الذي رسمه لهم، وهدد كل من يغير الاتجاه باستهدافه وقتله. وأحاط جيش عصفية استهدفت محيطيها ومركزاً لتخزين المواد الغذائية تابعاً لمنظمة بولية بالقرب من المكان، وجرى أيضا التحقيق بالإحتلال المدرسة والعبادة المستهدفتين بغواته والبياتة العسكرية، وشن هجمات عنيفة استهدفت محيطيها ومركزاً لتخزين المواد الغذائية تابعاً لمنظمة بولية بالقرب من المكان، وجرى أيضا التحقيق بالإحتلال في مداخل بيت لاهيا ومنطقة الإدارة المدنية، شرقي مخيم جباليا، وفق شهادة عيان تحدثت له«العربي الجديد». وبيت من تبقى من سكان مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا والشاخسون في المنطقين المتجاورتين محبرين وبالقوة على إخلاء ما تبقى من منازلهم ومراكز الإيواء والنزوح، ومن لا ينزع يتم تهديده واستهدافه، إضافة لمنع كل مقومات الحياة عنه في مسعى إسرائيل للضغط أكثر على المنطقة، واستهدفت طائرات إسرائيلية نسفيرة المنازحين الهاربين من جحيم القنائف والتوغل البري بالرصاص الحي

في تل الزعتر ومحيط مدارس أوتورا في المشروع وجباليا، وباتت هذه الطائرات صغيرة الحجم تسير بالقوة النارية في المناطق المحتلة بالتوغل وتقوم بعمليات تصعيد للتلدق برياً أكثر. وقال مسغفون وسكان إن هزيمة إسرائيل على أنحاء قطاع غزة أدت إلى استشهائ 20 شخصاً، فيما أعلنت وكالة «أوتورا» أن أحد موظفيها استشهد عندما تعرضت مركبة تابعة للوكالة لضربة في دير البلح وسط قطاع غزة. وقال مسغفون إن شقيق الرجل

ولا تزال عمليات النسف الإسرائيلية جارية وسجل خلال الأسابيع الأخيرة تنفيذ جيش الاحتلال المزيد من عمليات التدمير للمبروعات السكنية في مناطق الفاخورة والغالوجا والتوام والعظاطرة وبيت لاهيا. وقال شهود عيان وصحافيون، له«العربي الجديد»، إن جيش الاحتلال استخدم في الساعات الأخيرة في مناطق بيت لاهيا والمشروع ومخيم جباليا صواريخ تصد أصوات صغير منزعقة، وهي نفسها الصواريخ التي كانت تستهدف فيها في بداية الحرب ما تقول إنها اتفاق لمفاوضة وتحدث أرتجاسا في المنطقة المستهدفة ومحيطها. وذكر هؤلاء أن الاحتلال بات يخرج المواطنين من منازلهم عبر إرحاقها بالقنائف المدفعية ما يجبر السكان على الهروب منها، وقد جرى إحراق أكثر من 15 منزلاً في الأقال في الساعات الأخيرة، والمدراس، والتي يهدف الاحتلال من خلالها لإعداد أي مغارة للحياة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، في بيان أمس الأربعاء، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان إلى 42792، إلى جانب أكثر من 100412 إصابة.

تحدثوا مع «العربي الجديد»، مدرسة

كارولين إنجس يهودياً متعادماً القانون، مع ذلك كله، لا بد في نهاية المطاف من شيء من الجسارة في فرض كلمة جماعية تتخلف الخطاب الموالي لإسرائيل، بل لا بد من مواجهة هذا البلد، فرنسا، الذي اجتاحته المظالم وتم تسليمه لليمين المتطرف. ولا بد للمعركة ضد معاداة السامية أن تكون معركة ضد كل أنواع التحيز. فلقد حاول استطلاع أجرته صحيفة فو باريزيان إجراء فرز بين أنواع العنصرية، على خلاف الفرنسيين أنفسهم، 83% من الفرنسيين قلقون حيال الأفعال المعادية للسامية، و79% حيال الأفعال العنصرية، و78% حيال الأفعال المعادية للمثليين، و71% حيال الأفعال المعادية للإسلام.

في مداخلته النادرة عن التغيير عن سخطه للصبر المفروض على الفلسطينيين، كاتب «شاعة مدينة أورليان» و«فيدال» الذي يرى أنها أشبهت. وقتها كان فيدال نأكي يذعي إلى العيد من القوات التلفزيونية، ويطلب الاستماع لحدثه، بعد تلك العرضة باتنين وعشرين عاماً، في سبتمبر/أيلول 2024، ونشر روني برومان، بالاشتراك مع شخصيات يهودية أخرى، نصاً في صحفية ليمراسيون، يعرب وفاة نأكي مع لقلقه حيال تصريحات الخاطف الأكبر الفرنسي حاييم كورسيا الذي طالب إسرائيل «بالتنازل المهمة»، (راجع عدد 10 سبتمبر 2024 وكان عنوان المقال الفرنسي: لا يجوز تكدير الحاخامين أن يبير ليوهان في غزة». ما يذكر روني برومان زماناً كان فيه المتفقون من أمثال نأكي وإتاليان بن سعيد وشخصيات من أمثال جيزيل حليمي وليون شفايرتزينبرغ يعبرون عن مواقفهم بصفتهم من «اليهود»، وبذلك كانوا يمثلون الطائفة «مراجع فخرية»، «هايك من كون الطائفة أساساً مبالاة إلى اليسار في ذلك حين، في عرضة نشرتها صحفية لوموند عام 2002 للتغديب بإحتلال فلسطين، أضاف فيدال نأكي على توقيع صفة «يهودي»، وهو الأمر الذي لم يكن يفعله من قبل، إلا أن «المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية جعل صبرنا

^[1] يلفت جان بيليهج من القلق حيال لوت ميلانوشوت (الصورة) وحزب فرنسا اليبية، وما يسميه «كلامهم المتليس»، إلا أنه

^[2] يلفت جان بيليهج من القلق حيال لوت ميلانوشوت (الصورة) وحزب فرنسا اليبية، وما يسميه «كلامهم المتليس»، إلا أنه

^[3] يلفت جان بيليهج من القلق حيال لوت ميلانوشوت (الصورة) وحزب فرنسا اليبية، وما يسميه «كلامهم المتليس»، إلا أنه

سياسة

تقرير

الانتخابات الأميركية

تنافس شديد تخرقه مخاوف التدخل الأجنبي

بنتجان على أن تحديد نتيجة الانتخابات

الإمبريكية مراحلها الأخيرة والتي يصعب المتخافسان الرئيسيان فيها، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس، جهودهما من أجل جذب الناخبين في الولايات المتراجحة، والناخبين المترددين والمتمنين بفئات عرقية، وبمعنا لا يزال موضوع قبول نتائج الانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل حاضراً في تصريحات المتخافسين، تبرز مسألة التدخل الخارجي في الانتخابات على وقع تحذير مسؤولين بارزين في الاستخبارات الأميركية، أول من أمس الثلاثاء، من أن روسيا وإيران قد تحاولن تشجيع احتجاجات عنيفة محتفلة في الولايات المتحدة بعد الانتخابات، مقابل اتهام حملة ترامب لحزب العمال الحاكم في بريطانيا بأنه قدّم مساهمات غير قانونية لحملة هاريس، وقلتها الأخيرة.

ويتبنى ترامب وهاريس استراتيجيات مختلفة تماماً للوصول إلى البيت الأبيض. ووفق وكالة أسوشيتد برس، فإن الرئيس السابق يركز في حملته الانتخابية على الحزبيين (المؤيدين للحزب الجمهوري)، بالإضافة إلى جذب الناخبين من الشباب والفئات العرقية، وذلك من خلال خطابه الشعبي الصارخ والمشاركة بفعلات، تجذب الانتباه عبر الإنترنت في المقابل، تميل هاريس إلى الأساليب التقليدية من حملتها، مستهدفة الشريحة الضيقة من الناخبين المترددين، لا سيما المعتدلين وسكان الضواحي المتعلمين في الجامعات، والنساء من جميع الأعمار. لكن الفريقين

إشادة بهتلر

قال جون كليي الصورة)، كبير موظفي البيت الأبيض خلاك ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب، لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أول من



أعلن الالاء، أن «الرئيس السابق ينتمي إلى العنصر البيئية المتطرف، وصف الموكد انه استبدادي ويعجب بالاشخاص

مترجحة فقط، هي ميشيغن وبنسلفانيا وويسكونسن وأريزونا وجورجيا ونياداد وكارولينا الشمالية. وتقلت الوكالة عن مدير السياسي لحملة ترامب جيمس بلير أن «الحقيقة هي أن الاقتصاد يحزن هؤلاء الناس (الناخبين)، ويعتقد هؤلاء بأغلبية ساحقة أنهم أسوأ حالاً مما كانوا عليه قبل أربع سنوات (إدارة الرئيس جو بايدن ونائبته هاريس). ومن ثم يصبح السؤال من هو الأفضل لإصلاحه؟» في المقابل، يعتقد فريق هاريس أن ما يقرب من 10% من الناخبين في الولايات المتراجحة لم يحسموا أمرهم حقاً، وسط التعهّد بمحاولة إقناع هؤلاء الناخبين حتى الدقائق الأخيرة من التصويت. ووصف أحد مستشاري هاريس، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته، الوضع بأنه «لا يزال قريباً (التنافس) بشكل مربع في جميع

المهاجرين غير النظامين» إلى البلاد. إن بايدن دخل على خط الهجوم على المرشح الجمهوري، معتبراً، أول من أمس، أن ترامب يمثل مشكلة للكونغرس الأمريكي بين مجلسي النواب والسنوخ. في فلوريدا، عقد ترامب، أول من أمس، جلسة نقاش مع قادة جاليات اميركية لاتينية، وصف خلالها الحدود بأنها قانونية فائتلة لإلغاء النتائج حينها، فقد حشد من انصار ترامب أعمال شغب في مبنى الكابيتول الأمريكي في السادس

سجال بقضية «إخلاء» مقر نادي مجلس الدولة



كثيرة وجميلة فوق الحدود من ثقل مئات الألف

إذ تتعلق بـماض قضائي عريق وأحداث تاريخية شهدها نادي قضاء مجلس الدولة، رئيس محكمة النقض السابق، المستشار محمد ناجي دريالة، «العربي الجديد»، أن «الأزمة بين نادي مجلس الدولة واللجنة التنفيذية للمجلس الأعلى» وأضاف أن «مبنى نادي مجلس الأعلى وقفاً عاماً للوطن ولإقامة، وبعصلاً بأعمال السلطة القضائية، كما أنه مقر لمداولات تاريخية لقضاة المجلس، وله طابع اثرى يجب عدم الاعدائه عليه وفقاً للقانون 118 لسنة 1983 الذي يجمع إزالة المباني الأثرية، بل يلزم محمد ناجي دريالة، «العربي الجديد»، أن «الأوضاع الحالية وترميمها»، وأوضح أن «الأوضاع الحالية لا يمر بها القضاء المصري إلا أن قضايا حقوق «الرضى النوادي» التي تهميشها في القاهرة والجزيرة وتم وفق حق الانتفاع الذي يمنح السلطات الحكومية الحق في حصيد أو إخلاء حق الانتفاع»، لكن الأزمة، وفق دريالة، «ليست بهذه البساطة،

إذ تتعلق بـماض قضائي عريق وأحداث تاريخية شهدها نادي قضاء مجلس الدولة، رئيس محكمة النقض السابق، المستشار محمد ناجي دريالة، «العربي الجديد»، أن «الأوضاع الحالية وترميمها»، وأوضح أن «الأوضاع الحالية لا يمر بها القضاء المصري إلا أن قضايا حقوق «الرضى النوادي» التي تهميشها في القاهرة والجزيرة وتم وفق حق الانتفاع الذي يمنح السلطات الحكومية الحق في حصيد أو إخلاء حق الانتفاع»، لكن الأزمة، وفق دريالة، «ليست بهذه البساطة،

لافناً إلى أن «بديمقراطيتنا ستكون على المحك» إذا فاز ترامب، وأشار إلى أن زعماء العالم «مرعوبين» مما يمكن أن تفعله مشتركة للكونغرس الأمريكي بين مجلسي على وجه التحديد، إلى رحلته إلى ألمانيا للحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي في اجتماع دولي أخضر، بسببوني جنائياً. زعماء تلو الآخر، يهدوء ويقولون، جو، لا يستطيع الفوز، بديمقراطي على المحك، في موازاة ذلك، وعقب ورود تقارير بشأن عقد لقاء بين مسؤولين بارزون في «العمال» قد

العمال في بريطانيا مع حملة المرشحة الديمقراطية، وتطوع موظفين من الحزب على الأرض من أجل مساندة حملتها، اصّر ستارمز على أساس طوعي قشاماً، على رأس الوزراء البريطاني كير ستارمز، أمس الأربعاء، على أن علاقته بـترامب ليست في خطر، وذلك بعدما زعمت حملة المرشح الجمهوري أن حزب العمال في بريطانيا يدخل في الانتخابات الإتحادية وكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، أمس، انه عندما سئل عما إذا كان من الخطأ أن يكون مسؤولون بارزون في «العمال» قد

اللقوا بحملة هاريس، اصّر ستارمز على أن أي أعضاء من حزبه كانوا في الولايات المتحدة على أساس طوعي قشاماً، على رأس الوزراء البريطاني كير ستارمز، أمس الأربعاء، على أن علاقته بـترامب ليست في خطر، وذلك بعدما زعمت حملة المرشح الجمهوري أن حزب العمال في بريطانيا يدخل في الانتخابات الإتحادية وكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، أمس، انه عندما سئل عما إذا كان من الخطأ أن يكون مسؤولون بارزون في «العمال» قد

اللقوا بحملة هاريس، اصّر ستارمز على أن أي أعضاء من حزبه كانوا في الولايات المتحدة على أساس طوعي قشاماً، على رأس الوزراء البريطاني كير ستارمز، أمس الأربعاء، على أن علاقته بـترامب ليست في خطر، وذلك بعدما زعمت حملة المرشح الجمهوري أن حزب العمال في بريطانيا يدخل في الانتخابات الإتحادية وكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، أمس، انه عندما سئل عما إذا كان من الخطأ أن يكون مسؤولون بارزون في «العمال» قد

اللقوا بحملة هاريس، اصّر ستارمز على أن أي أعضاء من حزبه كانوا في الولايات المتحدة على أساس طوعي قشاماً، على رأس الوزراء البريطاني كير ستارمز، أمس الأربعاء، على أن علاقته بـترامب ليست في خطر، وذلك بعدما زعمت حملة المرشح الجمهوري أن حزب العمال في بريطانيا يدخل في الانتخابات الإتحادية وكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، أمس، انه عندما سئل عما إذا كان من الخطأ أن يكون مسؤولون بارزون في «العمال» قد

اللقوا بحملة هاريس، اصّر ستارمز على أن أي أعضاء من حزبه كانوا في الولايات المتحدة على أساس طوعي قشاماً، على رأس الوزراء البريطاني كير ستارمز، أمس الأربعاء، على أن علاقته بـترامب ليست في خطر، وذلك بعدما زعمت حملة المرشح الجمهوري أن حزب العمال في بريطانيا يدخل في الانتخابات الإتحادية وكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي آيه ميديا)، أمس، انه عندما سئل عما إذا كان من الخطأ أن يكون مسؤولون بارزون في «العمال» قد

إضاءة

خلافات الصين وأميركا تزيد العسكرية

تزيد الخلافات بين الصين وأميركا عسكريا المحيطين الهندي والهادئ المتصاعدة في العام الأخير، بفعل التوترات المتزايدة بين البلديت

يكن. على ابو مريحيا

شهدت العلاقات بين الصين وأميركا توتراً جديدا مع إيداء الصين مخاوفها بشأن تهديد الأمن والاستقرار في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وذلك في أعقاب إعلان الحكومة الأسترالية عن اتفاقية بقيمة 7 مليارات دولار (4.7 مليارات دولار) مع الولايات المتحدة لشراء صواريخ بعيدة المدى لتعزيز دفاعها الجوي والصارخي. وكرت وسائل إعلام صينية، أمس الأربعاء، أن إعلان كانبيرا عن صفقة صواريخ مع واشنطن، يشير مخاوف بشأن الاستقرار الإقليمي، وأضافت أنه في إطار استراتيجية الصين المحيطين الهندي والهادئ الأميركية، تسعى واشنطن جاهدة إلى إنشاء نظام هيمنة تحت قيادتها، ولأنها لم تعد قادرة على معالجة التحديات الدولية بشكل مستقل، عملت على تعزيز قوتها من خلال التحالفات والشراكات الدولية، من وضع أستراليا في المقدمة، وتوقع أن تدخل أستراليا بموجب ذلك مسؤوليات عسكرية أكبر، لكنها لغت إلى أن مثل هذه الاستثمارات لن تنتج فوائد أمنية كبيرة وقد تزد من خلافات الصين وأميركا التي تهدد السلم والاستقرار الإقليميين.

تزامن الفصل الجديد من خلافات الصين وأميركا مع اتهام بكين لواشنطن بعسكرة المنطقة عن نشر منظومة صواريخ متوسطة المدى في الفلبين، وجاءت هذه الاتهامات بعد تصريحات مسؤول أسترالي أمريكي ماركوس إيغان، بشأن القائد العام للقوة الخامسة والعشرين للمنطقة ومقرها هاواي، مطلع الأسبوع الحالي، أن نشر الجيش الأمريكي أخيراً لنظام صواريخ متوسطة المدى في



سكروين كيليبولين وأميركيا في طائرلا، 25 سبتمبر 2024 (بثد الجاييه/فرانس برس)

الخميس 24 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م. 21 ربيع الآخر 1446 هـ. هـ العدد 3706 السّنة الحادية عشرة

Thursday 24 October 2024

شرفا حرب

الخميس 24 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م. 21 ربيع الآخر 1446 هـ. هـ العدد 3706 السّنة الحادية عشرة

Thursday 24 October 2024

شرفا حرب

سياسة

تواصل عملية تهجير مدن عراقية، على الرغم من مرور عقد على عملية تحريرها من تنظيم داعش، إذ إن فصائل عراقية ترفض الانسحاب منها، محاولة بعضها إلى مفار عسكرية ومعقلات، خصوصا في جرف الصخر التي امتست منطقة تصعيد

الفصائل تمنع عودة أهاليها

عقد على تهجير مدن عراقية

الحدث - عماد المختار



بمر اليوم عقد على عملية تهجير مدن عراقية، إذ تدخل أكثر من 10 مناطق وبلديات عاها العاش على التوالي من دون حياة فيها، حيث ما زالت أكثر من 20 جماعة وقصدا مسلحا تسيطر عليها وترفض دعوات الانسحاب منها والسماح لإهلهما بالعودة إليها. هذه المناطق بانت تخرج الحكومات العراقية المتعاقبة، حيث تكثُر كل حكومة وعودها بحل أزمتها وتحجتها ضمن بنود برنامجهما العام، غير أنها تُرحل في نهاية المطاف بدون أن تحقق تشرين الأول مرور عقد كامل، على نحو مدينة جرف الصخر العراقية من أهلهما، حيث أعلن رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي في مثل هذا اليوم عام 2014، استعادة السيطرة على المدينة التي تضم نحو 200 ألف نسمة، وتقع في الجنوب من بغداد بنحو 70 كيلومترا، وتقع إدارياً محافظة بابل، بعد مواجهتها مع مسلحي تنظيم داعش، حظلت بدعم إيراني بري مباشر، منذ ما يقرب من 10 سنوات على تهجير مدن عراقية وبغداد من فصائل مسلحة حليفة لإيران، ما زال سكان جرف الصخر البالغ عددهم نحو 180 ألف نسمة مُهجّرين في مخيمات ومعسكرات نزوح، علماً أنها تعتبر معقل عسيرة الجنابيين العربية في العراق إلى جانب عشائر أخرى مختلفة. وعلى الرغم من وعود متكررة للحكومات حيدر العبادي، وعادل عبد المهدي، ومصطفى الكاظمي، بإعادتهم، إلا أن أيا منها لم يتحقق.

ومنذ ذلك الحين، أُلغيت بلدة جرف الصخر، تزيد مساحتها على 50 كيلومترا مربعا)، ولم يعد الأهالي إلى بيوتهم، وهم خلت اجتماعي حضري وديني، من عشائر الجنابيين والديليم والقراغول والزييد وغيرها. ولتتحق بالمدينة التي تأسست كناحية إدارية في خمسينيات القرن الماضي، عدة ضواح، أبرزها صندنية والغراسية والقرعة غول، وحديثاً منطقة المنشآت

إلى جانب جرف الصخر، تتواصل عملية تهجير مدن عراقية، أبرزها العوجة وهي منطقة راس الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وتقع في ضواحي تكريت مركز محافظة تكريت، وكذلك الوسيات الواقعة جنوب شرقي الأنبار، وبلدات نزار دجلة والثرثار في صلاح الدين، ويكرب وسلمان بيك، وقرى امرلي وطولخورماتو، ومناطق الوقف والحوض والسعدية ومناطق قرى المهفادية مثل نهر الإمام والخلانية. جميع هذه المناطق لم تشهد عودة الحياة إليها مجدداً، ويتوقع أهلهما الذين بقدر عددهم بين 400 ألف إلى 500 ألف مواطن على مخيمات ومعسكرات، وآخرين يقيمون

محمد جدوع الجنابي: قلة الخدمات

منذ ذلك الحين، وانسحبت القوات العراقية النظامية بشكل كامل منها، لتبقى داخلها عدة فصائل لمتح لإحراق المدخول إليها حتى بالنسبة للقوات العراقية.

وعلى مدار السنوات الأربع الأخيرة من تواصل عملية تهجير مدن عراقية، تحولت جرف الصخر إلى منطقة تصعيد عسكري بين واشنطن والفصائل المسلحة، حيث نفذت واشنطن أكثر من 10 هجمات جوية على مواقع لفصائل مسلحة داخل المدينة المغلقة، يقول الجيش الأميركي إنها تستخدم مصانع بطائرات مسيرة وصواريخ، وكان آخر تلك الهجمات في 31 تموز/يوليو الماضي، حيث نفذت مقاتلات أميركية سلسلة غارات على جرف الصخر، وبلغ عدد ضحاياه 15 عنصراً من كتائب حزب الله العراقية، كما وبعد عمليات دامت عدة أسابيع، تحدثت جماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية، في وقت سابق فصائل عراقية عن مشاركة قوات من الحرس الثوري الإيراني فيها، تمت استعادة السيطرة على جرف الصخر، للمدينة سكان وحصلت عمليات الإخلاء في الفصائل ذاتها، جدلاً عراقياً في ذلك الوقت أكثر من القصف ذاته، وبشأن تهجير مدن عراقية، قال

الناشط السياسي محمد جدوع الجنابي إنه «خلال 10 أعوام لم تتمكن الحكومات العراقية من تحقيق العدالة الاجتماعية وإرجاع الأهالي النازحين من منطقة جرف الصخر، بسبب سيطرة جماعات مسلحة على المنطقة

معسكر مغلق

وصف **رئيس البرلمان العراقي السابق محمد الحليوسري**، في مقابلة إعلامية في وقت سابق، جرف الصخر بأنها «معسكر»، مُستدركاً: «معسكر للفصائل المسلحة، ولا أحد قادر على حلها». كما أشار **رئيس الحكومة العراقية الأسبق، إيلد خالوي**، في تصريحات منقولة، إلى أن «جرف الصخر أصبحت مستنقمة، فيها معامل ومصانع ومعقلات». وكانت هذه التعليقات تليز جماعات الفصائل المسلحة، حيث أتهم بشؤون هجمات إعلامية ضد كل من يتحدث بخصوص جرف الصخر.

الرباط - **مصطفى فاس**



دخلت الحكومة المغربية والاتحادات العمالية في اختبار قوة، بسبب مشروع قانون الإضراب، الذي ترى الاتحادات أنه يجب سحبه من البرلمان وإعادة إلى طاولة الحوار الاجتماعي. وعبر الاتحاد المغربي للشغل عن رفضه إحالة وزيرالشغل يونس السكوري، والمساعات الأساسية، مما فاقم معاناتهم واليومية، ووزارة الهجرة زادت الأمر سوءا عندما أُلغيت الخدمات التي كان النازحون يعيشون فيها، بدون تأمين عودتهم إلى ديارهم أو توفير بدائل مناسبة لهم. هذا الإجراء تسبب في كارثة إنسانية كبيرة، حيث توقفت المنظمات الدولية في التعامل معهم كحاشئ خسر وسيمين بسبب تصرف الوزارة الذي يفتقر إلى المهنية، مما جعلهم في مواجهة مصير مجهول بدون أي دعم، من جهته، أشار النائب العراقي ظافر العاني إلى أن الوعود الزائفة والتبريرات المخادعة لسباسة التطهير الطائفي والتغيير الديمغرافي الذي طاول عدداً من المدن الستية في أطراف بغداد وفي صلاح الدين وديالى، مستمرة منذ 10 سنوات ولا شك أن منطقة جرف الصخر وحدها قصة مأساوية تكشف عن السياسات التي تقوم بها الميليشيات المسلحة تجاه ما يقرب عن مائة ألف مواطن مهجرين عن بيوتهم ومزارعهم». وقال العاني لـ«العربي الجديد»، إن «المنطقة (جرف الصخر)، استولت عليها عصابات السلاح المنفلت وحولتها إلى مقرات لعملياتها ومنطلق صواريخها ومسيراتها وخزائن عتادها، بينما ينjam سكان المدينة في خيام على أطراف مدنتهم ومزارعهم، بانتظار قرار العودة الذي لم يات بعد، بالرغم من تضمين ذلك في البرامج الحكومية مع تشكيل كل حكومة جديدة». وأوضح أن «الحل يمكن

للتصديق عليه، ويعتبر أن وزير الشغل قدم آخر مسودة من مشروع قانون الإضراب للحركة النقابية، حيث يرى أن تلك المسودة «ملغومة وزجرية وسالمة لحق الإضراب ومهددة لتراجعات اجتماعية قادمة وخطيرة». ومن جهته، أكد اتحاد الكونغرالية الديمقراطية للشغل، في رسالة إلى رؤساء الفرق البرلمانية، أن محضر الاتفاق بين الحكومة والاتحادات بمناسبة عيد العمال الماضي، تضمن التزامات بضرورة التوافق على مشروع القانون التنظيمي للإضراب قبل مناقشته في البرلمان، معتبراً أن الحكومة لم تف بالالتزاماتها. ويشدد عضو المجلس التنفيذي، في اتحاد الكونغرالية الديمقراطية للشغل، الحسين اليماني، على أن إحالة المشروع على مجلس النواب مبادرة حكومية تخلف وعدها بالوصول إلى توافق مع الاتحادات العمالية حول المشروع، ويشير في تصريح لـ«العربي الجديد» إلى أن المشروع بل بضمن أي التزام بضمان الحق في ممارسة حق الإضراب، باعتباره حقاً دستورياً ومكفولاً بالتشريعات والمواثيق والاتفاقيات الدولية، مؤكداً أن الكثير من المفاهيم على المشروع تفضي إلى منع أو تقييد الحق وتفتق الباب أمام تاوليات واسعة، ويتخلف رجال الأعمال إلى

المغرب: انتقادات لمشروع قانون الإضراب

وضع ضوابط لا تلغي ممارسة الإضراب وتضمن حرية العمل في الوقت نفسه، ويشددون على ضرورة مراجعة قانون العمل بهدف إضفاء المرونة في سوق العمل. ويشدد اليماني على أن اللجوء إلى الإضراب، يكون سببه، في غالب الأحيان، الدفاع عن حقوق بسيطة خرقها أصحاب الشركات من قبل التأخر في تسليم الأجرة أو عدم التصريح بالعمل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو غياب عقد عمل. ويعتبر اتحاد الكونغرالية الديمقراطية للشغل أن المشروع الذي اقترحه الحكومة «قيد بشكل كامل ممارسة حق الإضراب وقلص مجالته إما صراحة ودون تأثير، بل منع العديد من أشكال الإضراب وإما صراحة وإما قطعاً وإما بشكل ضمني، وأسس لمسطرة تعجيزية ومعقدة لقرار إعلان الإضراب، ما يجعله من دون أثر. وتريد الحكومة حسم مسألة قانون الإضراب الذي نصت عليه جميع الاستاتير منذ ستينيات القرن الماضي، حيث كانت الحكومة قد صدقت على مشروع في 2016، وأحاطته بالتدابير اللازمة، بما في ذلك تعديل القوانين المتعلقة بالعمالة الأجنبية، غير أنه لم ينفذ. كما يعارض الاتحادات العمالية التي ترى أنه لا يتسجم مع الدستور والمعايير الدولية ذات الصلة بممارسة حق الإضراب.

اقتصاد

المقاطعة تدق عتق

داعمي إسرائيلي

مصطفى عبد السلام

لا تتوقف حركة مقاطعة السلع الإسرائيلية وتحقيق الدول الداعمة عن تحقيق نجاحات وسنتلة وبيبسي وماكوتال. إن تكون آخر الشركات الداعمة لإسرائيل التي تتعرض لأضرار بالغة في الإيرادات والأرباح والمبيعات بسبب حملات المقاطعة الواسعة، والقائمة طويلة. فقد سقطتها في قائمة المستثمرين شركات كبرى منها: إنتل، إنفيديا وستاركس وكنتاكي وبروكريت. أكد غامبل وأيل ووغنل، ومايكروسوفت وبيتزراه وبيا وجوزن وكوكا كولا وأميركانا. يوم الثلاثاء، تعرضت ماكوتاللز أحد أبرز الداعمين لإسرائيل لصدمة

حيث تهاوى سعر سهمها بنحو 9% وهو من أعلى المعدلات في تاريخها، بعد الكشف عن انتشار حالات تسهم في 10 ولايات أميركية. أثر تناول أصحابها ساندويتشات برجر «كوارتز باوندر» الشهيرة التي تبنيها الشركة. ورغم تنصل العديد من الشركات العالمية من دعم دولة الاحتلال في حرب الإبادة بسبب المخاطر المالية التي تتعرض لها، إلا أن ماكوتاللز لا تزال داعما قويا للاقتصاد الإسرائيلي حيث أعادت قبل شهر شراء جميع قطعها في إسرائيل، وقبل أيام أعلنت سنتلة السويسرية لصناعة المواد الغذائية التي يبيعها الشركة. وتراجعت هذا العام بسبب المقاطعة وجاء التراجع بعد أن أصبحت الشركة، صاحبة العلامات التجارية للشكافيه، هدفا رئيسيا لحركة مقاطعة إسرائيل BDS بسبب ملكيتها لشركة بيع الواد الغذائية الإسرائيلية Osem. وخفضت شركة بيبسيكو الأميركية توقعاتها لإيرانها، حيث تلعب المقاطعة التي تتواصل في العديد من البلدان ضد الشركات الإسرائيلية والداعمة للاحتلال دوراً في تراجع المبيعات. ولحققت المقاطعة شركة كرافور الفرنسية التي تتعرض لحملة متواصلة من حركة BDS بسبب تواطؤها في جرائم الحرب ودعم الاقتصاد الإسرائيلي والترئخ من المستعمرات الإسرائيلية اللقمة على الأراضي المحتلة. وبسبب ضربات المقاطعة القاسية لجات كرافور إلى الكتب على مستثمريها وعلائها والمجهور، حيث أكدت لورديها قبل أسابيع أنها لم تفتتح أي فرع إسرائيلي في الأراضي المحتلة. لكن الأمل الذي جمعتها حركة المقاطعة تشير إلى أن كرافور تدبر بالفعل فرغاً في مستعمرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية التامين زكريا. ورغم إعلان شركة التامين الفرنسية «كسما» عن بيع استثماراتها في جميع البوند الإسرائيلية الكبرى، وفي أسهم شركة Elibit Systems. أكبر مصنع أسلحة إسرائيلي، إلا أن حملات المقاطعة لا تزال تستهدف الشركة التي تمول الإبادة، بعد أن أديت التقارير تورطها في دعم شركات تصنيع الأسلحة الإسرائيلية.



(Getty)

السين تزد الإيقاف على السياحة الثقافية

وتحسينها، ومن بين هذه الأموال، تم إنفاق 1,97 مليار يوان على مشروعات البناء، وفقا لما ذكره وي تشيانج مدير لجنة التنمية والإصلاح في المنطقة. خلال مؤتمر صحفي حول تنمية السياحة الثقافية، وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، الحماية بالمدائن الوطنية، والحفاظ على بلداتها التاريخية

ليان قطان

ليان قطان 250 مليون دولار شهريا

قال وزير البيئة ورئيس اللجنة الوطنية للطوارئ في لبنان ناصر راسي، ان بلده يتاحل إلى 250 مليون دولار شهريا، كما من طهران وبيروت حتى أولئك العامل بقطاع السياحة لتسهيله، وذكرت المجموعة ان التمديد ينضم الغاء الرحلات من طهران وإليها حتى 31 يناير/ كانون الأول، وذلك من طهران وإليها حتى 28 فبراير/ شباط، بعدما أفادت في وقت سابق ان التعليف سيستمر حتى 30 ديسمبر/ كانون الأول، وتضع مجموعة لوفتهازا شركات لوفتهازا وإلخطوط الجوية السويسرية (سويسر) والخطوط الجوية النمساوية وشركة بروكسلالطيران ويورج وينغر، وقالت الخطوط الجوية السويسرية (سويسر) ان هذه التحديتات من الجرح ان تترادى إذ تضع محادث الفئات الجوية اليومية المزيد من الناس خارجة منازلهم، بينما يدل الحكومة اليابانية الجسود لإيجاد سبل البواشهم. وأكد ان المساعدات تستهدف تغطية تكاليف الخدمات الاساسية.

تظهر البيانات أنه في الفترة ما بين شهري يناير/كانون الثاني وسبتمبر/أيلول من هذا العام، استقبلت شنشاغ أكثر من 37 مليون سائح محلي ودولي، بزيادة 15% على أساس سنوي، وزاد الاتفاق السياحي في المنطقة 13% على أساس سنوي.

توقعات بتسارع نمو الاقتصاد اللبناني

أظهر استطلاع أجرته وكالة رويترز ونشرت نتائجه أمس، ان نمو الاقتصاد السعودي سيتسارع العام المقبل بدعم من ارتفاع إنتاج النفط بعد عامين من التخفيضات، كما توقع الخبراء اداه قويا للاقتصاد الدول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي، ويخفض تحالف أوبك+ الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءه من هدفهم روسيا، إنتاج النفط منذ اواخر عام 2022، لكن من المتوقع ان يرفع الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول، مما قد يحفز الإيرادات (سويسر) والخطوط الجوية النمساوية وشركة بروكسلالطيران ويورج وينغر، وقالت الخطوط الجوية السويسرية (سويسر) ان هذه التحديتات من الجرح ان تترادى إذ تضع محادث الفئات الجوية اليومية المزيد من الناس خارجة منازلهم، بينما يدل الحكومة اليابانية الجسود لإيجاد سبل البواشهم. وأكد ان المساعدات تستهدف تغطية تكاليف الخدمات الاساسية.

شركات السيارات الصينية تتوسع في الخارج لتفادي الرسوم الجمركية

كثيئ العربي الجديد

تخطط شركات صناعة السيارات الصينية للتوسع في الخارج، بهدف تفادي الرسوم الجمركية القياسية، لاسيما في ظل التوقعات باحتدام الحرب التجارية حال وصول الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي وتكريما، بدأت الاستثمارات في تصنيع السيارات بشكل خارجيا تزدهر، بحسب التقرير. وأضافت الصين: «مع وصول سوق السيارات الصينية في الخارج، فإن الشركات الصينية تدرس زيادة الإنتاجية والإفراط في السعة الإنتاجية يدفعان

الخارج بأكثر من الضعف. وتقديراً، كان تتجمع المكونات الرئيسية هو الأسلوب المغفل لشركات التصنيع الصينية لاستهداف الأسواق الأجنبية، إذ تُصنَع القطع الرئيسية للسيارات في الصين ثم تُسحب للخارج لتجميعها، لكن مع فرض رسوم جمركية عالية على الواردات المتحددة، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بدأت الاستثمارات في تصنيع السيارات بشكل خارجيا تزدهر، بحسب التقرير. وأضافت الصين: «مع وصول سوق السيارات الصينية في الخارج، فإن الشركات الصينية تدرس زيادة الإنتاجية والإفراط في السعة الإنتاجية يدفعان

شركات صينية مدعومة من الدولة مثل «شيفري أوتوموبيل» و«تشانغآن أوتوموبيل»، و«جك أوتو» و«إس إيه أي سي موتورز». قد أعلنت عن عشرة مشروعات جديدة أو توسعية لصانعها في الخارج من 2023 حتى 1 كانون/أغسطس/ آب الماضي. وتتمثل المواقع المعروفة لة الاستثمارات بإيران، والاندونيسيا والبرازيل. وأصبحت بولندا أيضا، التي أبرمت اتفاقيات مع موردي بطاريات سيارات صينية، وجهة مفضلة أيضاً بين مصنعي السيارات الكهربائية الصينية، كما يسعى كل من إسبانيا وإيطاليا إلى جذب الاستثمارات.

f

■ الجيش الإسرائيلي يحاول استغلال عمل الصحافيين والمراسلين الذين يغطون الأحداث ميدانياً في لبنان، من خلال مطالبتهم بالتوقف عن المواقع التي تشير إليها عبر منصاتهما على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يعرض حياتنا للخطر باعتبارنا مراسلين ميدانيين، وأنا شخصياً أرضف أن أستخدم أداة لتخفيف أجدثهم.

■ لم يعرف مدينة صور، المربع الذي حذّره الإسرائيلي يمثل أحياء بائسها داخل المدينة، المدينة التي ظلما كانت وجهة للسياحة. تدمير هذه الأحياء من قبل العدوان هدفٌ شل الحركة السياحية، حدق على الناس وعلى كل ما هو جميل فيها.

■ حرب إسرائيل على لبنان هي حرب متعددة الأبعاد. منها حرب الغضب على حزب الله، تتكفل فيها إسرائيل. ومنها حرب على المجتمع بائسها، يتكفل فيها اللبنانيون أنفسهم. صحيح أن حزب الله اتخذ قرار الحرب منفرداً، لكن يا ليتنا نأخذ قرار تجنب الاقتتال الداخلي مجتمعين.

■ سمعنا كثيراً عن مصطلح «سياسة الأرض المحروقة» وتعرفنا إلى هذا المصطلح بشكل أكبر منذ بداية الحرب على غزة في شمال غزة، يتم تدمير جميع المنازل وحرقها. عندما أقول «جميع» أعني حرفياً جميع المنازل. فالمنطقة التي تصل إليها الالبيات العسكرية يتم مسحها بالكامل عن وجه الأرض.

■ أميركا «تدير الحرب»، لكنها تصرح منذ اللحظة الأولى بمصطلح آخر «إنهاء الحرب... بلينكن واوستن هما اللذان يديران التوسع في الحرب مع الجيش الإسرائيلي، أما نتنياهو فهو من يدير فكرة إقتال المفاوضات... من الجيد أن تتملك في حرب من يبدو كأمين عاق، هذا ينقد لك ما لم تستطع الإصحاح عن بصراحة.

■ تعمل جمعات المبعد المنظره على تغيير هوية «المسجد الأقصى من خلال التعامل معه وكأنه قد بات معبدا حتى وإن كانت أبنيتُه لا تزال إسلامية، وذلك من خلال فرض الطقوس الدينية فيه باعتبارها «تؤسس المبد معنوية» على طريق تاسيسه المادي. يدعي التمسك بهوية المسجد ورفض كل أشكال العدوان بوابة إفتتاح هذه الأساعي، فرفض هذه الطقوس دليل حقيقة ثابتة على الأرض، وما يمكن أن من فرضه اليوم يمكن منعه وإنهاؤه إذا وأُجِدت الإرادة.»#الأقصى معركة وجود.

^[1] (فرنسيس برنس، أوسشيتيد برنس)

اقتصاد

اسواق

العدوان يقصف، سياحة لبنان الاستنزاف قد يتجاوز 70%

اصاب العدوان الاسرائيلي سياحة لبنان، احد اهم القطاعات التي تجلب ايرادات البلاد، فمن مقلته، إذ تهاوت نسب الاشغال بالفنادق، كما تضرر قطاع المطاعم بشكل كبير واضطر بعضها الى تسريح العمالة

الجميزة - بيروت، اشار إلى ان المطعم جرى افتتاحه قبل اسبوعين فقط، ولكن بسبب العدوان الإسرائيلي على لبنان، قرروا إغلاقه. وأوضح ان هذا القرار دفعهم الى تسريح عدد من الموظفين مشيراً إلى أنهم،وفقا لخطه الطوارئ، سيستثرون في دفع الرواتب لمدة ستة اشهر، مع تقليص الرواتب الحقيقية إلى نصف او ربع ما كان يدفع سابقا. وأكد ان الوضع سيتراد صعوبة في حال استمرار العدوان على لبنان، مما قد يؤدي إلى توقف شبه كامل للحركة السياحية في هذه المناطق وفي هذا السياق، صرح رئيس الهيئات الاقتصادية، محمد شقير الانتعاش التسميي الذي شهته السياحة المرة هي الأولى التي يتأذى فيها اقتصاد لبنان إلى هذه الدرجة. فقد انخفضت الأعمال في السابق بنسبة كبيرة تصل إلى 50%، اما اليوم، فقد تجاوزت النسبة 80%.

وأضاف ان القطاع السياحي تلقى ضربة كبيرة، وهذه الأزمة ليست وليدة الأسابيع الأربعة الأخيرة، بل بدأت قبل ذلك. وعلى الرغم من انتعاش القطاع السياحي خلال فصل الصيف حتى يوليو/ تموز 2024، إلا ان الوضع أصبح شبه كارثي بعد ذلك، حسب شقير الذي شدد على ان المؤسسات السياحية باتت مهددة بالإغلاق، خصوصا الفنادق، إذ

بالإضافة إلى ذلك اشار إلى ان المواطنين يترقبون شهر ديسمبر/ كانون الأول باعتباره شهر الأعداء، رغم أنه لا يشكل سوى 25% من النشاط الاقتصادي السنوي.

ومع ذلك، هناك شركات تحقق أكثر من 70% من مبيعاتها خلال هذا الشهر، وشدد شقير على أن التكرار لطيران للسفر، وأوضح ان نسبة إشغال الفنادق لا تتجاوز 30% أو 40%، مؤكدا أن الحرب هي العدو الأول للسياحة قبل أي قطاع آخر. وبين أن الضرر بدأ في القطاع السياحي منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكن تم التحكم بالوضع خلال فصل الصيف في المناطق مثل الجنوب والشقاع وضاحية بيروت الجنوبية، حيث أغلقت المؤسسات بالكامل وشرف العمال إلى نتيجة تدمير المؤسسات وانهارها هو حتى بسبب النزوح، وأضاف ان المناطق الجنوبية من بيروت، التي زالت تعانير أزمة نسبيا، تأثرت بشكل كبير وشهدت فرقا كاملا، حيث يمكن ان تصل نسبة الإشغال إلى الصفر، وأشار إلى ان القسم المتمدن في بيروت وصولاً إلى الجنوب يعني وضعا كارثيا، بينما في المناطق البعيدة عن بيروت، يبدو الوضع أفضل قليلا. وأوضح ان هناك



15%

أكد رئيس اتحاد الفنادق السياحية في لبنان، يار الأسقر، ان محافظة جبل لبنان كانت تتقدم بشكل كبير على الموسم السياحي، حيث وصلت نسبة الإشغال سابقا إلى 80% إلا ان هذا العام لم تتجاوز النسبة 15%.

تقارير حريرية

رنا ولسان

نازحو شمالي سورية يكتوون بأسعار التدفئة

كادافي والسجاد والأغطية التي أصبحت تباع بالدولار ما يضع الفقراء في مواجهة شتاء قاس ومخاطر متزايدة. يقول النازح المقيم في مخيمات الوحلة شمال ادلب، أحمد الطن، إن «لوضع يزيدا سوءا عاما بعد عام، كنا نعتقد على الحطب

ادلب.. هاديا المنصور

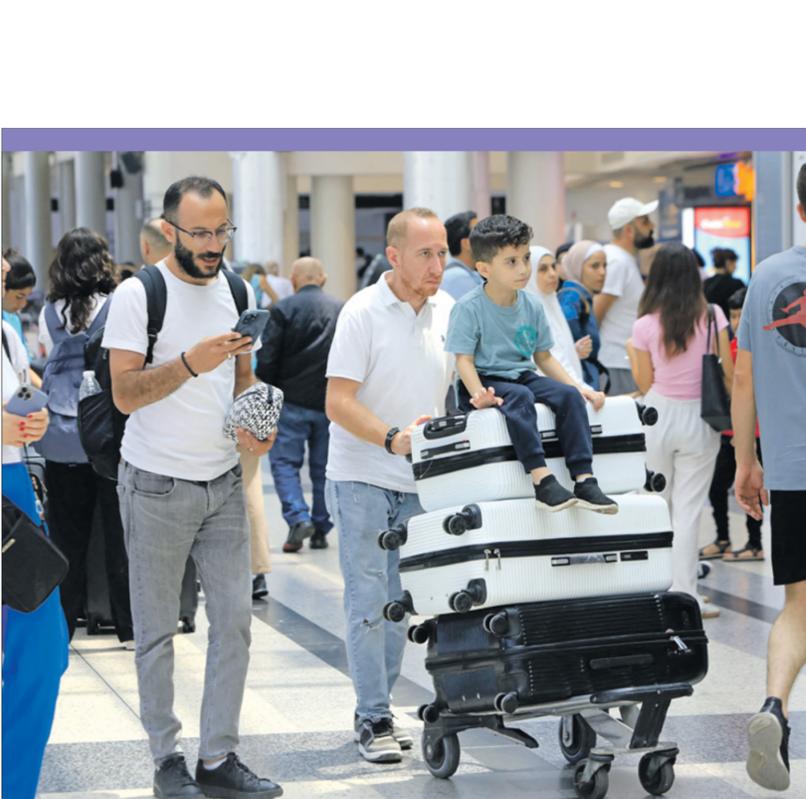
شهدت أسعار المواد اللازمة للتخضير فصل الشتاء في مناطق المخيم في شمالي غرب سورية ارتفاعا لافتا في الوقت الذي لا تزال القدرة الشرائية فيه ضعيفة لدى الأهالي، وسجلت أسعار الحطب ارتفاعا ملحوظا عن الأعوام السابقة، وصلت إلى 200 دولار للطن الواحد، بدل من 125 دولارا العام الماضي، في حين أصبح تأمين المازوت حلما بعيد المنال، نظرا لتكلفته العالية، إلى وصل سعر البرميل الواحد من النوع البردي إلى 250 دولارا، كما قفزت أسعار الفحم الحجري، فضلا عن زيادة واضحة في أسعار معدات الشتاء



يعانين النازحون من ارتفاع تكلفة وسائل التدفئة مع دخول الشتاء (البربري الحديث)



ركاب يبرهونو رحلات العمادة في مطار بيروت وسط توسع الحرب (فرانس برس)



اعتقاداً بان الفنادق مليئة بالنازحين، لكنه نفى ذلك، موضحاً ان إقامة النازح في الفندق لا تتجاوز عادة ثلاثة ايام او اسبوعا ريثما يجد منزلاً للإيجار او يحصل على تذكرة طيران للسفر. وأوضح اشقر ان نسبة إشغال الفنادق لا تتجاوز 30% أو 40%، مؤكدا أن الحرب هي العدو الأول للسياحة قبل أي قطاع آخر. وبين أن الضرر بدأ في القطاع السياحي منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكن تم التحكم بالوضع خلال فصل الصيف في المناطق مثل الجنوب والشقاع وضاحية بيروت الجنوبية، حيث أغلقت المؤسسات بالكامل وشرف العمال إلى نتيجة تدمير المؤسسات وانهارها هو حتى بسبب النزوح، وأضاف ان المناطق الجنوبية من بيروت، التي زالت تعانير أزمة نسبيا، تأثرت بشكل كبير وشهدت فرقا كاملا، حيث يمكن ان تصل نسبة الإشغال إلى الصفر، وأشار إلى ان القسم المتمدن في بيروت وصولاً إلى الجنوب يعني وضعا كارثيا، بينما في المناطق البعيدة عن بيروت، يبدو الوضع أفضل قليلا. وأوضح ان هناك

اعتقاداً بان الفنادق مليئة بالنازحين، لكنه نفى ذلك، موضحاً ان إقامة النازح في الفندق لا تتجاوز عادة ثلاثة ايام او اسبوعا ريثما يجد منزلاً للإيجار او يحصل على تذكرة طيران للسفر. وأوضح اشقر ان نسبة إشغال الفنادق لا تتجاوز 30% أو 40%، مؤكدا أن الحرب هي العدو الأول للسياحة قبل أي قطاع آخر. وبين أن الضرر بدأ في القطاع السياحي منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكن تم التحكم بالوضع خلال فصل الصيف في المناطق مثل الجنوب والشقاع وضاحية بيروت الجنوبية، حيث أغلقت المؤسسات بالكامل وشرف العمال إلى نتيجة تدمير المؤسسات وانهارها هو حتى بسبب النزوح، وأضاف ان المناطق الجنوبية من بيروت، التي زالت تعانير أزمة نسبيا، تأثرت بشكل كبير وشهدت فرقا كاملا، حيث يمكن ان تصل نسبة الإشغال إلى الصفر، وأشار إلى ان القسم المتمدن في بيروت وصولاً إلى الجنوب يعني وضعا كارثيا، بينما في المناطق البعيدة عن بيروت، يبدو الوضع أفضل قليلا. وأوضح ان هناك

على الموسم السياحي، حيث وصلت نسبة التشغيل سابقا إلى 80%، إلا ان هذا العام لم تتجاوز النسبة 15%. وأضاف ان الحكومة لا تولي القطاع السياحي الاهتمام الكافي، رغم المطالب الكثيرة المقدمة اليها. وأوضح ان هناك بعض التأجيل في دفع الضرائب وفقاً للقانون العام، لكن لم تتمع أي استثناءات خاصة للمؤسسات السياحية، بما في ذلك من قبل وزير السياحة، وشدد الأشقر على ان تلك المعالجة أزمة هذا القطاع يمكن في وقف الحرب، موضحاً ان لبنان يحتاج من ستة إلى ثمانية اشهر ليبدأ بالتعافي والعودة إلى المسار الصحيح. ولغى إلى ان هناك مقاطعة بيروت، لكنها انتهت في الأول من أغسطس/ العمود القمري للسياحة في البلاد، إلى جانب الاستثناءات الخفيفة. وأضاف أنه، حتى لو توقفت لبنان، فإن الأزمة لن تنتهي، لأن المشكلة ليست حربياً فقط، بل تتعلق أيضاً بقضايا سياسية ومصاحلة خليجية.

وفي هذا السياق، أشار الأشقر إلى ان محافظة جبل لبنان كانت تعتمد بشكل كبير

تونس

سلم ضريبي جديد يثير الجدل

تونس.. إيمان الحامدي

يخبر التطبيق المتوقع لسلم ضريبي جديد في جدلا سبب اتجاه السلطات نحو زيادة الضرائب على مداخيل شريحة من الموظفين في إطار خطة العدالة الجماعية التي تنوي الحكومة تطبيقها. وكشفت مشروع قانون الموازنة الذي بدأ البرلمان في مناقشته، نية الحكومة تطبيق جدول ضريبي جديد سيتم بموجبه رفع الضرائب إلى نسبة تصل إلى 40% على دخول الموظفين المقررة بـ50 ألف دينار سنويا (16 ألف دولار)، مقابل تخفيف الضرائب على الشرائح التي يتجاوز دخلها السنوي 20 ألف دينار (6,5 ألف دولار). وتقرّح وزارة المالية وفق مشروع الموازنة تطبيق الضريبة التصاعدية في مادة الضريبة على الدخل بالنسبة للأفراد والضريبة على الشركات، وهو ما يساهم في تقليص الفوارق بين مختلف الطبقات الاجتماعية وتندوي سلطات تونس خلال العام القادم لتحصّل ما يزيد عن 45 مليار دينار (15 مليار دولار)، من الإيرادات الضريبية من مجموع موازنة مقررة بـ63 مليار دينار (21 مليار دولار).

وبسبب زيادة الضغط الضريبي على شرائح من الإجراء والشركات انتقد خبراء اقتصاديون بحث الحكومة عن موارد للموازنة في جيوب التونسيين، مطالبين بإعادة نظر شاملة في سياسات تمويل الموازنة عبر تخفيف الاستغمارات المخالفة للنزوة، وقال أستاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية رضا الشكندلي إن التحوير في جدول الضريبة على الدخل الطروح على مجلس نواب الشعب لن يحقق العدالة الاجتماعية المنشودة بسبب تأثير التضخم وتآكل القدرة الإنفاقية للشرائح المشمولة بزيادة الأعباء الضريبية.

وأكد الشكندلي في تصريح له «العربي الجديد»، ان العلية من تعديل السلم الضريبي هي المساعدة على زيادة مداخيل طبقة الإجراء الذين تراوح دخولهم الشهرية ما بين 650 و830 دينارا، معتبرا أن هذه الفئة التي تمحور حولها هذا الإجراء تشكل الطبقة الفقيرة في المقاييل. اعتبر أستاذ الاقتصاد أن الطبقة الوسطى التي تشكل الطيف الواسع من التونسيين



الشراخ التونسي يباعون من ثمارهم الزمات المعصية (الشالبيات بن ابراهيم/Getty)

على تأمين احتياجات النازحين ووقف الحرب، مؤكدا ان لبنان سيحتاج إلى فترة زمنية محددة بعد انتهاء الحرب لإيجاد حلول سياسية وانتخاب رئيس للجمهورية من أجل إعادة بناء الدولة. وبدوره، أكد رئيس نقابية اصحاب مكاتب السياحة والسفر، جان عبود، ان الموسم السياحي في لبنان شهد تراجعاً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. فقد توقفت السياحة الأوروبية بالكامل، فيما استمرت السياحة العربية حتى يوليو/ تموز 2024، لكنها تراجعت بنسبة 40% مقارنة بالعام الماضي، مما أدى إلى انخفاض الدخل بنسبة 80%. وأشار عبود إلى انه في السنوات السابقة، كانت السياحة تقترى للسياحة في البلاد، إلى جانب 6,5 مليارات دولار سنويا، لكنه يعتقد ان هذا العام لم تحقق السياحة حتى مليار دولار. كما لغت إلى ان المطاعم توقفت عن العمل بشكل شبه كامل خلال الشهر الأخير، رغم أن ذلك القطاع كان قد شهد نموا ملحوظا هذا العام بنسبة تجاوزت 15%.

الجزائر

بدائل خطيرة لاقتناء سيارة

عن بعض التفاصيل الخاصة بهذا النوع من العمليات، قال إن ذلك يتم بشراء سيارة مستعملة في الجزائر بطريقة قانونية وبجميع الوثائق. واستيراد السيارات الجديدة، وتفاقم أسعار السيارات المستعملة بشكل غير مبرر في المعاملات المحلية، لا يجد الجزائريون سبيلا للحصول على سيارة إلا عبر بدائل يتم جلبها من وراء الحدود بطرق مختلفة تجرم حولها جملة أخطار، ألقنها التعرض للاحتيال وضياع الأموال بلحا المواطنين إلى استيراد السيارات المستعملة، هروبا من حالة الندرة التي تعاني منها السوق المحلية، مستعدين أحيانا باستئاف استيراد السيارات لأقل من ثلاث سنوات، وأحيانا بشراء السيارات المستعملة في ظل الظروف الأمنية المضطربة المتواجدة في ليبيا، إلا أن محمد أكد أن هذه الوسيلة أضحت في الفترة الأخيرة تعرف انتعاشا كبيرا في أوساط الشباب، فهج يعثرون مصاد رزق، خاصة مع عده طرق بدائل أقل خلوته للحصول على السيارة في السوق الجزائرية، والإ فانتظار استئاف استيراد الجديد، من قبل الوكلاء المعتمدين، في السوق الداخلية لمركبات المستعملة.

المخاطرة لجلب سيارة

في ظل غلاء أسعار السيارات في الجزائر، اضحى جلب المواطنين السيارات من ليبيا ظاهرة متزايدة في الفترة الأخيرة، للاستفادة من فارق السعر والوفرة والنوع، على الرغم من الوضع الأمني المضطرب الذي تعاني منه الجزائر الشرقية منذ سقوط نظام معمر القذافي. يخامر العديد من الجزائريين، تبعا لذلك، لجلب سيارات مستعملة وتميريرها عبر الحدود، بالمقابل تقرب من ممارسات التهريب، وإن كانت إجراءات شراء هذا النوع من السيارات في ليبيا تتم بشكل قانوني، وهي طريقة لا تخلو من مخاطر كونها غير قانونية 100%، ويعدّذ اخرون الساليب مغامرة لتجديد سيارة قديمة فيما يعرف عند هؤلاء بـ«تلبّيس» المركبة. محمد هو شاب التقى به «العربي الجديد» وكشّف

استيراد السيارات

قال رئيس جمعية حماية المستهلك وإرشاده، مصطفى زويدي، إنّه ينبغي أولا معرفة أن السوق الوطنية للسيارات هي ثاني أكثر سوق في القارة بعد جنوب أفريقيا، ويكثف استيراد اخرون الجديدة القارية، الأمر الذي اعتبر أنّه لا يخلو من مخاطر، خاصة في حالة دفع اموال ومقدمات من وجود نوع في تغطية الاحتياجات

أخبار العرب

إصدار أدوات وستادات خزينة في الأردن

قرر مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية الأردنية، أمس، الموافقة على طلب البنك المركزي الأردني تسجيل الإصدار السابع والعشرين من سندات الخزينة الأردنية لعام 2024 استحقاق 10/13/2029 بمبلغ 150 مليون دينار، ولدة خمس سنوات، وبلغ المعدل المرجح لأسعار الفائدة المقبولة 6,25%. كذلك وافق المجلس، حسب بيان حكومي، على طلب البنك المركزي بتسجيل الإصدار السادس من أدوات الخزينة الأردنية لعام 2024 وتستحق الدفع بتاريخ 12/22/2024 بمبلغ 200 مليون دينار، ويسعر مرجح لعائد السنوي 6,502%. وحسب البيان، فقد أتاح الإصداران للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين مقيمين وغير مقيمين شراء سندات وأدوات الخزينة من خلال بنوك الائتلاف نيابة عنهم، بحيث تكون قابلة للتداول في السوق الثانوي، ويقوى اللب المركزي إيرادها في بورصة عمان، ويسمح بتداولها كذلك في سوق الأوراق المالية غير المدرجة OTC.

قطر: تحديد ساعات العمل في المحلات

وافق مجلس الوزراء القطري خلال إجتماعه الأسبوعي، على مشروع قرار وزير التجارة والصناعة بتحديد إطار ساعات العمل في المحال التجارية والصناعية والعامة لليلة وجاء أعداد المشروع تطبيقاً لأحكام القانون رقم (5) لسنة 2015 بشأن الحال التجارية والصناعية والعامة المناثلة والبياعة المتحولين، وفق وكالة الأنباء القطرية، ويهدف إلى تعزيز الرقابة والإشراف على المحال بانواعها كافة، وتحديد ساعات العمل وتنظيمها لضمان توفير الخدمات المنتجا في أوقات محددة ومعروفة وتنظيم الأسواق ومنع التناقص غير العادل بين أنواع المحال كافة. ويهدف المشروع أيضاً إلى حماية حقوق العمال وعدم تعرضهم لظروف عمل غير عالة أو مرهقة، وتحسين كفاءة العمل وزيادة الإنتاجية، ما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني، واعتمد المجلس مشروع قرار وزير البلدية بشأن الشروط والعمليات المنظمة لإقامة الأنشطة السياحية في المزارع للسماة، إلى بهدف إغى زيادة التوعية بأهمية النشاط الزراعي، وإيجاد فرص لزيادة دخل المزارعين.

أخبار العالم

شركة كيبكو ترفع فواتير الاستخدام الصناعي

قالت شركة كوربا للطاقة الكهربائية (كيبكو)، التي تديرها الدولة، أمس الأربعاء، إنها سترفع أسعار الكهرباء، لاستخدام الصناعي في كوربا الجنوبية، بينما ستحمّد أسعار الكهرباء، للاستخدام المنزلي ابتداء، من هذا الأسبوع، وسط تقلبات أسعار الطاقة العالمية والضعف الماليّ المتزايد، بموجب هذا القرار، سيرتفع معدل سعر الكهرباء، للاستخدام الصناعي بنسبة 9,7%، في المتوسط ابتداء، من اليوم الخميس، بينما ستبقى أسعار الكهرباء، للمنازل والتاجر الصغيرة دون تغيير. وقالت شركة كيبكو في بيان لها، براعي هذا التعديل ارتفاع تكاليف الإنتاج، مع أخذ التضخم وعيشة الناس في الاعتبار. وأضافت الشركة، لا مفر أيضاً من رفع المعدلات لصيانة وإصلاح التتحيّة الأساسية، وبناء أسس الصناعات المتطورة، بما في ذلك الرقائق، والذكاء الاصطناعي.

المحفوعات بين إيران وروسيا

أعلن المكتب الصحافي لقصر الكرملين أن أكثر من 96% من مدفوعات التجارة بين روسيا وإيران تتم بالعملةين الوطنيّتين اللبليدين، وأكد المكتب الصحافي للكرملين أن رئيسي اللبدين يوليان اهتماماً خاصاً لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية. وبلغ نمو التجارة المتبادلة بين اللبدين في عام 2023، رغم انخفاضه الطفيف، ما مجموعه أربعة مليارات دولار. كما أعلن أن نمو التجارة المتبادلة بين اللبليدين من نهاية يناير/ كانون الثاني إلى أغسطس/ آب هذا العام بلغ 12,4%، وهو رقم قياسي، وتبلغ حصة العملات الوطنية في المدفوعات المتبادلة أكثر من 96% في هذه الأثناء، مستفيدا روسيا قارة ومسؤولين رفيعي المستوى من مجموعة بريكس في قازان هذا الأسبوع.

اقتصاد

مال وسفاسة

يحمل الصعود القياسى للذهب في الأيام الأخيرة، رسائل عدة إلى العالم، مفادها أن الاضطرابات الجيوسياسية والحروب المتدلعة، مرشحة لمزيد من الانفجار، ما يدفع الكثير من المستثمرين والحكومات على حد سواء للتحوط بالمعدن النفيس وجعله في متناول اليد بعيداً عن أي مصادرات غير محسوبة

ملاذ الخائفين

لادن العربى الجديد
يزداد الذهب بربحاً ووسط تصاعد وتيرة الضوترات والصروب، لاسميا في الشرق الأوسط، وبين روسيا وأوكرانيا، حيث تتشكل تحالفات عسكرية تدر بصراعات عالمية أشد ضراوة، ما يرفع من معدل الخوف لدى المستثمرين خاصة الكيانات العائلية والبنوك المركزية والتي تحول جزءاً من سيولتها المالية إلى سبائك ذهبية وتضعها في خزائن آمنة في متناول اليد، مستفيدة في ذلك من المصادرات التي طالوت احتياطات روسيا وفنزويلا لدى العرب في السنوات الأخيرة.
واخترق المعدن النفيس حاجز 2747 دولاراً للاوئصة (الوقفية)، أمس الأربعاء، مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث يستمر الطل على ما تلا من مراقبة المستثمرين الأكبر منذ عقود، فالمدن الأصفر في خضم نهضة غير عادية، حيث قفز بنسبة 38% خلال عام، وبينما لم يكن المعدن النفيس يستهوي الكثير من اباطرة المال حول العالم البريطانية.

المتحدة المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المغل.
وباتت خزائن الذهب تجتذب زخماً هو يخبون الأصول الأخرى، ومع ذلك تتكامل الناتج الاقتصادي العالمي، ومع ذلك تتكامل نصف مشنريات المستهلكين من الذهب كما أن المواطنين الأمان والسويسريين هم الأورويسون الوحيدون الذين يتحركون في السنوات الماضية، على رأسهم الملياردير الأميركي «أرن بافيت» الذي يرى أن الهئات على الذهب يفوق ما يملكه الذين يخشون الأصول الأخرى، وأنه مستفيد من الخوف، فإن الوقت الحالي يشير إلى أن الخوف ينتشر، والكثير من المستثمرين خائفن، وفق تقرير لجنة «ايكونوميست»

ومن بين المؤسسات الاستثمارية الأميركية التي تدبر أكثر من 100 مليون دولار من الأصول، أفاد ربعها فقط بامتلاك أسهم في صناديق الاستثمار المتداول في الذهب، وفقاً لديرك باور ولاي هوانغ الباحث في جامعة غرب أستراليا، ويروج شياق الذهب لتوقعات تبدو غريبة لتغيير هياتهم، في نظر بعض المحللين، منها التخلف الوشيك عن سداد الديون الأميركية، والإطلاق المفترض لعملة مدمومة بالذهب من قبل الصين وروسيا، ولكن هناك المزيد من الناس باتوا مقتنعين بأن الأمور تتجه حفا عالمياً نحو الانحدار مقارنة بما كان عليه الحال قبل بضع سنوات فقط، وهناك أسباب أكثر عقلانية للبهتة على ذلك.

وفي هذه الأجزاء تنمو الشركات العائلية بسرعة، وهي أداة الاستثمار المفضلة للأزباء من القطاع الخاص، فقد ارتفعت الأصول الخاضعة للإدارة من جانبها من 3.3 تريليونات دولار في عام 2019 إلى 5.5 تريليونات دولار اليوم، ويريد العديد من المستثمرين حماية ثروتهم من النتائج المسايوة. ووفقاً لشركة «كامبدن ويلت» (Campden Wealth)، وهي شركة استشارات، فإن أكثر من ثلثي شركات العائلات تستثمر في الذهب، ويأتي الكثير من الطلب من آسيا، حيث تشكل الصين والهند خمس الناتج الاقتصادي العالمي، ومع ذلك تتكامل نصف مشنريات المستهلكين من الذهب كما أن المواطنين الأمان والسويسريين هم الأورويسون الوحيدون الذين يتحركون بنفس الحماس.

وعلاوة على ذلك، فإن شغف الصينيين بالذهب، بالذهب أخذ في النمو، في الصين، ولهذه أزمة العقارات الناس الذين لديهم رأس المال إلى البحث في أماكن أخرى.

وارتفعت مشتريات سبائك الذهب والعملات المعدنية بنسبة 44% على أساس سنوي حتى يونيو/حزيران 2024. ومع ازدياد ثراء الهند، أصبح المزيد من الناس يدرين على شراء الذهب، ومن بين الأمور الغريبة على ذلك أن الاقراض المدعوم بالذهب من انطلق. وشهدت شركة «موتوث فاينانس» (Muthoot Finance)، وهي واحدة من هذه

الريادية تجلس على الأرض ولحمت في عجلة من أمرها لبدء مشاريع جديدة بسبب الضغوط المالية وعدم اليقين. كذلك تواجه المشاريع التي بدأت بالفعل صعوبات في التسويق، خاصة في ظل الارتفاع المستمر في أسعار الفائدة، مما يقلل من ربحية رواد الأعمال. وعندما تتعثر الشركات، فإن أول ضحاياهم هم المقاولون، والذين يعانون بالفعل من مشاكل بفعل الضرار التي طالوت عمليات البناء وارتفاع الكف. وأي تأخير في الدفع يمكن أن يخلق تأثير الدومينو الخطير.

وأوضحت أن انهيار إحدى شركات التفتيش يمكن أن يؤدي إلى تأخير في مشاريع أخرى وسبب أضراراً جسيمة للصناعة بأكملها. وأضافت: «شهدنا بالفعل انهيار العديد من الشركات في الأونة الأخيرة، والخوف هو أن تستمر هذه الموجة بل وتتفاقم». نشر بنك إسرائيل تحليلاً لقطاع الائتمان للعقارات، حذر فيه من زيادة المخاطر. وأشار إلى أن الأرصدة الدائنة للجهاز المصرفي في مجال البناء والضار التي لا تشمل الرهن العقاري، بلغت 295 مليار شيكل (78.8 مليار دولار) في نهاية عام 2023، بينما بلغت قبل عام 259 مليار شيكل، بزيادة قدرها 13.9%.

وتدكرت صحيفة «الكاليسيت» الإسرائيلية وفق صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس الأربعاء، مشيرة إلى أن الخطر يكمن في أن سوق العقارات من ركائز النظام المصرفي وأشارت الصحيفة إلى أن بنك إسرائيل (المركزي) اتخذ بالفعل خطوات للحد من تداعيات أزمة القطاع العقاري على البنوك، مثل الحد من حجم القروض العقارية. لافتة إلى أن عشرات الاف الوحدات لا تزال قيد الإنشاء ولن تكتمل قريباً، كما أن هناك مشكلة أخرى هي أن العديد من الشركات



الشركات المقرضة، ارتفاع سعر سهمها إلى ثلاثة أمثاله تقريباً في الخمس الماضي.
فإن أكثر من ثلثي شركات العائلات تستثمر في الذهب، ويأتي الكثير من الطلب من آسيا، حيث تشكل الصين والهند خمس الناتج الاقتصادي العالمي، ومع ذلك تتكامل نصف مشنريات المستهلكين من الذهب كما أن المواطنين الأمان والسويسريين هم الأورويسون الوحيدون الذين يتحركون بنفس الحماس.

وكان غزو روسيا لأوكرانيا، وتجميد احتياطاتها من العملات الأجنبية في وقت لاحق، لحظة محورية فقد أظهر انديري الاحتياطات أنها إذا تم وضع بلادهم تحت العقوبات، فلن تكون سندات الخزانة الأميركية وغيرها من الأصول الآمنة المقرضة القوية بالعملات الغربية ذات فائدة. ومنذ بداية عام 2022، اشترت



البنك المركزي الصيني
اشترت 316 طنًا من الذهب منذ 2022

وقد يشتري المستثمرون الأثرياء المزيد من الذهب أيضاً، ولكن بالنسبة لموردي الذهب فإن الهدف الحقيقي هو المؤسسات الاستثمارية، فقبل جزء ضئيل فقط من عشرات تريليونات الدولارات التي تديرها ستكون بمثابة نعمة ضخمة. ويشير بنك «غولدمان ساكس» الأميركي إلى أن الطلب على صناديق الاستثمار المتداولة في الذهب يميل إلى الارتفاع أيضاً مع انخفاض أسعار الفائدة. فخفض أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية يؤدي عادة إلى زيادة حيازات صناديق الاستثمار المتداولة في الذهب بنحو 60 طنًا، بقيمة 5 مليارات دولار.

وتحيت سوكي كوبر، المحللة لدى بنك «ستاندرد تشارترد»، في مذكرة وفق وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الأربعاء أن «قدرة الذهب على الاستفادة من التوجهات التي تدفع الأسعار إلى الارتفاع، بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية، تعكس استمرار التدفقات الإيجابية للأموال نحو السوق». ويتوقع البنك أن يصل متوسط سعر الذهب إلى 2800 دولار للاوئصة (الأوقية) في الربع الأخير من العام الجاري، مع احتمالية بلوغه 2900 دولار في الربع الأول من عام 2025. كما توقع فليك دهار المحلل في مصرف «كومونلت بنك أوف أستراليا»، في مذكرة له قبل أيام، أن يصل سعر الذهب في العام المقبل.

وفي السياق، قال أنطونيو إنستيو دي جيياكومو، محلل السوق في موقع «xcom» للتداول، إن الارتفاع الجديد للمعدن النفيس يعكس الطلب على المعدن الآن في ظل عدم اليقين الجيوسياسي والتوترات الدولية والسياسات النقدية المتغيرة.

ويوضح دي جيياكومو في مذكرة، وفق تقرير لصحيفة «أرنا سترين جورنال»، أمس، أنه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية، فإن التحولات الجارية في المملكة، في السياسة الاقتصادية للبلاد تدفع المستثمرين إلى البحث عن أصول أكثر استقراراً، مثل الذهب، وأضاف أن التوترات الجيوسياسية، وخاصة الحرب في الشرق الأوسط، أدى أيضاً إلى رفع مستويات عدم اليقين، لافتاً إلى أنه نظرًا للتوترات المستمرة، فمن المرجح أن يظل الذهب خياراً جذاباً.

الروبك الرقمي يرهق المصارف الروسية

تطوير برامج جديدة، قائلاً: «حتى بالنسبة إلى مصرف موسكو، فإن الاستثمارات في المعدات لن تقل عن 40 مليون روبل وما لا يقل عن 80 مليوناً أخرى في البرامج».
أي مصرف روسي لبدء تداول الروبل الرقمي لن تقل عن 120 مليون روبل (أكثر من 1,2 مليون دولار) وقد تصل إلى ما يزيد عن 200 مليون روبل (أكثر من مليوني دولار)، مما قد يشكل عبئاً ليس باستطاعة المصارف الصغيرة تحمله، حيث إن هذه المبالغ تفوق ميزانياتها السنوية المخصصة لتكنولوجيا المعلومات بمقدار أضعاف.

وأوضح مصدر في سوق تكنولوجيا المعلومات لـ«كوميديسات»، أن إجراء المعاملات بالروبل الروسي يتطلب تكيف كافة نظم المصرف، بدءاً من نظام الخدمة للعميل، وظل من البنوك إجراء تحليل شامل فيما يتعلق بتعرضها للمخاطر، مع التركيز على الائتمان الذي يخونته مرافقة المتاجر، وشراء الأراضي، وشراء العقارات والاستثمار فيها، بالإضافة إلى الإسارة إلى التسهيلات في هذه العروض الترويجية، حيث يدفع المستورون 20% من سعر النقطة دفعة أولى والباقي عند التسليم.

وأظهرت بيانات صادرة عن سلطة الضرائب، أوردتها صحيفة معاريف الإسرائيلية، قبل يومين، أن نسبة الشركات التي سجلت انكماشاً في أرباحها بلغت 56%، تنصردوا الشركات العاملة في قطاع البناء والسياحة والترفيه، بينما لم تسجل نمو 43% من الشركات نمواً. وأشارت الصحيفة إلى أن نسبة انكماش أنشطة الشركات تعاد الصعود، بعد أن تحايطت قليلاً في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، فقد قفزت خلال الأشهر الأولى للحرب حتى نهاية 2023، حيث طاول الانكماش 60% من الشركات في الفترة من سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين



مكتب صرافة في موسكو، 7 سبتمبر 2023 (Getty)

اقتصاد

رؤية

جائزة نوبل و«الإخوان المسلمون» في الأردن

الدكتور إسحق موسى الحسيني كان أساتذاً من أساتذة أجيال ومختصاً بالدراسات اللغوية والأدبية، وخُلف تراثاً من حوالي 23 كتاباً من تأليفه أو مترجماً، وقد شغل مقعاً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي، ومجمع البحوث الإسلامية التابع للزاهر. وقد التقى به في الجامعة الأميركية بالقاهرة في شهر سبتمبر/ أيلول عام 1964 لكي أبلغه تحيات تلميذه والذي أحمد العناني والذي دُرّسه اللغة العربية بالكلية العربية بالقدس، مسقط رأس الدكتور إسحق. ولما قابلته كنت قد قرأت له كتابين: الأول هو من إصدارات دار المعارف مجموعة أقرأ بعنوان «مذكرات نداجة»، والكتاب الآخر كان موسوماً بعنوان «الإخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلامية الحديثة». وكتابيه عن نشأة حركة الإخوان المسلمين في مصر كانت دراسة رائدة موضوعية. ومن يريد أن يعرف الحركة فلا بد له من أن يبدأ تلك الثقافة بقراءة ذلك الكتاب، الذي عنده عدة مرات، ونسخة متاحة على PDF. والسبب الذي دفعني لكتابة هذه المقدمة للمقال هو رغبتني في أن أتاول بالبحث الموضوعي ذلك النقاش الهام الذي دار في الأردن بعدما نشرت أخبار عن أن حركة «الإخوان المسلمين» في عمان قد تبنت العملية التي تنكر فيها شايان محسويان على الحركة البرزي العسكري الأردني، ودخل إلى إسرائيل من جنوب الأردن حيث استشهد الشايان بعدما جرحاً ضابطين عسكريين إسرائيليين. وقد أتت هذه العملية بعدما تاكد استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار في غزة، وسيُتب صدمة عاطفية عند كثير من الأردنيين وحركة الإخوان المسلمين التي يعود تأسيسها إلى ثمانية وسبعين عاماً في الأردن مسجلة حسب الناكرة أنها جمعية خيرية. ولما سات العلاقات بين حركة الإخوان المسلم والقيادة المصرية بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر قبل

سبعين عاماً (26 أكتوبر/ تشرين الأول العام 1954)، حوكم قبض قياديي الحركة وأعدموها شقياً، وتفرق الإخوان المسلمون وأتى بعضهم إلى الأردن ليعمل مدرساً أو طبيباً أو مهندساً. ولما كان الإخوان المسلمون على خلاف عقائدي مع الأحزاب الاشتراكية والقومية، والتي وجدت الدعم من مصر والعراق وسورية، جعلوا الأردن ونظامه هدفاً لهم، ولذلك قام الملك الحسين بعد حكم سليمان النابلسي عام 1957 وقبيل المحاولة الانقلابية العسكرية بإلغاء تراخيص الأحزاب ذات الابدولوجية القومية والاشتراكية، أما حركة الإخوان التي لم ترخص كحزب سياسي، فقد بقيت على حالها واستمرت خلو الساحة لتوطد علاقاتها مع الأردن، خاصة بعدما ساهم الإخوان في الدفاع عن مصر ضد العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي الذي وقع بين 29 أكتوبر 1956، أو قبل ثمانية وستين عاماً.

ومنذ ذلك الحين وعلاقات حركة الإخوان المسلمين مع مؤسسات الدولة الأردنية في مدّ وجزر. وقد عارضت الحركة عام 1994 توقيع اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل، ومن رحمها لها حركة حماس في غزة كما سبق وولدت حركة فتح إلى الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة لعدد من الأشهر على 1956 إلى 1957. أما حول تنفياهو قتل القيادي المحسويي خالد مشعل في عام 1997 اتخذ الرحال الملك الحسين حينها موقفاً صارماً ممد فيه بإلغاء اتفاقية السلام إذا لم ترسل حكومة تنفياهو المنتخب رئيساً للوزراء عام 1996 اللواء الناجع السليم الذي غرسه الوكلاء الإسرائيليون في حركة خالد مشعل، واشتملت الصفقة أيضاً على خروج قائد حركة حماس الراحل الشيخ أحمد ياسين إلى الأردن من غزة ليتلقى العلاج في مدينة الحسين الطبية التابعة للجيش العربي الأردني، ولما قاطع الإخوان المسلمون بعض الانتخابات الأردنية أدى ذلك إلى حدوث أكثر من تصدع في صفوفها فتراجح تأثيرها، خاصة بعدما تراجعت الحركة عن نجاحاتها التي تحققت في دول عربية

إبان فترة ما سمي بالربيع العربي، وبعد النجاحات في تونس ومصر والمغرب وغيرها من الدول العربية (السودان وإلى حد ما سورية والعراق)، أما انتخابات مجلس النواب الثانية والعشرون، والتي جرت في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي 2024 في الأردن، وبعد مرور أشهر على العدوان الإسرائيلي على غزة وبعد اغتيال الراحل إسماعيل هنية في آخر يوم من شهر يوليو/ تموز هذا العام، فإن موته عنز حظوظ حزب جبهة العمل الإسلامي، ومنحه (31 مقعداً في مجلس النواب محققاً نجاحاً في الانتخابات الحزبية على مستوى الأردن وحصل على مقاعد يفوق مجموعها، هذا مع عدم انتمائه بأي الأحزاب التي شاركت في الائتلاف الانتخابية الحزبية من المقاعد التي فازت بها الحركة على مستوى الانتخاب الحزبية الحزبية الحزبية الخاصة في المدن الكبرى، بهذا النصر أصبح حزب جبهة العمل الإسلامي جزءاً من النظموة السياسية والمؤسسية الرسمية في الأردن، ولحزب الإخوان (أو جبهة العمل الإسلامي) نصيب يبلغ 22% من مجموع المقاعد في مجلس النواب الأردني، ولذلك يجب أن تاتي قراراتهم من رحم المؤسسة الرسمية الأردنية ووفقاً لموقفها وثوابتها، وإذا بدأ الحزب يتصرف على أساس أنه مؤسسة سياسية مستقلة والحق في اتخاذ القرارات المناسبة لها، دون إيراد، أو إيهامل متعدد لوقوف مؤسسات الدولة، فإنها ستصبح حركة مهددة للمستور ووحدة الأردن. وهذا يضع حزب جبهة العمل الإسلامي، بل وحركة الإخوان المسلمين، أمام معضلة، فهي من ناحية مرتبطة بحركة الإخوان المسلمين في العالم، ومن ناحية أخرى هي جزء من المؤسسة الرسمية الأردنية الخاضعة للدستور الأردني وأحكامه والقوانين الناطقة عنه. فإعلان الحرب حسب الدستور، هو من صلاحيات الملك، ولا يجوز لأحد غيرَه أن يفعل ذلك، وبالطبع فإن الملك لا يُقبل على قرار كهذا منفرداً، بل له مستشاروه وقادة جيشه وقواته العسكرية والأمنية، وله حكومة تتناصر الجهد العسكري واللوجستي، أما إذا بدأت الأحزاب، حتى ولو حققت الأغلبية، بالتناجز على الدستور والمؤسسات فسوف تجد مقاومة واستكثاراً.

وهذا يقودني إلى نقطة الربط بين المؤسسة من ناحية والنمو والتماثل في الدولة الحديثة من ناحية أخرى، وقد فاز بجائزة نوبل لهذا العام ثلاثة اقتصاديين من ناحية الأميركي من أصل تركي دارون عاصم أوغلو لدراساته عن أسلوب بناء المؤسسات وضمان تنفيذها للأزهار، والثاني هو سايمون جونسون والثالث هو جيسس روبنسون، والثالث فازا حسب لجنة نوبل المانحة للجانحة للاسباب نفسها التي منحت لأول ويعمل اللوزين عاصم أوغلو وجونسون أستاذين في معهد ساساتشوستس للتكنولوجيا، أما الأخيرة روبنسون فهو أستاذ بجامعة شيكاغو بولاية إلينوي.



عمار تحت الإنشاء في مدينة تلنبا شمال تل أبيب (فرايس برس)

آراء

لا وقت للكلام

كمال عبد اللطيف

واقبت اليوم للكلام كشف الوحش عن انتمائه وقزّر الألسم شيئاً، وجّه عناده الحربي نحو الفلسطينيين، وبدا يمارس جنونه لكثير من الصحّ والعنف، يهدم ويجرق وينقل الصغار والكبار، حول الأرض الفلسطينية مقبرة كبيرة، إنه اليوم لا يسمع الفلسطينيين، وهو العويل، وهو يتعجّر على مزيد من تجويع ومزيد من تهجير الفلسطينيين. ولا وقت لديه لمناخعة مواقف المنظمة الدولي وفراراته، بواصل رسم خطط الإحتلال الجماعية مندفعاً بكثير من الجنود. لم يتوقف سنة كاملة عن إعلان ضرورة اجتهادات الشعب الفلسطيني من إرضه، بعدما ملا جغرافيته بالمستوطنات، وعمل طيلة عقود الزمن الماضي لإعداد العناصر الكبرى لتاريخ وجغرافيا يجلم بها، ويرسم ملامحها كل يوم.

يقول قائل إن المسألة اليوم أصبحت أكثر تعقيداً، لم تعد ملامحها واضحة، وكنا نتصوّر أنّ مرور أيام وأشهر على بداياتها، يمكن أن يساهم في خلسة بعض أركانها، إلاّ أن مرور أكثر من سنة على انفجارها، حول الأحداث الناتجة منها أحياناً صعب اليوم بلّغ حركتها، أو التنبؤ بالسرّات التي يمكن أن ترتّب منها، فمن يستطيع أن يرسم وضوح مالات ما يقع في الشام الكبرى؟ أضع جغرافية الحرب المشتعلة، أصبحت تشمل اليوم أرض فلسطين المحتلة، حولت مدن غزة ومخيماتها خراباً، وامتلأت أرضها بالمخاير الجماعية والأوبئة، ويجري في

”**نُدعِ الفعل المقاوم يَكلّم، يَترجم المواقف في ارض فلسطين، مسلّحين من الأمل لوقف سنوات من التردّد والخوف**“

المصاعدة، ولأنّ المنظم الدولي يمز بطور انتقالي، فإنّ مواقفه وبياناته لا يمكن أن تُغيّر الملامح الكبرى للحرب المتواصلة. أما العرب فإنّنا نتصوّر أنّهم غدّروا أرضهم، من دون أن يعرف أحد أنّ ذهبوا ومتى يعودون، والإشباح تملأ الأمكنة اليوم في ديارهم، فإنهم لا يوقفون عن الكلام وعن الغناء، ولا يعرف أحد في العالم موضوعات أحاديثهم ومناشبات الغناء والرقص المتصاعد في بيوتهم.كثّر في ديارهم في السنوات الماضية عدّة التائبين والحمقى والمغلّبن. اخفتت جامعة الدول العربية ومؤسسات التعاون الإقليمي العربية، أخفّي مشروع التنمية والنهضة والإصلاح الديمقراطي، ولم تعد نسجم بيانات التضامن والتآزر مع القضية الفلسطينية، وهي البيانات التي استأنسنا بها في المناسبات المرظمة بمؤتمرات القمة العربية وباقي مؤسسات التعاون الإقليمي. لا ندرى كيف انتقل خطاب الأنظمة السياسية العربية من لغة التضامن إلى لغة التطبيع المباشرة، وكيف ساهم العرب المتضاهين في تحويل مشروع المقاومة الفلسطينية مشروعا في الاعتداء على المخطّين والستوطنين، وقد قدّموا من قارات العالم أجمع من أجل شراء أرض وتملاك دولة في قلب المشرق العربي. كما لا نفهم اليوم الأحاديث التي أصبحت تملأ كثيرا من منصات التواصل الواقعية والانفراضية، أحاديث الملل والاضلال والطواغق كما نشأت في التاريخ الإسلامي، الأمر الذي يضعنا في قلب عملية ارتداد، تُشعّرننا بغرابة ما يتردّد من أحاديث عن السنة والشيعه، وما يرتبط

اغتيال السنوار وفلسفة الردع الإسرائيلي

سمير الزين

اغتالت إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بحسب السنوار، بعد سنة من المطاردة في قطاع غزة المشكوف للخدمة العسكرية الإسرائيلية في حربها الوحشية على الفلسطينيين. كان نجاحا يحضخ المصادفة، وجاء ليؤكد الرواية الإسرائيلية عن السنوار المحتفي في الاتفاق، يحيط نفسه بالأسرى الإسرائيليّين ليحميهم بهم. لقد سقط الرجل في الميدان، وفي اشتباك مباشر مع القوات الإسرائيلية، ليذهب في خيابه حتى النهاية التي تمّناها.

لا يختلف اغتيال السنوار، ومن قبله إسماعيل هنية، عن اغتيال قادة فلسطينيين كبار من الطيف السياسي الفلسطيني كله في مدى تاريخ الصراع. رغم حدوث الاغتيال بالصادفة، ومن دون مهادن في الاستخبارات الإسرائيلية وقوات الأمن، تحاول إسرائيل تسويق العنيفة بوصفها نجاحا، خاصة في تحقيق أهدافها المخفية في حربها الوحشية على قطاع غزة. ليس من المسالمة القول إن مسامحة الاعتقالات الإسرائيلية هي سياسة إنكار، وليست مؤشر قوة، بغير ما هي مؤشر السعف. إسرائيل ليست بحاجة إلى عملية قتل جديدة، لتقول إن دهاها طويلة في

”**تملكه فائضا منها، تبيد به الشعب الفلسطيني**“

المختلفة، وتستطيع الوصول إلى الجميع. لكنّ هذا لن يخدم سياساتها البردعية على الإطلاق، فالقتل ليس سياسة رديئة ناجحة، خاصة في تحقيق الأهداف المخفية في حربها الوحشية على قطاع غزة. مشاريع شهادة في الصراع المستمر مع إسرائيل من أجل حقوقهم الوطنية.

قائمة الاعتصمالات الإسرائيلية للسلبيين طويلة جدًا، تبدأ من حرب جهاز الموساد الإسرائيلي في السبعينيات

بهذين المفهومين من أحكام لا علاقة لها بروح رسالة الإسلام، ولا علاقة لها بالإستعمار الاستيطاني وتجلياته وتداعياته في المشرق العربي. وصل التدهور العربي حالة أصبح فيها العرب عاجزين عن الاستماع بعضهم فإنهم لا يوقفون عن الكلام وعن الغناء، ولا يعرف أحد في العالم موضوعات أحاديثهم ومناسبات الغناء والرقص المتصاعد في بيوتهم.كثّر في ديارهم في السنوات الماضية عدّة التائبين والحمقى والمغلّبن. اخفتت جامعة الدول العربية ومؤسسات التعاون الإقليمي العربية، أخفّي مشروع التنمية والنهضة والإصلاح الديمقراطي، ولم تعد نسجم بيانات التضامن والتآزر مع القضية الفلسطينية، وهي البيانات التي استأنسنا بها في المناسبات المرظمة بمؤتمرات القمة العربية وباقي مؤسسات التعاون الإقليمي. لا ندرى كيف انتقل خطاب الأنظمة السياسية العربية من لغة التضامن إلى لغة التطبيع المباشرة، وكيف ساهم العرب المتضاهين في تحويل مشروع المقاومة الفلسطينية مشروعا في الاعتداء على المخطّين والستوطنين، وقد قدّموا من قارات العالم أجمع من أجل شراء أرض وتملاك دولة في قلب المشرق العربي. كما لا نفهم اليوم الأحاديث التي أصبحت تملأ كثيرا من منصات التواصل الواقعية والانفراضية، أحاديث الملل والاضلال والطواغق كما نشأت في التاريخ الإسلامي، الأمر الذي يضعنا في قلب عملية ارتداد، تُشعّرننا بغرابة ما يتردّد من أحاديث عن السنة والشيعه، وما يرتبط

بهذين المفهومين من أحكام لا علاقة لها بروح رسالة الإسلام، ولا علاقة لها بالإستعمار الاستيطاني وتجلياته وتداعياته في المشرق العربي. وصل التدهور العربي حالة أصبح فيها العرب عاجزين عن الاستماع بعضهم فإنهم لا يوقفون عن الكلام وعن الغناء، ولا يعرف أحد في العالم موضوعات أحاديثهم ومناسبات الغناء والرقص المتصاعد في بيوتهم.كثّر في ديارهم في السنوات الماضية عدّة التائبين والحمقى والمغلّبن. اخفتت جامعة الدول العربية ومؤسسات التعاون الإقليمي العربية، أخفّي مشروع التنمية والنهضة والإصلاح الديمقراطي، ولم تعد نسجم بيانات التضامن والتآزر مع القضية الفلسطينية، وهي البيانات التي استأنسنا بها في المناسبات المرظمة بمؤتمرات القمة العربية وباقي مؤسسات التعاون الإقليمي. لا ندرى كيف انتقل خطاب الأنظمة السياسية العربية من لغة التضامن إلى لغة التطبيع المباشرة، وكيف ساهم العرب المتضاهين في تحويل مشروع المقاومة الفلسطينية مشروعا في الاعتداء على المخطّين والستوطنين، وقد قدّموا من قارات العالم أجمع من أجل شراء أرض وتملاك دولة في قلب المشرق العربي. كما لا نفهم اليوم الأحاديث التي أصبحت تملأ كثيرا من منصات التواصل الواقعية والانفراضية، أحاديث الملل والاضلال والطواغق كما نشأت في التاريخ الإسلامي، الأمر الذي يضعنا في قلب عملية ارتداد، تُشعّرننا بغرابة ما يتردّد من أحاديث عن السنة والشيعه، وما يرتبط

من أحاديث عن السنة والشيعه، وما يرتبط

من أحاديث عن السنة والشيعه، وما يرتبط

شقيّين: داخلي إسرائيلي، وآخر خارجي يستهدف الفلسطينيين. يسعى الأول إلى إقناع الإسرائيلين بأن الأجهزة الأمنية والمؤسسة السياسية الإسرائيلية يمكنها تأمين قائلتمان على حماية الإسرائيلي من أيّ تهديد، مهما كان مصدره، وأنها ستلاحق من يحاول المش بإسرائيليين، أو من على يده من إسر إسرائيلي، أينما كان. أي أن هناك تاريخ، بل وتعمل إسرائيل على تجويعهم وتحويل غزة كمكانا غير صالح للعيش؛ من لم يُقتل بالقذائف الإسرائيلية، يُقتل بالتجويع والأوبئة. إنّها الإرادة الجماعية بكلّ معنى الكلمة، التي بصمت العالم حياها، وتستطيع إسرائيل الاستمرار في القتل، ويستطيع نتناهو الأذعاء أنه يصمد في مواجهة العالم، ويستمر في ذبح الفلسطينيين. لكنّ دماء الشرائع الضحايا المسفوقة في قطاع غزة، ودم السنوار وهنية وغيرهم، مقلّ استهدفهم إسرائيل بالقتل والاعتقال، لن تعدّ لهم عدول عمر الاحتمال، إنّما مشكلتها على طول قليل من الإزهايل، الذين يتخون الفلسطينيين رهائن. إنّها سياسة تهديم الفلسطينيين وإسماعلة الفلسطينيين. لا يستعاه الردع من طريق القتل الوحشي، ولا من طريق اغتيالات القادة، فالقتل من أجل الردع هو قتل من أجل القتل، وهو عقيدة وحشية واستخفالية، ولا يمكن

(كاتب فلسطيني في السويد)

عن قعة أسمره الثانية وإعادة تشكيل تحالفات القرن الأفريقي

الشامع ابوتون

كمبركان نشط تتفاعل الأحداث في القرن الأفريقي، لاهميتها جيوسوليدنيكيا وإستراتيجياً. تتبدل التحالفات والتكتلات منذ الحرب الباردة، سقطت دول وعلى أنها نهضت أخرى، غيّرت طبيعة التحالفات، فنجرت حركة خايطلة في رقعة الشطرنج تفرز لاعبين جددًا يعدون رسم خريطة نظام إقليمي بتحالفات جديدة، إذ عقدت القعة السمره الثانية في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2018)، في كثير من المفاول وحسن التيات ولجم قوّهات الديّات والتوجه نحو التنمية والمعال الاقتصادي بين دول القرن الأفريقي، وعطلان لطقف أجواء القعة التي جمعت إلى أحمد والساي افريقي ومحمد عبد الله فرماجو (2017-2022)، أنّها هذه القعة فحامت وسط وتوترات أمنية وسياسية تشهدھا دول المنطقة، نتيجة سياسات إبي أحمد التي تنير القفال، ستما بعد مذكرة قفاهم منكرة للجلد مع إقليم بحر الصومال، التي تركت ارتدادات عسكية بدينامية ثلاثه ظروف طارئة دفعت مصر للتحرك على نحو عاجل باتجاه منطقة القرن الأفريقي، بعبء فشل

”**جهد المفاوضات مع إثيوبيا في ما يتعلّق بمشروع سد النهضة، وإعلان أبي أحمد نيته وسط وتوترات أمنية وسياسية تشهدھا دول المنطقة، نتيجة سياسات إبي أحمد التي تنير القفال، ستما بعد مذكرة قفاهم منكرة للجلد مع إقليم بحر الصومال، التي تركت ارتدادات عسكية بدينامية ثلاثه ظروف طارئة دفعت مصر للتحرك على نحو عاجل باتجاه منطقة القرن الأفريقي، بعبء فشل**“

رئيس التحرير **معت الباربي** ■ مدير التحرير **ارنسث خوري** ■ المدير الفني **إدنا مليم** ■ **السياسة** **جمانة حركات** ■ **التضامن** **اصطنع عبد السلام** ■ **الثقافة** **لجوان درويش** ■ **معلومات** **إيلا حداد** ■ **المجتمع** **يوسف حاج علي** ■ **الرياضة** **نبيل اللبني** ■ **تحقيقات** **محمد مرام** ■ **مساوون** **نزار فندي**

المطابق ■ المكتب العربي، لندن ■ Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH ■ Tel: 00442045801000 ■ مكتب الجوحة ■ الجوحة، بئر العزات، ليبيا ■ الطابق الـ 20 ■ هاتف: 009749019600

■ مكتب بيروت ■ بيروت، الجيزة، شارع الباسور - 33 بلّاق 1103 west end ■ 09611567794 - 0096114422047 ■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.org.uk ■ للتأخرات: subscriptions@alaraby.org.uk ■ هاتف: 97440019635 - جوال: 97445005997 ■ التللت: 009749019635 ■alaraby.org.uk

اعلنت منظمة الصحة العالمية تأجيل المرحلة الأخيرة من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في شمال غزة، التي كان من المفترض أن تبدأ أسن الأربعاء، بسبب «القصف الكثيف» في بيان، إن «الظروف الحالية تجعل اصطحاب العائلات أطفالها لتلقي اللقاح مهمة العاملين في المجال الصحي أمراً مستحيلاً.

وعزت المنظمة هذا التأجيل إلى «تصاعد العنف والقصف المكثف وأضرار الانتقال الجماعي وغياب الهدن الإنسانية في غالب مناطق شمال قطاع غزة». وتبدأ أسن الأربعاء، بسبب «القصف الكثيف» في بيان، إن «الظروف الحالية تجعل اصطحاب العائلات أطفالها لتلقي اللقاح مهمة العاملين في المجال الصحي أمراً مستحيلاً.

جميع أنحاء القطاع. ويعد يومين، طالب منظمة الصحة العالمية إسرائيل بتسكينها من استعمال حملة التطعيم الثانية ضد شلل الأطفال بشكل الجولة الأولى من حملة تطعيم طارئة أجريت على ثلاث مراحل في الفترة من 1 إلى 12 سبتمبر الماضي في قطاع غزة. (فرانس برس)



خلال حملة التطعيم في وسط غزة (إيلا باريا/ فرانس برس)

«المساعدة قريبة» لأردنيات معنّفات

عقّات الزينات

اطلقت في الأردن أخيراً حملة «انتح لست وحدك - المساعدة قريبة منك» الوطنية للتوعية بالخدمات الصحية والعنف المنبني على النوع الاجتماعي. وتحتفي بتمويل الأمم المتحدة للسكان وتحدثت هديل عن أن أبرز التحديات التي تواجه الحملة وجود مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، الصورة النمطية للنوع الاجتماعي، وإفلات مرتكبي العنف عن العقاب، وتعدّد اتهام الضحايا أنفسهم الاجتماعي هديل أبو حيانة، «العربي الجديد: «عكس الفكرة ضرورة تعزيز وصول المرأة إلى الخدمات الخاصة للنساء ضد العنف الخاص بها، والخدمات مجانية وسريّة ووات طابع خاص». تصيف: «من خلال عمله على أرض الواقع اكتشف المشروع وجود نساء مختبرات يعملن بالخدمات التي تقدمها المؤسسات الخاصة بمرکز العزى، التي تتولى منصب المديرة التنفيذية لمرکز العدل للمساعدة القانونية، وهي إحدى الخدمات الشريكة في تنفيذ حملة «انتح لست وحدك - المساعدة قريبة منك».

تساهم مع العنف ضد النساء والفتيات، وهي جزء من مجموعة مؤسسات المجتمع المدني التي تشارك في الحملة والهدف توفير خدمات متكاملة لضحايا العنف، من بينها تلك القانونية، وتقدم جهات أخرى خدمات صحة جسدية ونفسية، فاسميدة التي تعرّض لتعنيف جسدي تحتاج إلى الخدمات الشاملة المتعلقة بالعنف

مجتمع

المكسيك **نحو حظر الاطعمة غير الصحية بالمدارس**

تعزّم الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

تعزيز الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

أطفال شمال غزة بلا تطعيم

جميع أنحاء القطاع. ويعد يومين، طالب منظمة الصحة العالمية إسرائيل بتسكينها من استعمال حملة التطعيم الثانية ضد شلل الأطفال بشكل الجولة الأولى من حملة تطعيم طارئة أجريت على ثلاث مراحل في الفترة من 1 إلى 12 سبتمبر الماضي في قطاع غزة. (فرانس برس)



تعزيز الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

تعزيز الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

58,064 حالة في 2023

حدد التقرير السنوي للفرق الوطني لحماية الأسرة من العنف عدد حالات العنف الأسري عام 2023 بـ 58,064. توزعت بث مختلف أنواع العنف الجسدي والجنسي والنفسى والاهمال، وهي زادت بنسبة نحو 38% عام 2022، وأوضح ان نسبة 80% ضحايا حالات العنف الأسري وصف المعلومات المرصودة عام 2023، من الألات.

قانونية تحميها من التعرض لعنف في المستقبل وتخرجها من دوايمه». تصيف: «من خلال تعاملنا مع النساء الواتية تعرضن لعنف شعرنا بوجود مشكلة تتعلق بالوعي، وهناك تحديات كبيرة التي يقدمها المشروع مجاناً، مثل عدم المعرفة ببعض الضحايا أحياناً بسبب شكاوى المجتمع». وتعتبر أن «الوضع الأسري لا يشجع دائماً النساء على الخروج من دائرة العنف، علماً أن البعض يتمكنون بفكرة ترك الحياة وتواجه العنف ومن حصولها على طلاق حرة في أصعب الحالات أيضاً. تعتقد بعض النساء بأنهن لا يمكنن إلاّ خيار السكوت عن العنف، لكن الحقيقة أن طلب الحماية لا يعني أو يساوي طلب الطلاق». وتوضّح أن المؤسسات الشريكة في مشروع الخدمات الخاصة بالعنف المدني التي تنشر على الإنترنت، وتتمتع بحضور فعال في الأرض، ما يجعلها تصل إلى أعداد كبيرة من النساء، لكن ذلك لا يمنع وجود عدد الأكبر من النساء لا يعلمن بوجود خدمات متكاملة خاصة بالنساء، مثل حالات العنف موجودة في حملة أنت لست وحدك - المساعدة قريبة منك.

وتشير إلى أن «الحملة تهدف إلى نشر الوعي بوجود الخدمات وتقديم خدمات الحماية مجاناً، والتغيير المفاهيم حول العنف الذي لا ينحصر

مجتمع

المكسيك **نحو حظر الاطعمة غير الصحية بالمدارس**

تعزّم الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

تعزيز الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

أطفال شمال غزة بلا تطعيم

جميع أنحاء القطاع. ويعد يومين، طالب منظمة الصحة العالمية إسرائيل بتسكينها من استعمال حملة التطعيم الثانية ضد شلل الأطفال بشكل الجولة الأولى من حملة تطعيم طارئة أجريت على ثلاث مراحل في الفترة من 1 إلى 12 سبتمبر الماضي في قطاع غزة. (فرانس برس)



تعزيز الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

تعزيز الحكومة المكسيكية حظر الأطعمة والمشروبات غير الصحية. كالسكاكر والمشروبات الغازية، داخل المدارس الرسمية وفي محيطها، وهي مبادرة رحبت بها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، في بلد تُعدّ فيه البدانة مشكلة صحية رئيسية. وقالت الرئسة المكسيكية كلوديا شينباوم إن على المدارس، بدءاً من مارس/ آذار المقبل، أن تستعيض عن المشروبات الغازية وراقائق البطاطس والفسار بالماء المعدنية والمشروبات الموسمية المحلية. وأكد ممثل يونسيف قد المكسيك فرناندو كاريرا أن المنظمة تدعم هذا النهج.

58,064 حالة في 2023

حدد التقرير السنوي للفرق الوطني لحماية الأسرة من العنف عدد حالات العنف الأسري عام 2023 بـ 58,064. توزعت بث مختلف أنواع العنف الجسدي والجنسي والنفسى والاهمال، وهي زادت بنسبة نحو 38% عام 2022، وأوضح ان نسبة 80% ضحايا حالات العنف الأسري وصف المعلومات المرصودة عام 2023، من الألات.

قانونية تحميها من التعرض لعنف في المستقبل وتخرجها من دوايمه». تصيف: «من خلال تعاملنا مع النساء الواتية تعرضن لعنف شعرنا بوجود مشكلة تتعلق بالوعي، وهناك تحديات كبيرة التي يقدمها المشروع مجاناً، مثل عدم المعرفة ببعض الضحايا أحياناً بسبب شكاوى المجتمع». وتعتبر أن «الوضع الأسري لا يشجع دائماً النساء على الخروج من دائرة العنف، علماً أن البعض يتمكنون بفكرة ترك الحياة وتواجه العنف ومن حصولها على طلاق حرة في أصعب الحالات أيضاً. تعتقد بعض النساء بأنهن لا يمكنن إلاّ خيار السكوت عن العنف، لكن الحقيقة أن طلب الحماية لا يعني أو يساوي طلب الطلاق». وتوضّح أن المؤسسات الشريكة في مشروع الخدمات الخاصة بالعنف المدني التي تنشر على الإنترنت، وتتمتع بحضور فعال في الأرض، ما يجعلها تصل إلى أعداد كبيرة من النساء، لكن ذلك لا يمنع وجود عدد الأكبر من النساء لا يعلمن بوجود خدمات متكاملة خاصة بالنساء، مثل حالات العنف موجودة في حملة أنت لست وحدك - المساعدة قريبة منك.

وتشير إلى أن «الحملة تهدف إلى نشر الوعي بوجود الخدمات وتقديم خدمات الحماية مجاناً، والتغيير المفاهيم حول العنف الذي لا ينحصر

تقاضي

تستعرض المطالعة التالية في اربعة اجزاء قراءات في حروب السايبر الإسرائيلية: استراتيجيتها وعقيدتها واساليبها الفاشية، مروراً بابرز الهجمات غير المسبوقة من نوعها . هنا الجزء الثاني

قراءات في العقيدة الإسرائيلية وأفعالها

حروب السايبر [4/2]

شهرية سلوم



تخرط إسرائيل في هجمات غير مرئية لنا تندرج في إطار حرب السايبر، ولا يختلف سلوكها فيها كثيراً عما هو عليه في حروبها المباشرة، لديها انتهاك حقوق الإنسان وارتكاب جرائم الحرب والاعتداء على سيادة الدول بنقل الماخون في هذا المجال على توصف هذا النوع من الحروب بالتخفية، لأنها تجري من دون إراقة الدماء، إلا أن إسرائيل ادمتها عبر استخدام أدواتها للقتل الجماعي المباشر. نستعرض هذه المخططة في أربعة أجزاء قراءات في حروب السايبر الإسرائيلية؛ استراتيجيتها وعقيدتها واساليبها الفاشية، مروراً بابرز الهجمات غير المسبوقة من نوعها، والمسوية إلى ادعائها الإسرائيلية سبئة السبعة الوحدة 8200، وتيسل حنّراً في العهد لهذه الوحدة، ولشرايع الذكاء الاصطناعي الواردة في كتاب قائدها يوسفي سارنيل، والتي يتبين أنها موجودة فعلياً ويجري تنفيذها في حرب غزة ولبنان، لكن بنسبة أكثر إجرافية. هنا الجزء الثاني.



الر دمار سببه قصف السايبر في ابلوس جنوب قطاع غزة، في 10/13/2024 (النازل)

الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية

تستعرض دراسة صادرة عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IIS) (صدرت في جزئين، الاول [iv] في 2022 والثاني [v] في سبتمبر/ ايلول 2023)، القراءات السيبيرية لـ 26 دولة متقدمة في هذا المجال، وتوزعها على أربع فئات في الأولى، تقع الولايات المتحدة وحدها قوة سيبيرية رائدة دولياً، غير أنها ليست قوة متحاربة مع إسرائيل وكندا والصين والمملكة المتحدة وإسرائيل وفرنسا وروسيا وألمانيا وهولندا في الفئة الثانية، أمّا الفئة الثالثة، فتمضمّن يظهر إندونيسيا وإيران واليابان والمكسيك وكوريا الشمالية وبيعتام والسعودية وإستونيا والبرازيل وسنغافورة وبنجيريا وجوب أفريقيا وتركيا والإمارات. بحسب الدراسة، تتفق في تطوير القدرات السيبيرية الهجومية الصين وروسيا على مختلف القوى السيبيرية باستثناء الولايات المتحدة، تتماشياً إلى خبراتها العملية في التجسس الإلكتروني والتوجهات السياسية والتفكير العقائدي في المجال السيبيري، وإذا كانت إسرائيل في نادي الدول السيبيرية الأولى حالياً، فإنها لم تستثمر في التكنولوجيا العسكرية وتطور عقيدتها السيبيرية إلا في العقدين الأخيرين. ويعدّ ذلك بشكل أساسي إلى أن التهديدات اليمية لن تلبث سيبرانية أو قوى سيبيرية، على خلاف دول مثل الولايات المتحدة وروسيا واليابان وفي حين أنّ نقل التهديدات الاستراتيجية يأتيها من الدول العربية تحديداً، والجوش النظامية في القرن الماضي، إضافة إلى المقاومة الفلسطينية، فإنّه انتقل إلى الحركات شبه النظامية، وإيران، في العقود الأخيرة.

في ورقة بعنوان «قوات الدفاع الإسرائيلية والدفاع الوطني السيبيري» (2020)، حدّد الباحث في مركز الدراسات السيبيرية في جامعة تل أبيب ليون بيتسكي أربع ركائز يجب عليها الاستراتيجية السيبيرية الأمنية الإسرائيلية، وهي: الإذعان، الجش، والانصاف، والحاسم على أرض المعركة، والرغ التزمكي، وليس المطلق) والدفاع عن البنية التحتية الوطنية. بدايات عمل إسرائيل على الخطط والاستراتيجيات السيبيرية، جاءت في أواخر 2002، عبر إصدار تشريعات وإنشاء هيئات لحماية أنظمة المعلوماتية، وكانت الهجمات على شنتها («الهجوم على الموقع الهجومية السوري في دير الزور والهجوم سناكستنت» خلاصته عمل سرّي مع حلفاء لها بعد هذه الفترة، لكنها لم تبدأ التأسيس لاستراتيجية سيبيرية، وتضمّن الفضاء الوطني إلى عام 2010، حين أنشأت مبادرة السايبر الوطني برئاسة إسحاق بن إسرائيل، لصياغة استراتيجية سيبيرية، وكان على هذه المبادرة أن تتجيب عن ثلاث مسائل رئيسية: أولاً، تطوير التكنولوجيا بنشاط السيبيرية، بحيث تمكّن إسرائيل من أن تكون ضمن أول دول في هذا المجال عالمياً. ثانياً، تحديد النواحي التقنية المطلوبة لتحقيق ذلك، وثالثاً، تحديد الترتيبات المطلوبة للعامل مع المخاطر والتهديدات في هذا الفضاء، واصلت المبادرة عليها ستة أشهر (كانت واحدة من لجانها سرّية)، ثم خرجت باستراتيجية لأمن السيبيري الوطني 2011، وقدّمت توصياتها بإنشاء لجنة حكومية متخصصة لتقادة الجهود السيبيرية على مستوى القطاع الحكومي والخاص، إضافة إلى إنشاء مكتب السايبر الوطني، سيضمّ مباحثة لرئاسة الحكومة. وبعد فترة قصيرة من المبادرة السيبيرية، أعلنت إسرائيل جهوزيتها لاستخدام السلاح السيبيري في الميدان الحربي، بدون أن تفصّل عن طبيعة هذا السلاح، وفي العام 2015، أشارت العقيدة العسكرية

وتضمّن عالمياً ضمن الدول العشر الأولى، تقف الوحدة 8200 وراء أبرز الهجمات السيبيرية الإسرائيلية، بحسب ما تبين التحقيقات المنشورة حولها، وقبل تناول الدفاع السيبيرية الإسرائيلية، إضافة إلى الأرع السيبيرية الاستخبارية في المملكة المتحدة وفرنسا وسنغافورة والإمارات العربية (تقرير معهد IIS، سبتمبر 2023). القدرات السيبيرية والقوة الوطنية، كما تتعدّد شراكات سراً وعلاية مع شركات التكنولوجيا العالمية تقود الاستخبارات العسكرية (أمان) السيبيرية التكنولوجيا السيبيرية الإسرائيلية، متقدمة خطوات على القدرات السيبيرية المدنية. تعتبر ذراعها السيبيرية الوحدة 8200 من أكبر وحداتها، بحيث تشكّل العاملون فيها حوالي 80% من موظفيها. كُنّفت الوحدة بتطوير القدرات السيبيرية الهجومية ابتداءً من العام 2009، وأنشأت بعدها فريقاً سيبيرانياً خاصاً لتطوير وتوظيف الأسلحة السيبيرية الهجومية تمّ مكتباً خاصاً للعمليات والقدرات السيبيرية. إضافة إلى الوحدة 8200، التي خدم فيها الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ، هناك الوحدة السيبيرية التابعة للقوات المسلحة سي 4 (C4) والمكلفة بالتكنولوجيا للاتصالات الجوسية والحمرة والسرية. وتولّي إسرائيل اهتماماً خاصاً بالذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المجال الحربي،

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، وشركات التكنولوجيا، بتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات، والاحظر من ذلك، أنّه يسمح بتجربة التفتيات المطوّرة حديثاً من قبل شركات التكنولوجيا الغربية، على أرض المعركة، قبل إطلاقها إلى الأسواق.

دور شركات التكنولوجيا

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، وشركات التكنولوجيا، بتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات، والاحظر من ذلك، أنّه يسمح بتجربة التفتيات المطوّرة حديثاً من قبل شركات التكنولوجيا الغربية، على أرض المعركة، قبل إطلاقها إلى الأسواق.

يشغل الهجوم السيبيري بشكل أساسي في المجال الزمني ويستهدف أجهزة الحواسيب وشبكات الإنترنت وبنى التحتية المتصلة بها في كتابه عن حرب السايبر، يسرد الباحث ريتشارد كلارك المذكور سابقاً، تفاصيل الهجوم السيبيري «cyberattack»، لكن من دون أن يدخل في التفاصيل التقنية للهجوم (سيبراني أم إلكتروني)، ويرى أنّ شكل عملاً حاسماً في قصف المبنى الذي يقع على الجانب الشرقي من نهر الفرات، على بعد 75 ميلاً جنوباً من الحدود التركية. يقول في تلك الفترة، أنّ عناصر الجيش السوري برايقون شاشتات إداراتهم، وإسرائيل كانت قد وضعت قواتها في مرافعات الجولان المحتل في حالة تاهب قصوى على غير عادة. ومن مواقع في الأراضي السورية المحتلة، كان لواء غولاني الإسرائيلي يراقب وسط مدينة دمشق عبر عدساته بعيدة المدى، لهذا توقع عناصر الجيش السوري أن أمراً ما قد حصل، ومع هذا لم يظهر أي شيء غير عادي على شاشاتهم. كانت مساء سورية أمتة وخالية مع حلول منتصف الليل، هذا يعني شاشتات الرادارات، أمّا على أرض الواقع، فقد كانت الطائرات الإسرائيلية تخترق المجال الجوي السوري من تركيا، وكان يفترض أن يضىء هجوم تلك الطائرات بهجمات المصنوعة من الفولان والتفجانيوم وفانها، وزواياها الحادة والفنائب والصواريخ الملقطة على اجنحتها، كما يصف، الرادارات السورية، لكن هذا لم يحصل، ما اكتشفه السوريون في صباح اليوم التالي، هو أنّ إسرائيل كانت قد سيطرت سيبيرانياً على أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي في الليلة السابقة، كما ظهر على شاشتات الرادارات السايبرية، بعد صلاة خادعة لسماء هادئة وضعتها الإسرائيليون أنفسهم، ماذا حصل حديثاً، والذي يكشف الخبر عن برايقون شاشتاتهم ويرون مساء صافية، يضع كلارك ثلاث فرضيات، الأولى، أن يكون الهجوم الإسرائيلي قد استنقذ بإرسال طائرة ضخمة بدون طيار (UAV)، تحلق عماداً في مجال رادار الدفاع الجوي السوري، وفي ما لم الرادار لا يزال يعمل بالطريقة نفسها التي كانت في سبعين عاماً من ذلك التاريخ، سيرسل شانتة إذاعية اتجافية، وإذا اصطدمت هذه الحرزمة في أبريز الهجمات التابعة للقوات السيبيرية الهجوم على الموقع السوري في دير الزور (2007)، وهجوم البرمجة الخبيثة stuxnet على المفاعل النووي الإيراني.

وتضمّن عالمياً ضمن الدول العشر الأولى، تقف الوحدة 8200 وراء أبرز الهجمات السيبيرية الإسرائيلية، بحسب ما تبين التحقيقات المنشورة حولها، وقبل تناول الدفاع السيبيرية الإسرائيلية، إضافة إلى الأرع السيبيرية الاستخبارية في المملكة المتحدة وفرنسا وسنغافورة والإمارات العربية (تقرير معهد IIS، سبتمبر 2023). القدرات السيبيرية والقوة الوطنية، كما تتعدّد شراكات سراً وعلاية مع شركات التكنولوجيا العالمية تقود الاستخبارات العسكرية (أمان) السيبيرية التكنولوجيا السيبيرية الإسرائيلية، متقدمة خطوات على القدرات السيبيرية المدنية. تعتبر ذراعها السيبيرية الوحدة 8200 من أكبر وحداتها، بحيث تشكّل العاملون فيها حوالي 80% من موظفيها. كُنّفت الوحدة بتطوير القدرات السيبيرية الهجومية ابتداءً من العام 2009، وأنشأت بعدها فريقاً سيبيرانياً خاصاً لتطوير وتوظيف الأسلحة السيبيرية الهجومية تمّ مكتباً خاصاً للعمليات والقدرات السيبيرية. إضافة إلى الوحدة 8200، التي خدم فيها الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ، هناك الوحدة السيبيرية التابعة للقوات المسلحة سي 4 (C4) والمكلفة بالتكنولوجيا للاتصالات الجوسية والحمرة والسرية. وتولّي إسرائيل اهتماماً خاصاً بالذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المجال الحربي،

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، وشركات التكنولوجيا، بتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات، والاحظر من ذلك، أنّه يسمح بتجربة التفتيات المطوّرة حديثاً من قبل شركات التكنولوجيا الغربية، على أرض المعركة، قبل إطلاقها إلى الأسواق.

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، وشركات التكنولوجيا، بتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات، والاحظر من ذلك، أنّه يسمح بتجربة التفتيات المطوّرة حديثاً من قبل شركات التكنولوجيا الغربية، على أرض المعركة، قبل إطلاقها إلى الأسواق.

إسرائيل أو أحد حلفائها قد تسلّل إلى رموز الحاسوب، عبر خدعة تسمى فيروس Trojan Horse، نسبة إلى خدعة «حصان طروادة» الشهيرة في ملحمة الإلياذة والأوديسة. الفرضية الثالثة ترخّح أن يكون عميل إسرائيلي قد عدت على كابل اليباف ضوئية لشبكة الدفاع الجوي يمكن ما في سورية، وشنت به، ليخطف صورة خادعة على شاشتات الرادار السورية.

هجوم سناكستنت stuxnet أول هجوم سيبراني معروف لنا يتضمّن من الحاق أضرار مادية مدبرة في موقع الهجوم، وكان عبارة عن برمجة خبيثة استهدفت مفاعل نظطن النووي الإيراني، اكتشفت في يونيو/ حزيران 2010، وبحسب التحقيقات اللاحقة للاكتشاف، كانت البرمجة ذودة حاسوب بحجم 500 كيلوبايتس، تمكّنت من تخريب ابراح 14 موقعاً صناعياً، وفي حين يبحث الفيروس الذي يصيب البرامج الحاسوبية عن ضحية تتخلّل البرنامج المزروع فيه، ترخّف الدودة الحاسوبية إلى شبكات الحواسيب من تلقاء نفسها؛ وهذا ما جرى مع سناكستنت، التي انتشرت في عدّة مواقع وعانت خراباً لسنوات (برخّح أن تكون بداية هجومها ما بين 2005 و2007)، قبل أن يكشفها Sergey Ulase، وهو مهندس حاسوب وخبير في الذكاء الاصطناعي، وشبكات الإنترنت وبنى التحتية المتصلة بها في كتابه عن حرب السايبر، يسرد البرمجة العقدة والخبيثة هجومها على ثلاث مراحل، بحسب تحقيق معهد IEEE Spectrum [vi] في الأولى، استهدفت أجهزة الكمبيوتر وشبكات مراكز العمل العسكري، ثم انتقلت ثانياً إلى برنامج «سيمزن سبت 7»، الذي يشكّل أنظمة التحكم الصناعية لتشغيل المخابر، ومنها إلى أجهزة الطرد المركزي في المرحلة الثالثة، اخترقت برامج التحكم وتمكّنت البرمجة (الأحرى المراقبة والتحكم فيها) من التجسّس على الأنظمة الصناعية، وسيطرت عليها، دافعة بها نحو المحتل في حالة تاهب قصوى على غير عادة. ومن مواقع في الأراضي السورية المحتلة، كان لواء غولاني الإسرائيلي يراقب وسط مدينة دمشق عبر عدساته بعيدة المدى، لهذا توقع عناصر الجيش السوري أن أمراً ما قد حصل، ومع هذا لم يظهر أي شيء غير عادي على شاشاتهم. كانت مساء سورية أمتة وخالية مع حلول منتصف الليل، هذا يعني شاشتات الرادارات، أمّا على أرض الواقع، فقد كانت الطائرات الإسرائيلية تخترق المجال الجوي السوري من تركيا، وكان يفترض أن يضىء هجوم تلك الطائرات بهجمات المصنوعة من الفولان والتفجانيوم وفانها، وزواياها الحادة والفنائب والصواريخ الملقطة على اجنحتها، كما يصف، الرادارات السورية، لكن هذا لم يحصل، ما اكتشفه السوريون في صباح اليوم التالي، هو أنّ إسرائيل كانت قد سيطرت سيبيرانياً على أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي في الليلة السابقة، كما ظهر على شاشتات الرادارات السايبرية، بعد صلاة خادعة لسماء هادئة وضعتها الإسرائيليون أنفسهم، ماذا حصل حديثاً، والذي يكشف الخبر عن برايقون شاشتاتهم ويرون مساء صافية، يضع كلارك ثلاث فرضيات، الأولى، أن يكون الهجوم الإسرائيلي قد استنقذ بإرسال طائرة ضخمة بدون طيار (UAV)، تحلق عماداً في مجال رادار الدفاع الجوي السوري، وفي ما لم الرادار لا يزال يعمل بالطريقة نفسها التي كانت في سبعين عاماً من ذلك التاريخ، سيرسل شانتة إذاعية اتجافية، وإذا اصطدمت هذه الحرزمة في أبريز الهجمات التابعة للقوات السيبيرية الهجوم على الموقع السوري في دير الزور (2007)، وهجوم البرمجة الخبيثة stuxnet على المفاعل النووي الإيراني.

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والتفكير العقائدي في المجال السيبيري، وإذا كانت إسرائيل في نادي الدول السيبيرية الأولى حالياً، فإنها لم تستثمر في التكنولوجيا العسكرية وتطور عقيدتها السيبيرية إلا في العقدين الأخيرين. ويعدّ ذلك بشكل أساسي إلى أن التهديدات اليمية لن تلبث سيبرانية أو قوى سيبيرية، على خلاف دول مثل الولايات المتحدة وروسيا واليابان وفي حين أنّ نقل التهديدات الاستراتيجية يأتيها من الدول العربية تحديداً، والجوش النظامية في القرن الماضي، إضافة إلى المقاومة الفلسطينية، فإنّه انتقل إلى الحركات شبه النظامية، وإيران، في العقود الأخيرة.

في ورقة بعنوان «قوات الدفاع الإسرائيلية والدفاع الوطني السيبيري» (2020)، حدّد الباحث في مركز الدراسات السيبيرية في جامعة تل أبيب ليون بيتسكي أربع ركائز يجب عليها الاستراتيجية السيبيرية الأمنية الإسرائيلية، وهي: الإذعان، الجش، والانصاف، والحاسم على أرض المعركة، والرغ التزمكي، وليس المطلق) والدفاع عن البنية التحتية الوطنية. بدايات عمل إسرائيل على الخطط والاستراتيجيات السيبيرية، جاءت في أواخر 2002، عبر إصدار تشريعات وإنشاء هيئات لحماية أنظمة المعلوماتية، وكانت الهجمات على شنتها («الهجوم على الموقع الهجومية السوري في دير الزور والهجوم سناكستنت» خلاصته عمل سرّي مع حلفاء لها بعد هذه الفترة، لكنها لم تبدأ التأسيس لاستراتيجية سيبيرية، وتضمّن الفضاء الوطني إلى عام 2010، حين أنشأت مبادرة السايبر الوطني برئاسة إسحاق بن إسرائيل، لصياغة استراتيجية سيبيرية، وكان على هذه المبادرة أن تتجيب عن ثلاث مسائل رئيسية: أولاً، تطوير التكنولوجيا بنشاط السيبيرية، بحيث تمكّن إسرائيل من أن تكون ضمن أول دول في هذا المجال عالمياً. ثانياً، تحديد النواحي التقنية المطلوبة لتحقيق ذلك، وثالثاً، تحديد الترتيبات المطلوبة للعامل مع المخاطر والتهديدات في هذا الفضاء، واصلت المبادرة عليها ستة أشهر (كانت واحدة من لجانها سرّية)، ثم خرجت باستراتيجية لأمن السيبيري الوطني 2011، وقدّمت توصياتها بإنشاء لجنة حكومية متخصصة لتقادة الجهود السيبيرية على مستوى القطاع الحكومي والخاص، إضافة إلى إنشاء مكتب السايبر الوطني، سيضمّ مباحثة لرئاسة الحكومة. وبعد فترة قصيرة من المبادرة السيبيرية، أعلنت إسرائيل جهوزيتها لاستخدام السلاح السيبيري في الميدان الحربي، بدون أن تفصّل عن طبيعة هذا السلاح، وفي العام 2015، أشارت العقيدة العسكرية

وتضمّن عالمياً ضمن الدول العشر الأولى، تقف الوحدة 8200 وراء أبرز الهجمات السيبيرية الإسرائيلية، بحسب ما تبين التحقيقات المنشورة حولها، وقبل تناول الدفاع السيبيرية الإسرائيلية، إضافة إلى الأرع السيبيرية الاستخبارية في المملكة المتحدة وفرنسا وسنغافورة والإمارات العربية (تقرير معهد IIS، سبتمبر 2023). القدرات السيبيرية والقوة الوطنية، كما تتعدّد شراكات سراً وعلاية مع شركات التكنولوجيا العالمية تقود الاستخبارات العسكرية (أمان) السيبيرية التكنولوجيا السيبيرية الإسرائيلية، متقدمة خطوات على القدرات السيبيرية المدنية. تعتبر ذراعها السيبيرية الوحدة 8200 من أكبر وحداتها، بحيث تشكّل العاملون فيها حوالي 80% من موظفيها. كُنّفت الوحدة بتطوير القدرات السيبيرية الهجومية ابتداءً من العام 2009، وأنشأت بعدها فريقاً سيبيرانياً خاصاً لتطوير وتوظيف الأسلحة السيبيرية الهجومية تمّ مكتباً خاصاً للعمليات والقدرات السيبيرية. إضافة إلى الوحدة 8200، التي خدم فيها الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ، هناك الوحدة السيبيرية التابعة للقوات المسلحة سي 4 (C4) والمكلفة بالتكنولوجيا للاتصالات الجوسية والحمرة والسرية. وتولّي إسرائيل اهتماماً خاصاً بالذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المجال الحربي،

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، وشركات التكنولوجيا، بتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات، والاحظر من ذلك، أنّه يسمح بتجربة التفتيات المطوّرة حديثاً من قبل شركات التكنولوجيا الغربية، على أرض المعركة، قبل إطلاقها إلى الأسواق.

تحدّد الاستراتيجية السيبيرية الإسرائيلية قطاع التكنولوجيا الخاص والهياكل الأكاديمية والبحثية في خطتها، بحيث يظهر وكأنه لا حظ فاصل بين المشاريع السيبيرية للجنة والهياكل المدنية، كما يسمح للاتباط القوي بين المؤسسات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، وشركات التكنولوجيا، بتبادل المعلومات والخبرات والتقنيات، والاحظر من ذلك، أنّه يسمح بتجربة التفتيات المطوّرة حديثاً من قبل شركات التكنولوجيا الغربية، على أرض المعركة، قبل إطلاقها إلى الأسواق.

MEDIA

أخبار

طالب برلمانيون اميريكون، اول من أمس الثلاثاء، بإجراء «تحقيق مستقلّ» في ضربة إسرائيلية استهدفت صحافيين في جنوب لبنان قبل عام، واستشهد خلالها الصوّفر في «وولترز» عصام العبدالله، واصيب صحافيون آخرون، احدهم اميركي يصفه في «ماس» جراس.

دعا 64 عضواً في مجلس النواب اميركي، الاثنين الماضي، الرئيس جو بايدن للضغط على إسرائيل من ااح الساج لوسائل الاعلام بالوصول الى قطاع غزة «من دون عواقب»، واهربت ما لا يقل عن 18 منظمة صحافية وحقوقية عن دعماها لرسالة الكونغرس.

امرت السلطات ايرانية، اول من أمس الثلاثاء، بإعادة الصحافيين الهه محمدي ونيلوفر حامدي، وهما ضمن اولئك من ابعثوا عن وفاة الشابة الكردية مهسا اميني في خريف عام 2022، الى السجن مجدداً، بعد إطلاق سراحها، كإقالة في يناير / كانون الثاني الماضي.

اطلقت الجهات المنظمة لشبكة الانترنت في اصب حملة صارمة عنوانها «واضح ومسلمة»، ضد الاعلاب بالأساطف والمجانسات، وهي احدى الطرق المتبعة للمواظبة لمناقشة المصالحات الخاصة بإمان من دون مواجهة اتهامات او رقابة.

ليس لأي حكومة في العالم امتيازات تل آيب لديها «ميتا» مالكة «فيسبوك» و«إنستغرام» حيث تمثلها المسؤولة جوردانا كاتلر التي تطارد منشورات التضامن مع الفلسطينيين

جوردانا كاتلر... الرقيب الإسرائيلي في «ميتا»

ومع عناصر أخرى في الجيش وجهان الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) بثمان مسائل إزالة المحتوى، نحن لسنا الخبراء، هم في الميدان، وهذا مجال عملهم». عام 2020، وصفت صحيفة جيروزاليم بوست كاتلر بأنها «أمرأتنا في فيسبوك»، حيث عينت لمتّصل مصالغ جهات نظرها داخل الشركة. عام 2017، قالت كاتلر لجلة كالكاليست الإسرائيلية إن «فيسبوك» تعمل «من كثب مع أقسام الإنترنت التابعة لوزارة العدل والشرطة

الاستراتيجية والمعلومات آنذاك، بهذه الخطوة، فأحلّا إنها تمثل «تقدماً في الحوار بين دولة إسرائيل وفيسبوك». في مقابلات إعلامية سابقة حول وليفتها، وعندما سألها مضمّن البرنامج: «هل تستطيعون»، أجابت كاتلر: «بالطبع يفعلون، واعتقد أن هذا أكثر الأجزاء إثارة في وظيفتي».

تبات مناصب عدة في حكومة الاحتلال قبل تعيينها في «ميتا» عام 2016

على الرغم من أن «ميتا» لديها علاقات حكومية واسعة الأخطاق ولوبيات تستهدف العواصم في جميع أنحاء العالم، إلا أن فلة من الحكومات الأخرى تتعمق بالامتيازات التي تتمتع بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي - لا توظف الشركة أي مسؤولون عن وجهات النظر الفلسطينية، بل إن عشرات الملايين من مستخدمي منصات «ميتا» في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتعاملون مدير سياسة وأحد على سوق دول جنوب شرق اسيا بالكامل. هذا يبلغ عدد سكانها نحو 700 مليون نسمة. وهذا يتبر المخاوف بين الخبراء بشأن احتمال التوازن العميق في القوة داخل «ميتا» عندما تتعلّق الأمر بإبادة المناقشات التي أدت حتى الآن إلى استنهاش ما لا يقل عن 40 ألف فلسطيني في غزة وفي هذا السياق، قالت مديرة حرية التعبير الدولية في Electronic Frontier Foundatio، «موقع «ذي إنترنيت»»، «إذا كانت شركة ميتا ترغب في التصرف بشكل أخلاقي، يجب اتخاذ ضمان حصول الفلسطينيين أيضاً على مقعد على الطاولة».

وتجدر الإشارة إلى أنه في فبراير/ شباط 2023، طرح اسح كاتلر رئيسة محتملة لوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، وهو مكتب داعية حقوق مكافحة مراقبة وتقيوض المتظاهرين والنشطين في الخارج، وبحسب تقارير إخبارية، استخدمت الوزارة منصات تويتر على نطاق واسع للتسلل إلى مجموعات الطلاب وإجراء حملات دعائية في يونيو/حزيران الماضي، درست صحيفة هارتس إن مشروراً مساندة الوزارة في الأصل استهدف المشرعين السود في الولايات المتحدة بد«المشات» من حسابات «فيسبوك» و«إنستغرام» المزيفة الترويج بشكل عواثي لمقالات مفكدة كدتم الرواية الإسرائيلية».

كانت شرارة الاحتجاجات الطلابية في انطلقت من جامعة كولومبيا في الربيع الماضي إلى جميع أنحاء الولايات المتحدة ومعدت رئيسة الجامعة آنذاك نعمت شفيق، التي استاقت أخيراً من منصبها، الطلاب واستعدت شرطة نيويورك لضخ عناصرها تحت مظلة القضاء والباحثين في التحقيق معهم داخل الحرم الجامعي والخيم عليهم، ومن اللافت أن الكثير من الجامعات الأميركية الخاصة عمدت خلال الصيف إلى تشديد لوائحها وقوانينها الداخلية تحت حجج مختلفة للتطبيق على الطلاب المنصرين للفضية الفلسطينية والمضرب للحرب. ومن المثير أن تردّد حدة الاحتجاجات بارديمان سياسات التصديق على الطلاب والأساتذة وحرية التعبير.

في السنوات الأخيرة، أصبحت سنوات في السفارة الإسرائيلية في واشنطن العاصمة، حيث عملت في مجال الشؤون العامة ورئيسة لهيئة الأركان من عام 2013 إلى عام 2016، وعملت مستشارة حملة لحزب اللكود العميتي، ولنحو خمس سنوات كانت مستشارة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. عند تعيينها عام 2016 في الشركة، احتفل جلعاد أردان، وزير الأمن العام والشؤون

والسلطان، العربي الجديد دفعت رئيسة قسم «السياسة الإسرائيلية والشئات اليهودية» في «ميتا»، جوردانا كاتلر، شخصياً في اتجاه حظر حسابات ومشورات تتضامن مع الفلسطينيين على منصة إنستغرام، وفقاً لوثائق داخلية تتعلق بالسياسات في الشركة اطلع عليها موقع ذي إنترنيت الإخباري. وجاء هذا الكشف الإثنين، ليؤكد أكثر تقارير بداية هجومها ما بين 2005 و2007)، قبل أن يكشفها Sergey Ulase، وهو مهندس حاسوب وخبير في الذكاء الاصطناعي، وشبكات الإنترنت وبنى التحتية المتصلة بها في كتابه عن حرب السايبر، يسرد البرمجة العقدة والخبيثة هجومها على ثلاث مراحل، بحسب تحقيق معهد IEEE Spectrum [vi] في الأولى، استهدفت أجهزة الكمبيوتر وشبكات مراكز العمل العسكري، ثم انتقلت ثانياً إلى برنامج «سيمزن سبت 7»، الذي يشكّل أنظمة التحكم الصناعية لتشغيل المخابر، ومنها إلى أجهزة الطرد المركزي في المرحلة الثالثة، اخترقت برامج التحكم وتمكّنت البرمجة (الأحرى المراقبة والتحكم فيها) من التجسّس على الأنظمة الصناعية، وسيطرت عليها، دافعة بها نحو المحتل في حالة تاهب قصوى على غير عادة. ومن مواقع في الأراضي السورية المحتلة، كان لواء غولاني الإسرائيلي يراقب وسط مدينة دمشق عبر عدساته بعيدة المدى، لهذا توقع عناصر الجيش السوري أن أمراً ما قد حصل، ومع هذا لم يظهر أي شيء غير عادي على شاشاتهم. كانت مساء سورية أمتة وخالية مع حلول منتصف الليل، هذا يعني شاشتات الرادارات، أمّا على أرض الواقع، فقد كانت الطائرات الإسرائيلية تخترق المجال الجوي السوري من تركيا، وكان يفترض أن يضىء هجوم تلك الطائرات بهجمات المصنوعة من الفولان والتفجانيوم وفانها، وزواياها الحادة والفنائب والصواريخ الملقطة على اجنحتها، كما يصف، الرادارات السورية، لكن هذا لم يحصل، ما اكتشفه السوريون في صباح اليوم التالي، هو أنّ إسرائيل كانت قد سيطرت سيبيرانياً على أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي في الليلة السابقة، كما ظهر على شاشتات الرادارات السايبرية، بعد صلاة خادعة لسماء هادئة وضعتها الإسرائيليون أنفسهم، ماذا حصل حديثاً، والذي يكشف الخبر عن برايقون شاشتاتهم ويرون مساء صافية، يضع كلارك ثلاث فرضيات، الأولى، أن يكون الهجوم الإسرائيلي قد استنقذ بإرسال طائرة ضخمة بدون طيار (UAV)، تحلق عماداً في مجال رادار الدفاع الجوي السوري، وفي ما لم الرادار لا يزال يعمل بالطريقة نفسها التي كانت في سبعين عاماً من ذلك التاريخ، سيرسل شانتة إذاعية اتجافية، وإذا اصطدمت هذه الحرزمة في أبريز الهجمات التابعة للقوات السيبيرية الهجوم على الموقع السوري في دير الزور (2007)، وهجوم البرمجة الخبيثة stuxnet على المفاعل النووي الإيراني.

يؤكد المتعلمون في شؤون حروب السايبر أنّ هجوم سناكستنت نقل مفهوم الحرب إلى مستوى آخر لم يكن موجوداً، وطرح نقاشاً حول طبيعته بوصفه فعلاً حربياً وتبعات ذلك القانونية؛ إذ إنه بموجب هذا التصوف، فإنّ الدولة التي تعرضت للهجوم يصبح لها الحق في الرد دفاعاً عن النفس، وأجمع خبراء قانونيون في عدّة أوراق منشورة (ومنهم تقرير اللجنة مكلفة من مركز الدفاع السيبيري التابع لحلف شمالي الأطلسي، سارس/ آذار 2013)، على أنّ الهجوم كان «فعل قوة»، غير أنّهم تقسموا حول توصيفه هجوماً مسلحاً يتّبع للدولة المعتدى عليها، مبادئ القانون الدولي، أن تستخدم القوة للدفاع عن النفس، ويسلط الهجوم الضوء على جوانب لم تكن في حسابات المهتمين بهذا المجال؛ فمعما كان الفلتاش سابقاً يدور حول ما يورقه الفضاء السيبيري من أدوات وإمكانات لطرف الأصف (أفراد وجماعات ودول) في عالم غير متكالفي، فإنّ هجوم سناكستنت طرح مسألة الضعف السيبيري للدولة، الذي قد يشل قدراتها الدفاعية، في مواجهة دولة متفوقة عليها في هذا المجال. لم يبق هجوم سناكستنت وحيداً، وكان الأول (المعروف لنا على الأقل) في سلسلة هجمات لاحقة، نسّبت إلى إسرائيل واستهدفت التجسس على دول المنطقة (هجوم فبراير 2012، Flame، التي هاجم أجهزة الحواسيب عبر برامج مايكروسوفت) والبرنامج النووي الإيراني. ففي عام 2011، اكتشفت برمجة دوكو الخبيثة Diqu، التي تلكت العديد من الصفات المشتركة مع هجمات سناكستنت، وفي عام 2015، عثرت مخبرجات سايبرسيكي، وهي شركة أمن سيبيري روسية، على برمجة خبيثة أخرى محدثة من دوكو وهي Diqu 2.0، وقيل عن الأخيرة إنها البرمجة الأكثر تعقيداً في الإطلاق حتى الآن، واستهدفت دولاً وكيات على علاقة بمفاوضات الملف النووي الإسرائيلي.

البرمجة السيبيرية الإسرائيلية التي تنسّب إليها هذه الهجمات كما ذكرنا في الوحدة 8200 التابعة لشبكة الاستخبارات العسكرية (أمان) تتشاور في جزء ثالث من هذه الأراءات عملها وأساليبها الفاشية التجسّس، بحسب ما تبين شهادات جنودها، وعرض ضحايا ما موشهنة من مختلف عن الهويات اليهودية وأو الإسرائيلية». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

في فبراير/ شباط الماضي، طالب تحالف يضم 73 منظمة دولية، «ميتا» بالامتناع عن فرض رقابة على انتقاد الصهيونية على منصاتنا. وتوجّهت الشركة مع باعتباره مرادفاً لليهود، وأو الإسرائيليين، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى فرض قيود شديدة على الخطاب والنقاش السياسي المنوع، وتكرت الرسالة بأنه «لا يمكن فصل الصهيونية عن غيرها، ومقاطع الصهاينة، وكلا الصطلحين إغريقيا، لأن هذا ينم عن تحيز واضح، لا يعترف إلا للتمييز على أساس التواجد مع الخطاب اليميني». وتكرت بأنّ من شأن السياسة المقرّحة أن تسيء إلى وصف الحادثات حول الصهاينة، ومن ثم الصهيونية، على أنها

منوعات

منوعات | فنون وكوكيتيل

موسيقى

مسقط - **العربي الجديد**

بمشاركة الأوركسترا الأوروبية الفيلهارمونية، بقيادة فولتر بروس، يقم الموسيقي الهندي، نِشأت خان (Nishat Khan)، يومي 30 و31 من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، عرضاً يحمل عنوان «بوابة القمر» (The Gate of the Moon) في دار الأوبرا السلطانية في مسقط. نشأت خان (1960) موسيقي هندي بارع في العزف على آلة السيتر، وُلد في مدينة كلكتا لعائلة موسيقية يمتد تاريخها إلى أكثر من 400 عام. ينحدر من سلالة موسيقية شهيرة، فكان والده، عمير خان، عازفاً ماهراً على آلة السوربهار، تعلم نشأت خان العزف منذ الصغر، وأخذ على عاتقه مواصلة تقاليد هذه السلالة العريقة. إلى جانب إتقانه الموسيقي الكلاسيكية الهندية الشمالية، التي تُعد جزءاً من تقليد الغناء والهندسة الموسيقية في شمال الهند، يتمتع خان بقدرة فريدة على دمج أساليب موسيقية متنوعة من مختلف الثقافات

في



موسيقى الشعوب

تلك الوصفة التي تجمع بين الطرب والإبهار، والمرج بينه انماط موسيقية مختلفة، جعلت من راقص شُكار (الصورة) «حارب موسيقى الشعوب». اما موسيقى الشعوب (World Music)، فهو مصطلح ابتكاري يُلبي العالم موسيقات العالم الفلكلورية والتقليدية المختلفة، فصّ خالله، تِدو المَوسسات الحربية كانها تسعه لرسم حدود جيوثقافية ليصوّر كُولوبالي، يقصص مَوروث العالم المتنوع، من فونٍ موسيقية، عن سيرورة الحداثة الغربية المتملة.

تكنولوجيا

الذكاء الاصطناعي يؤدي أدوار الممثلين المرضى



يتلذذ الذكاء الاصطناعي من فيلم العمر المرئي فيك التصوير أو بعده (الوج وبي / Getty)

جوشوا الوحيد كان إعطاء الموافقة في النهاية»، والنتيجة كانت «تخفيفاً بنسبة 50% في وقت الإنتاج وفي الميزانية». يتبع الذكاء الاصطناعي أيضاً، كما تقول الخبيرة، إضافة لقطة مأخوذة بواسطة مسطرة في نهاية عملية التوليف، من دون العودة إلى موقع التصوير. توضح غولدن أن أي لقطة «حتى لو كانت من اللقطات البدائية المنتقاة قبل التصوير قد تصبح أساسية»، يتدخل الذكاء الاصطناعي أيضاً في العمل غير المرئي، قبل التصوير أو بعده، من أجل «تحسين التخطيط وتسلسل التصوير»، في ظل القبول الهائلة المرتبطة بتوافر الممثلين، والديكورات، وما إلى ذلك، مع الكثير من اللقطات في المنطقة نفسها، وبالتالي هناك الكثير من التغييرات التي لا يمكن للإنسان إدارتها بمفرده». على ما توضح ماريان كارينتهيب، تصيف هذه المسؤولة، «فيما نجد إنتاج المحتوى في فرنسا، لكننا لا نكون الأفضل في تسوية وتمويله، لأن هذا الموضوع لا يزال معقداً في فرنسا». وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي المساعد، عبر إنشائه مثلاً «المرئيات ولوحات الإلهام والعروض التقديمية بسرعة كبيرة»، توضح ماريان غبون، مديرة الهيكيل التدريسي

يضيف الذكاء الاصطناعي لقطة من دون العودة إلى موقع التصوير

الأوروبي مهرجان «سيري مانبا» (Series Mood) الفرنسي، أن «لوحات الإلهام» (Mood Board) هي «مجموعة من العناصر المرئية المستخدمة قبل التصوير لإعطاء فكرة عما سيصبح عليه المسلسل». يطلق هذا الهيكل التدريبي أول ورشة عمل لكتابة السيناريو تعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي، في الفترة من 25 إلى 27 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل خلال مؤتمر عبر الفيديو. تشدد ماريان غبون، التي لم تكن عضواً في اللجنة التي ادارت حلقة النقاش في مؤتمر «سيكوم»، على أن العاملين في القطاع في «البلدان الخائفة بالانكلترية، خصوصاً الولايات المتحدة، يتقدمون في مجال الذكاء الاصطناعي، ولا يزال من المهم للغاية بالنسبة للصناعة الأوروبية أن تكون على قدم المساواة». تؤكد غبون أن دور العرض السينمائي، في خطوة قد تكون رائدة، هو «تقديم محتوى إنتاجية»، ما يوفر الوقت، لكن «النسبة للسيناريو، يأتي الذكاء الاصطناعي كمشكلة فاقق». تصف، «باتت هناك أفلام قصيرة إلى حد ما، في الوقت الحالي، مصنوعة بنسبة 100% بواسطة الذكاء الاصطناعي، وهذا يحذّ من الإبداع، إذ يبيل الذكاء الاصطناعي إلى تقديم محتوى متجانس بجودة متوسطة». التأكيد نفسه لدى إيمي غولدن، «غالما ما نعتقد خطأ أن الامر لا يتعلّق سوى كتابة أعطي إنتاجاً هوليووودياً ضخماً» عبر برامج إنتاج الذكاء الاصطناعي، تصف، «هذا غير ممكن، يجب أن يكون لديك رؤية»، ومع ذلك هناك مخاطر حدوث أضرار جانبية يجب منعها.

(فرانس برس)

عام 2013، كلفته الحكومة الهندية بكتابة مقطوعة موسيقية أوركسترالية للفيلم الصامت الكلاسيكي A Throw of Dice، الذي أعيد عرضه في مهرجان سينمائي خاص احتفالاً بمئوية السينما الهندية.

إضافة إلى ذلك، أنجز خان أول كوشرتو له للسينار بعنوان «بوابة القمر» في عام 2013، وقدمه برفقة أوركسترا بي بي سي الوطنية لوبلز خلال مهرجان برومز في لندن. هذا العمل يمثل نقطة تحول في مسيرة خان الفنية، إذ دمج الموسيقى الهندية الكلاسيكية التقليدية مع التأليف الأوركسترالي الغربي، ما يعكس عمق معرفته وإبداعه في مجال الموسيقى. ما يجعل تجربة نشأت خان الموسيقية ذات أهمية كبيرة، قدرته على نقل الموسيقى الهندية إلى جمهور عالمي مع الحفاظ على جوهرها وتقاليدها، في حين أنه يمزج ببراعة بين الأنماط الموسيقية العالمية تتجاوز حُدود الثقافة والموسيقية لتقديم أعمالاً متفردة تمزج بين القديم والحديث، وبين الشرق والغرب.

يُعد خان واحداً من أولئك الموسيقيين الذين نجحوا في خلق حوار بين التقليد والحداثة، وبين الأصالة والتجديد. بفضل مهاراته الفائقة، لم يقتصر تأثير خان في الجمهور الهندي فقط، بل شمل جمهوراً عالمياً من عشاق الموسيقى الذين وجدوا في موسيقاه تنوعاً وإبداعاً كبيرين. كذلك، عزز عمله في السينما من مكانته مؤلفاً موسيقياً متفهد الموهب، قادراً على التكيف مع أنماط موسيقية متنوعة.

تعبئنا تجربة نشأت خان إلى تجربة مواطنه رافي شنكار (1920 - 2012) الذي كان عازف سيتر أيضاً. عندما رأى الأميركيون سيتر شنكار في أول حفل له بالولايات المتحدة عام 1957، أصابهم شيءٌ من الإلتباس. بحسب صحيفة «ذا تايم» بدت لهم الّته التي احتضنّها بين زراعيه مخربعا على الأرض، كغيتار عملاق مسموخ يطنه تجويف مكوّر من خشب، كحجة كسثناء رُوّقت ببديع الخرفات المغولية. يفرغ عنه مقفص طويل، شدّت عليه من ثمانية عشر إلى واحد وعشرين وترًا. عُقدت الأوتار حول مفاتيح تفاوتت في بعد بعضها عن بعض، واستقرت على عتبات من نحاس ترسم الحدود بين أبعاد النغمات. أعلى المقبض، من الخلف، حوزة مجوفة خشبية صغيرة على هيئة سماعة، وأربعة مفاتيح كبيرة، أشبه بثمان فطر سحري، أمّا أثر صوتها في أذانهم، فكان أعرب وقعا وأشدّ أسرا وسجراً. عنانيد أنغام ونوالب إيقاعات مُعجزة في تعقيدها وتراكبها، تذهب بالسمع إلى متاهاتٍ عملية ما من نهايات لها، الترنالات الأصوات بين العجبات الصوتية تتناهى كرحلات مكوكية بين أفلاك ومجرات، فيما صوت صندوق الشرتوي (Shrutri Box) السحيق والمعدّد، يُسمع في الخلفية كأنه هدير الكون، صدمة ثقافية حقيقية، وإن بنكهة الحلم. كانت قد أُلّت بالأميركيين حين أُعطي مسارحهم لأول مرة عازف السيتر والمؤلف الهندي رافي شنكار. ضمن تلك البيئة الغربية المنفتحة ثقافياً على التناهي الإنكزوتكي، بدأ رافي شنكار بين أقرانه من الموسيقيين الهنود، السفير الأطل لموسيقى الرعا. ليس لشرفيته أو هذبنته، التي كانت طبيعية الحال أصيلة، بل لسمات في طموحه الشخصي، وكل من الأداء والوسائط التجبيرية لديه، بدت نوالمة للثقافة الغربية في أوروبا وأمريكا. ولعلّ هذا ما أتاح الطريق لموسيقيين مثل نشأت خان إلى التعاون مع موسيقيين غربيين، وتقديم العروض على أهم المسارح الأوروبية.

رصد

عودة أفلام الأربعينيات إلى دور العرض المصرية



من إضراب الكتّاب الهولوديين في مايو 2023 (فريديريك جيمس / برونز / رانس / برين)

متابعة

فنانون: لسنا بيانات تدريب

لندن - **ربيع عيد**

وَقَّع أكثر من 11 ألف شخص ومؤسسة من قطاع الصناعات الإبداعية بياناً يحذّر شركات الذكاء الاصطناعي من أن الاستخدام غير المرخص لأعمالهم يشكل «تهديدا كبيرا وغير عادل» لسبل عيش الفنانين، ومن بينهم مشاهير، مثل بيورن أولفيوس من فرقة أبا، والممثلة جوليان مور، ومغني راديوهيد. توم يورك. يأتي البيان وسط معارك قانونية بين المحترفين الإبداعيين وشركات التكنولوجيا بشأن استخدام أعمالهم لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، والادعاءات بأن استخدام ملكيتهم الفكرية من دون إذن يمثل انتهاكا لحقوق الطبع والنشر. يشمل البيان توقع الآف من المحترفين المبدعين من عوالم الأدب والموسيقى والسينما والمسرح والتلفزيون، ومن بينهم مؤلفون مثل كازو إيشيجورو، وأنا باتشيت، وكيت موس، وموسيقيون، من بينهم روبرت سميت من فرقة ذا كيور، إضافة إلى الملحن ماسر ريفتر، وممثلون من بينهم كيفن بيكون، وروزاريو داونسون، ولف موراي أبراهام. قال منظم الرسالة، الملحن البريطاني، إد نوتون ريكس، إن الأشخاص الذين يكسبون عيشهم من العمل الإبداعي «لقدفون للغاية» بشأن هذا الوضع. وأضاف: «هناك ثلاثة موارد رئيسية

تحتاجها شركات الذكاء الاصطناعي التوليدي لبناء نماذج الذكاء الاصطناعي: الأشخاص، والحوسبة، والبيانات. إنهم يتفوقون مبالغ ضخمة على أول اثنين. في بعض الأحيان مليون دولار لكل مهندس، وما يصل إلى مليار دولار الثالث. بيانات التدريب مجانًا.

كان نيوتن ريكس رئيسًا للصوت في شركة Stability AI للتكنولوجيا، ولكنه استقال العام الماضي، بسبب اعتقاد الشركة بأن أخذ محتوى محمي بحقوق الطبع والنشر لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي من دون ترخيص يشكل «استخداماً عادلاً»، وهو مصطلح بموجب قانون حقوق الطبع والنشر الأمريكي يعني عدم الحاجة إلى إذن من مالك حقوق الطبع والنشر. وأضاف نيوتن ريكس: «عندما تطلق شركات الذكاء الاصطناعي على هذا اسم «بيانات التدريب»، فإنها تجردها من صفحتها الإنشائية.

في

وفي كندا، انضم العديد من منظمات الفنانين التي تمثل المبدعين لهذا الحيان، من بينها جمعية حقوق المبدعين ومؤلفي الأغاني، وجمعية حقوق الفنانين، والرابطة الوطنية للمواهب المستقلة.

ما نتحدث عنه هو عمل الناس، كتاباتهم وفنهم وموسيقاهم». يشير نيوتن ريكس إلى أن عدد الموقعين على البيان، ونطاق المواهب الإبداعية التي يمثلونها، يوضح أن مخطط الانسحاب من المشاركة سيغتريه المبدعون «غير عادل تماما». كما وقعت على البيان منظمات وشركات الصناعة الإبداعية، بما في ذلك الاتحاد الأمريكي للموسيقيين، ونقابة الممثلين الأمريكية SAG-AFTRA، ومجلس الكتاب الأوروبي، ومجموعة نيونرسال موزيك.

في الولايات المتحدة، يقاضي كل من جون جريشام، وجودي بيكولت، وجورج آر آر مارتن، من بين مجموعة من المؤلفين، شركة OpenAI للطور لتطبيق ChatGPT بسبب انتهاك مزعم لحقوق الطبع والنشر، بينما يقاضي الفنانون أيضاً شركات التكنولوجيا التي تطف وراء مولدات الصور وشركات التسجيلات الكبرى، بما في ذلك Sony Music Group وWarner Records إضافة إلى مقاضاة شركتي Suno وUdio الغنشي الموسيقي بالذكاء الاصطناعي.

وقعت على البيان منظمات وشركات الصناعة الإبداعية

شهر نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، برئاسة الفنان حسين فهمي. سبق أن أعلن سامح فتحي أنه يتعاون مع شركة كنوز لترميم أفلام أنتجت في الفترة من الأربعينيات حتى التسعينيات، للحفاظ على إرث مصر السينمائي الضخم وتعريف الأجيال الجديدة بتاريخنا السينمائي». هذه الأفلام هي: صاحب الجلالة، وسفير جهنم، والسكرية، ولا وقت للحب، والليلة الأخيرة، ولماذا أتعش، والعار، والطارد، وسوق المتعة، وخرج ولم يعد، والعلاقي، ودماء على اللبيل، ولا تطفئ الشمس، وتجار الموت، والعتبة والخضراء، وجعلوني مجرماً، وحميدو، والمذنبون، والصعلابة، والنمرود، وسوق السلاح، ووصيف ثمرة خمسة، وجوز مراتي، وإزاد بالطاعة والتمسي، والشيطان بعظ، والخطايا، والبيات والصيف، وغزل البيات، وحياة أو موت، والأخ الكبير، وتر حنة، ولوعة الحب، وأصدقاء الشيطان، وقلبي الليل، وجزي الوحوش، وطيور الظلام، وأيام الغضب، وزوجة رجل مهم، والوحش، وريا وسكينة، وأمير الإنعام، وسي عصر، وأبو حموس، ولعبة الست، والحريف، والإخوة الأعداء، والمجد، وأرجوك أعطني هذا الدواء، ويا عود، والهالفت، وقاع المدينة، وغفاتي الأستف.

ومن الأفلام التي أنجزها فتحي من ترميمها: الفتوة، والرغبة، وسواق الأتوبيس، وديابة ونهبالة، والأسماء حسن، وربع النبات، وقطاع الطرق، والبؤساء، وكمايرة الحياة، والنجاص، وفصحية في زمانك، وأرض الأحلام، وأهل القمة، وقنوات الحسينية، وسواق نص الليل. تعلق الناقدة والمنتجة بسندع الناقذ والباحث السينمائي، سامح فتحي، لترميم عشرات الأفلام المصرية التي عُرضت منذ فترة الأربعينيات، لتقديمها في دور العرض السينمائي، في خطوة قد تكون الأولى من نوعها. فمن المعروف أن الأفلام تُرجم فقط للمشاركة في المهرجانات، أو للحفاظ على الإرث السينمائي، لكن أن يعاد عرضها بعد مرور أكثر من ستين أو سبعين عاما على إنتاجها، فهذا نادر الحدوث. في تصريحات لـ«عشر البندق»، يقول سامح فتحي إن عرض فيلم «عشر البندق» في مهرجان الجونة، جاء بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على إنتاجه. إذ تحدث إليه مخرج الفيلم خيري بشار، والمنتجة ماريان خوري، بصفتها المديرة الفنية للمهرجان، ووعيتها فكرة الترميم، وهو ما حدث فعلاً. يوضح فتحي أن هناك أفلاماً مرتمة أخرى ستعرض ضمن الدورة المقبلة من مهرجان القاهرة السينمائي المقرّر انطلاقها في

قراءة

تبدو عوالم رواية الكاتب المصري، الصادرة حديثًا، أقرب الـن تأقل عقليًا

معكوس، حيث العقل هو المفكر، بينما صاحب العقل ذأثٌ وصاحبه موضوع. آثها لعبة «مرحلة النوم» بونغ» متبادلة بين الاثنين

محمّد خير

تبدو عوالم رواية الكاتب المصري، الصادرة حديثًا، أقرب الـن تأقل عقليًا

معكوس، حيث العقل هو المفكر، بينما صاحب العقل ذأثٌ وصاحبه موضوع. آثها لعبة «مرحلة النوم» بونغ» متبادلة بين الاثنين

محمّد خير

«مرحلة النوم» لمحمد خير تأملٌ عقلي معكوس

محمّد خير



عالم فانتازي يُولّد في المتاهة

يزن الحاج

شهد العقد الماضي صعوداً لروايات الدستوبيا التي يبدت وكأنها الحل الذي كان يتفكره الجميع للهروب من رقابة الواقع وحيمه، لم تولد الدستوبيا العربية مع هذا العقد بكل تأكيد، إذ سبقتها محاولات عديدة منذ سبعينيات القرن الماضي، لنهاد شريف وضبري موسى على الأخص، وإن كانت أعمال شريف اهرب إلى الخيال العلمي منها إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

معكوس، حيث العقل هو المفكر، بينما صاحب العقل هو المفكر فيه؛ العقل ذات واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

لكن استسهال كتابة هذا الجنس أدى إلى نتائج عكسية، إذ بات موضوع من لا موضوع له، فوفان من الروايات التي ادعت جميعها الانتماء إلى هذا النوع الأدبي، إلى حدّ أنّ التصنيف ذاته بات غامضاً، إذ أدرج فيه كل عمل فيه شيء من «الغرائبية» الذي يشوب النقاد أوّلاً، إذ الحقوق كل عمل يتناول المستقبل بالدستوبيا، وأسهموا في

أعمال هذا الجنس، لا لشيء إلا لكونها «غير واعية»، أو «نحزرت من قيود الواقعية»، وكان الواقع الذي كان يستوبيا موما يكفي، ولكن هو «التريد» أياً يكن موضوعه. استسهال القراءة والتصنيف سموعق قارئ أحدث روايات محمد خير (1978) «مرحلة النوم»، الصادرة حديثاً عن دار «الكتب خان»، في فحّ التصنيف الخاطيء. إذ برغم غرائبية النص، ووقوع أحداثه في المستقبل القريب، إلا أنه ليس دستوبيا، بل إن كاتبه تعهّد إلى الدستوبيا التي نجد توافقاً حياث أن أول أعمالها العربية كانت رواية صبري موسى «السئد من حقل السباتح» (1982)، لتتبعها رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق

فقد صمت تجاوزت ربع قرن، قبل أن تصدر رواية «بوتوبيا» (2008) لأحمد خالد توفيق التي رسخت هذا الجنس الكتابي.

مقتالية لا سبيل إلى السباحة فيها كلها، حيث يُستنفد العُمر قبل أن تنتهي، وكأنها مكتّبة لانتهائية من الأحرف والقواميس للغات غريبة لا سبيل إلى إتقانها أو حتى الإلمام بها كلها. وتتضاعف هذه الغرائبية حين ندرک أنّ وارف يحمل جرثومة «الأجنحة» معه أينما حلّ وكيفما ارتحل برغم كونه المُترجم الذي يحيط حياثه كلها بالترجمة التي تكاد تمثّل جوهر وجوده الذي سينهار بانتهيارها؛ فمعمل عن عمله في الترجمة، كل ما في وارف مترجم؛ اسمه مترجم، زمنه مترجم، أفعاله مترجمة، بل إن مشاعره هي أيضاً مترجمة، بمعنى عدم اندماجها في المكان.

ما يزيد غرائبية عالم «مرحلة النوم» هو أنه ليس كابوسياً بما يكفي، إذ ما من خوف يُشكّل وارف في حاضره هذا، بل يبدو الأمر أقرب إلى فصول متوتّر قلق. ولا يحدث الرعب والهلع إلا حين يصطدم وارف بعشده «طبيعي»، وكأنّ عقل وارف أدرك أخيراً معنى هذا العالم الجديد، فتمزّقت أعصابه. هو أشبه بعالم مواز كل مؤثّرات فيه دائمة وكل عابر مغيّب، وكل وارف متحرّز. فبه العالم الذي حلم به وارف يوماً ما في لحظة تمنّ فكاهية، ثمّ دفع ثمن الحلم حين دخل القلق الأسود في اعتقائكم سيستغفر سنوات، زمني بعده إلى هذا العالم الموازي الرجراج الذي لا ثابت فيه. الأماكن هي هي، ولكنها مختلفة؛ الناس هم هم ولكن مختلفون، فالأزمنة متقلّبة مثل أمواج بحر منجى منها لوارف إلا بمرساتي سرفهما وارف من عاله القديم، غير أنه سيردك لاحقاً أن كل ما يدخل هذا العالم الجديد سيستغفر بحيث لا تبقى مرساته في هذا اللّج المرعب. سالي مرساته الأولى، غير أنّها أكثر اندماجاً في هذا العالم منها في العالم القديم، ولذا تتناقض ثقة وارف بها شيئاً فشيئاً إلى أن يصل إلى مرحلة ما عاد يُميّز فيها بين الثقة والتمسك، والصدق والكذب، والحنان والشفقة.

وجدي مرساته الثامنة الأقوى، خاصة أنه يذكّر أكثر بالعالم الذي مضى (مضى أم تفلّت؟) عالم الأحرف والأخبار والوقائع، وإنّ كانت الأخبار مُختلّقة، والوقائع مُختلّعة، لئدرك وارف وندرك معه متأخرين أنّ الأخبار المُختلّقة في عالم كان هو أيضاً نتاج حلم مُخلّق يستلهم خيالها، ولذا يخفي وارف قبل سبع سنوات، أو لعلة ثقب أسود متحوّز أسوه بكل ما في هذا الزمن الرجراج.

زمن رجراج وكأنّاه هو، وكأنّاه هو وكأنّاه ماء زحم، يتخبّط فيه وارف كأيّ جنين يحاول تلمس ما حوله في هذا الكون المائي الدافئ، وأما أن زائف نفسه، إذ هو - في سعيه إلى ترميم ماضيه وحاضره - يبدو غريباً على الدوام، بل ويعمل قصدياً على تعريب نفسه عن الجميع، من أشياء وأشخاص وأحداث؛ والامانة مثل الشهب، فكل ما في حياته الماضية تحطّط وقلق. ثمّ سجن، ثمّ خروج إلى حرية واستقرار؛ أو ربما هو استقرار وارف زائفان لأهمّها قناعان لعالم آخر، عالم الحاضر وربما المستقبل، عالم قارس قاس وحشيّ لا يرحمه ولا يرحم ماضيه، ولا يرحم ذاكرته، بل يبدو أشبه بقوارض تقضم ذاكرته شيئاً فشيئاً كما يبقى أسير هذا الحاضر المرعب.

وسبب هذا التماكل التدريجي لذاكرته وماضيه، نجد وارف حائراً دوماً في كيفية الملمة الأزمنة وإعادة ترتيبها، فالماضي ليس كاملاً، ويتناقض لحظة بلحظة، والحاضر ليس مميّساً، إذ هو ليس الحاضر الذي يريد أو يتخيّل، وهو في الوقت ذاته ليس

محمّد خير

يوميات

محمّد خير

رياضة

تقرير

يتحدّث نادي النجمة الظروف الصعبة التي يمرّ

بها لبنان، في ظلّ العدوان الإسرائيلي المستمرّ على البلاد، وذلك بعدما قرر المشاركة في بطولة دوري التحدي الآسيوي

النجمة يتحدّث عن العدوان

مشاركة آسيوية رغم الحرب

حسين غازي

يُشارك نادي النجمة أسويًا رغم الظروف الصعبة في لبنان

يحدث لاحقاً، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة، بحسب بيان نشره حديثاً. وعاب منتخب لبنان عن الجدول الدولي خلال الأيام الماضية، بسبب الاعتداءات المستمرة على البلاد، وهو الذي كان من المنتظر أن يشارك في الدورة الدولية الودية التي استضافتها فينتامن من



العدوان الإسرائيلي توقف أنشطة الكروي في لبنان (جوزيف عيد/ فرانس برس)



نادي النجمة يسمّع إسماع جهايزه من خلال هذه المباراة (مصطفى الشامي)

وحول هذا القرار أكد رئيس بعثة نادي النجمة، هشام الشنبر، في حديث خاص له:«العربي الجديد» على هامش مغادرة النادي، قطر من مطار حمد الدولي: «كانت التحضيرات الخاصة بتمادي النجمة مختلفة عن سابقتها، هي المرة الأولى التي نتجهز فيها من دون خوض مباريات ودية. كما قد بدأنا قبل فترة من الزمن بالتحضير لمسابقة الدوري اللبناني، وحققتنا قبله لقب كأس السوبر (فاز على حساب الإنصاري)، ثم خسرنا أول مباراة في الدوري، وحدث بعدها ما حدث، فننتدجر

الأمر صوب اندلاع الحرب، حينها أوقفنا النشاط لمدة خمسة أيام، قبل أن نأخذ القرار بالمشاركة في المسابقة الآسيوية، ما يعني عملياً أننا بعد مباراة شباب الغازية في الدوري المحلي، توقفتنا لمدة خمسة أيام من دون تمارين، ثم جرى اجتماع مع رئيس النادي مازن الزعني، واتخذنا خلاله بالفعل قرار المشاركة آسيوياً»، مع العلم أنّ نادي النجمة كان قد فتح أرض ملعب النادي في المباراة بالعاصمة اللبنانية بيروت، لاستقبال التازحين يوم

28 سبتمبر/ أيلول الماضي. وحول اختيار قطر لتكون محطة تحضيرية لخوض مباراة باشوندهارا كينغز الفلبلايتي حصل أمامنا، وقد حضرنا يوماً لخوض المنتخب لجزبات هذه المجموعة اعترضنا عن ذلك مباشرة، ولدينا الحجة به، كان نفسياً أكثر منه دنيماً أو فنياً، لأننا اردنا خروج اللاعبين والجهاز الفني من لبنان، ومحاولة تغيير الأجواء بسبب الانحياز اللبناني لكرة القدم، مشكوراً، والذي تواصل بدوره مع الاتحاد القطري لاستضافة نادي النجمة، نحن لدينا الكثير من المصاريف الكبيرة جداً للمشاركة في

بطولة التحدي الآسيوي، وطلبتنا مساعدة الاتحاد القطري أن يستضيفنا لمدة تتراوح من خمسة إلى ستة أيام، وهذا ما حصل أمامنا، وقد حضرنا يوماً لخوض المنتخب، مع العلم أنّ المعسكر الذي قمنا اعترضنا عن ذلك مباشرة، ولدينا الحجة به، كان نفسياً أكثر منه دنيماً أو فنياً، لأننا اردنا خروج اللاعبين والجهاز الفني من لبنان، ومحاولة تغيير الأجواء بسبب الانحياز اللبناني، «كان لدينا بعض الخوف من أنّ يظهر قسم من جماهيرنا بالتحسّب من



تحضر نادي النجمة في قطر قبل سفره إلى بونان (مصطفى الشامي)

عاشوا خلال الأيام الماضية أجواء الحرب والجهرب، لكن لم يصدر أي تعليق سلبي بحقنا فيما يخص هذا الموضوع، الكل قال لنا انهضوا لانكم ممثلون عنّا، وانتم اعترضنا عن ذلك مباشرة، ولدينا الحجة به، كان نفسياً أكثر منه دنيماً أو فنياً، وفي نهاية حديثه، وخه التحير رسالة إلى عشاق نادي النجمة الذي يُعتبر واحداً من أكبر القواعد الجماهيرية الكروية في لبنان: «كان لدينا بعض الخوف من أنّ يظهر قسم من جماهيرنا بالتحسّب من هذا البلد.»

مباريات الأسبوع

لويس انريكب بعد التعادله أمام أينهوهوفن: أشعر بالقلق لكنني أثق بعقلية اللاعبب

أعرب مدرب باريس سان جيرمان، لويس إنريكي، عن قلقه بشأن مستقبل الفريق في دوري أبطال أوروبا، بعد التعادل بهدف لمثله أمام ضيفه أينهوهوفن الهولندي، لكنه متفائل وأكد أنه يثق بعقلية لاعبيه. وقال المدرب لفتاة كانال بلوس الفرنسية: «بالطبع أنا قلق بشأن فرص فريقي في التأهل لكنني أحب العقلية التي أراها في لاعبي فريقي». وأكد إنريكي أن فرعة دوري أبطال أوروبا كانت معقدة بالنسبة إلى النادي الباريسي، الذي حصد أربع نقاط من الجولات الثلاث الأولى من دور المجموعات، وقال: «لدينا أصعب مجموعة. وعلينا أن نثلاث مستعدين للتقدم، سيكون الأمر صعباً وأنا قلق». وحول قلة الأهداف أمام أينهوهوفن والسؤال عما إذا كان النادي، الذي شهد رحيل كيليان مبابي هذا الصيف إلى ريال مدريد، يفتقر إلى مهاجم رائع، أجاب لويس إنريكي: «اعتقد أننا الفريق الذي يصنع أكبر عدد من الفرص في التشامبيونز أو أهدفاً»، وأضاف: «الليلة كنا أفضل، صنعنا المزيد من الفرص وكنا نستحق الفوز، لكن هذه هي كرة القدم. لن أتردد في وضع التشكيلة نفسها مرة أخرى، هذا التشاؤم الموجود هو بسبب نتيجة غير عادلة، لكنني مطمئن.»

أنشيلوتي: الشوط الثاني امام دور تمونذ يمكن ان يكون لحظة حاسمة بالموسم



اعترف مدرب ريال مدريد الإسباني، كارلو أنشيلوتي، بمشكلات فريقه في الشوط الأول أمام بوروسيا دورتموند في دوري أبطال أوروبا، لكنه أبدى فخره بلاعبيه الذين صنعوا ريمونتادا باهرة في الشوط الثاني، وقال إنه «يمكن أن يكون لحظة حاسمة في الموسم». وتمكّن ريال مدريد الإسباني من قلب تأخره بهدفين أمام بوروسيا دورتموند الألماني في فوز (2-5) في ليلة حسبت الأنفاس على ملعب سانتياغو برنابيو، ضمن مناقسات الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا. وصرح المدرب الإيطالي بعد المباراة: «نظام اللعب ليس الشئ، الأكثر أهمية به هو السلوك الذي يتبعه اللاعبون في اللعب بنظام معين. لو لعبنا بطريقة 4-4-4 في الشوط الأول لكان الشئ» نفسه قد حدث. الشئ» الأكثر أهمية هو سلوكنا في المباراة. الشوط الثاني علمنا لاعبنا حول ما يجب علينا القيام به وكيف يمكننا القيام به. إنه يمكن أن يكون لحظة حاسمة في النهاية، أكد أنشيلوتي أنّ الهدف الذي يجب أن يضعه ريال مدريد لنفسه هو أن يبدأ المباريات كما أنهاها أمام دورتموند، وختم قائلاً: «علينا أن نتعلم مما تمكنا من القيام به في الشوط الثاني، بكثافة كبيرة وسرعة عالية في المباراة. علينا أن نكون أكثر توازناً في القرة بين الشوتين الأول والثاني، سنحقق ذلك.»

مدرب جيرونا فخور للغاية» بلاعبيه بعد أول فوز للفرق في الأبطال

بدأ مدرب جيرونا الإسباني، ميتشل سانتشيز، فخوراً للغاية بلاعبيه بعد فوزه على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي بهدفين نظيفين في دوري أبطال أوروبا، وأكد أنّ من الرائع الاستمتاع بلاعبين لديهم التزام شديد تجاه فريقهم ويقاوتلون من أجله حتى الموت. وصرّح المدرب الإسباني بعد المباراة: «إنها ليلة تاريخية وتاريخ سيبقي في الذاكرة لفترة طويلة». لكنه أول انتصار لجيرونا في دوري أبطال أوروبا، وأبرز الأداء، النذل الجبل غوتيريز وأرنאו مارتينيز، اللذين عمما الفريق في عدة لحظات، وأشد تطور لاعبين آخرين، مؤكداً أنّ الفريق قدم مباراة «جيدة جداً، بل باهرة»، وعن ركلة الجزاء التي أهدرها قائد الفريق ستواني قال المدرب: «أراد ستواني حقاً التسجيل في دوري أبطال أوروبا لأن هذا هو ما ينتقده، لقد كان بمثابة زينة على الكعكة، إنه يستحق ذلك، لكنه بالتأكيد سيسجل في الأبطال». وفي ما يتعلق بالوضع في دوري أبطال أوروبا، أقر ميتشل بأن الفريق في وضع يسمح له «بمواصلة القتال» لتجاوز المرحلة الأولى من البطولة، موضحاً أنّ تحقيق ذلك يتطلب منهم الفوز بمبارتين أخريين على الأقل». لكنه من ناحية أخرى شد على أهمية التركيز حالياً على مواجهة لاس بالاس المهمة جداً في اليعا.

البنزرتي يرحله عن منتخب تونس لكرة القدم

في مباراة واحدة في نهائيات كأس أفريقيا 1994 وتعادل خلالها «نسور قرطاج» مع منتخب الكونغو. وخلال هذه التجربة، واجه البنزرتي الكثير من العراقيل، فقد حرمت الإصابات عدداً من نجوم المنتخب التونسي من المشاركة في المباريات، إضافة إلى تأخر انطلاق الدوري المحلي، وكذلك عدم تخصص بعض اللاعبين لخوض المباريات مع «النسور». ولهذا فإنّ المنتخب التونسي لم يقدم مستويات جيدة في مختلف المباريات التي خاضها، وحقق انتصارات صعبة، التي خاضها إلى هزيمة صادمة أمام جزر قبل أن يغادر إلى هزيمة صادمة أمام جزر القمر، أجنت تأهله إلى النهائيات، ورغم أن فرص تونس ما زالت قائمة بالتأهل إلى كأس أفريقيا المقبلة، فإنّ المنتخب يوجد في وضع صعب، مع تراجع ترتيبه في التصنيف الشهري لأفضل المنتخبات في العالم.



البنزرتي رحله عن منتخب تونس (فريس بولساكي/ Getty)

رسمياً مع المدرب السابق للمنتخب، ويقف الموضوع مفتوحاً على كل الاحتمالات، خلال الأيام المقبلة. وتعتبر التجربة الرابعة لفوزي البنزرتي مع المنتخب التونسي فاشلة، ذلك أنه حقق انتصارين خلال أربع مباريات،

مواصلة المشوار، وهو ما وضع إيدير أمام الواقع، واقتنع حينها بأنه مضطر لقبول طلب المدرب المخضرم، مع الاتفاق بين الطرفين على التنازل عن جزء مهم من مستحقات البنزرتي المادية، علماً أنه لم يحصل على أجوره كاملة، منذ وصوله إلى قيادة الجهاز الفني ل«نسور قرطاج».

وبحسب المصدر نفسه، فإنّ البنزرتي عتبر عدم قدرته على مواصلة المشوار لعدة أسباب، أهمها حملة الصدق القوية، التي وجهها في الأيام الماضية، بعد الهزيمة أمام جزر القمر في قلب تونس، وهو ما انعكس بوضوح على نفسية وضعه الصحي، كما أشار المصدر:«العربي الجديد» إلى أنّ طرف عمل الجهاز الفني لم تعد تسع بمواصلة المهمة،ومن أبرزها عجز المسؤولين عن توفير وسائل السفر والنواصل مع اللاعبين، الذين يحملون الجنسية المزدوجة،

واكتفى ببيان هيئة التسوية بالإشارة إلى أنّ عملية فسّخ العقد مع البنزرتي، جاءت بالتراضي بين الطرفين. وقد حصلت «العربي الجديد» على معلوما حصرية عما حدث في الكواليس، إذ كشف مصدر مقرب من البنزرتي أنّ الأخير هو من طلب الرحيل عن مهامه، وتحسّب بذلك، رغم حدوث بعض التام من رئيس الهيئة، كمال إيدير، في بداية الأمر.

وأخبر فوزي البنزرتي المسؤولين في الاتحاد التونسي، بأنه لم يعد يملك الرغبة تماماً في

تواجه كرة القدم التونسية صدمة بعد استقالة فوزي البنزرتي من تدريب المنتخب

لؤلؤل - **مهديا عيد**

اعلنت هيئة التسوية، التي تقود الاتحاد التونسي لكرة القدم، في بيان رسمي، فسّخ العقد الفريقي بين المنتخب «نسور قرطاج»، في فوزي البنزرتي (74 عاماً)، في خطوة لإجراء تغييرات في التشكيلة الأساسية على أمل تصحيح المسار، وعلى الأهل من عدم جاهزية مدافعه المغربي الجديد أشرف داري، الذي يعتبر من أهم العناصر في التشكيلة خلال الموسم الجديد، بعدما أنقذ الأهلي طرابلسي يورو لثرائه في «البركانتو» الصيفي، وبدخل الزمالك، المباراة فنياً في ظروف غير جيدة هو الآخر، رغم الفوز على بيراميدز(4-5) ببركات الترجيع في الدور

نصف النهائي، بسبب كثرة الخباياات، وعدم اكتمال جاهزية لاعبين بصورة كاملة، إلى جانب أزمة الاعتداء على رجل الأمن الإماراتي، ونجح المدرب البرتغالي في الفوز الأخيرة في تقديم عروض قوية أمام الأهلي، حيث فاز (1-2) في آخر قمة بالدوري، وبركلات الترجيع في لغاء السوبر الأفريقي.



مباريات الأسبوع

رياضة

تقرير

تشهد منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدوربي في بطولة الدوري الاوروبي لكرة القدم، عدداً من المواجهات القوية، أبرزها فنريخشة ضد مانشستر يونايتد، واولمبيك ليون امام بشكاش، ويلافي توتنهام خصمه الكمار الهولندي، ويخوض روما اختباراً صعبا امام دينامو كييف

الدوربي الأوروبي

لندن . العربي الجديد



تترقب الجماهير الرياضية، اليوم الخميس، انطلاق عدد من المواجهات القوية بين الأندية المشاركة في الموسم الحالي من بطولة

الدوري الأوروبي لكرة القدم «اليوروباليج»، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المسابقة القاريةبداية المواجهات تنطلق في تمام الساعة السابعة و45 دقيقة بتوقيت القدس المحتلة، بين روما الإيطالي وضيغه دينامو كييف الأوكراني، على ملعب الأولمبيكو.

وجمع نادي روما الإيطالي نقطة واحدة فقط، بعد تعادله مع أثلتيك بلباو الإسباني بهدف لثلاثة، فيما تعرض لخسارة على يد إيلفسبورغ السويدي بهدف لثلاثة. ولم يستطع دينامو كييف جمع أي نقطة حتى الآن في منافسات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، بسبب تعرضه لهزيمتين متتاليتين.

وفي التوقيت نفسه يلعب نادي أينتراخت فرانكفورت الألماني ضد ضيفه ريغاس فوتبول سكو لا الألفي، فيما يخوض فيرينتسفاروشي المجري مواجهة صعبة ضد فريق نيس الفرنسي، والأعين ستكون



مهمة أثلتيك بلباو

يخوض نادي أثلتيك بلباو الإسباني مهمة قوية ضد خصمه سلافيا براغ التشيكي، على ملعب ستامبوس، اليوم الخميس، ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدورب، في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم «اليوروباليج». واستطاع نادي أثلتيك بلباو تحقيق نتائج جيدة حتى الآن في المسابقة القارية، بعدما جمع أربع نقاط، عقب فوزه في مواجهة وتعادله بهدف لثلاثة امام روما الإيطالي، اما سلافيا براغ، فجمع أربع نقاط في المسابقة القارية.



لعب فنريخشة ضد اليونانيذ في عام 2016 ضد اليونانيذ في عام 2016 (أحمد دوحان/الأنطوق)

في التوقيت نفسه، نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي، مواجهة صعبة ضد ستنيا بوخارست الروماني، الذي حقق فوزين متتالين، وجمع في رصيده ست نقاط، وحلج بمواصلة نتائجه الجيدة في المسابقة القارية، من أجل خلق المفاجأة السارة لجماهيره في بطولة الدوري الأوروبي، فيما سيكون توتنهام الإنكليزي

وجه رياضي

جوليانو سيميوني

لندن . العربي الجديد

ظهر الأرجنتيني جوليانو سيميوني محمداً في صفوف أتلتيكو مدريد الإسباني، وقد وصل إلى المشاركة الرابعة في مباريات هذا الموسم، وقد لعب بدلاً في الدقيقة الـ57، في المواجهة أمام ليغانيس، وصنع هدفاً سجله الفرنسي أنطوان غريزمان، واحتفل الفرنسي بالهدف الجديد الذي سجله، بطريقة تعيد إلى الأذهان أسلوب مدربه، دييغو سيميوني، والد جوليانو، اعترافاً منه بدوره المهم في قلب الطالوة خلال هذه المباراة الصعبة، حيث كان أتلتيكو مجبراً على الانتصار، بعد أن فقد الكثير من النقاط منذ بداية الموسم، ولكنه وجد الحل من اللاعبين الجيول في الدقائق الأخيرة، وُلد جوليانو في روما عندما كان والده دييغو، لاعباً في فريق لاتسيو الإيطالي (عام 2002)

في اختبار صعب للغاية أمام الكمار الهوندي من جهة، يلعب بورتو البرتغالي (نقطة وحيدة)، أمام ضيفه هوفنهايم الألماني، فيما ستكون الجماهير الرياضية على موعد مع قمة من العيار الثقيل، عندما يحل نادي بشكاش التركي ضيفاً لفيلا الموسر الماضي، عندما خطف لقب بطولة دوري المؤتمر الأوروبي، بفضل تائق نجمه المغربي أيوب التعمي.

صورة في خير

وفاة أسطورة دودجرز

تُوفي نجم لوس أنجليس دوجرز السابق، المكسيكي فرناندو فالنسيولا، أحد أكثر اللاعبين المحبوبين في تاريخ الرياضة، عن عمر 63 عاماً، حسب ما قال النادي المُناس في الدوري الأميركي للبيسبول في بيان له، وخاض الرامي المكسيكي 17 موسماً في بطولة الدوري الأميركي مع ستة أندية، لكن تجربته مع دوجرز كانت الأهم، خصوصاً لنجاحه دوره في فريق عام 198١ الذي هزم نيويورك يانكيز في السلسلة العالمية، وعلى خلفية أدائه طوال ذلك الموسم والحماسة التي أحاطت به، عُرف حينها بـ «فرناندمانيا»، واكسب النادي شعبية مكسيكية واسعة.



على هامش الحدث

بوليني يقود تولوكا إلى اكتساح بويلا ويُعزز وصافته للدوري المكسيكي

عزز تولوكا وصافته للدوري المكسيكي لكرة القدم بعدما صعق ضيفه بويلا بخماسية بيضاء، وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة نهاب البطولة (أبرتورا 2024)، وبالانتصار رفغ تولوكا رصيده إلى 28 نقطة في وصافة ترتيب البطولة، بفارق ثلاث نقاط خلف كروز أزول المتصدر، في حين تجمد رصيد بويلا عند 1١ نقطة في المركز الـ14، وفي لقاء آخر، سقط تيفريس على ملعب مازاتلان بهدفين من دور رد، أحرزهما في الوقت القاتل من المباراة، وبغوزه صعد مازاتلان إلى المركز الثاني عشر برصيد ١2 نقطة وحافظ على أماله في التاهل إلى ربع نهائي البطولة، أما تيفريس فخافظ مؤقّتا على المركز الثالث في الترتيب

برصيد 24 نقطة، متقدما بفارق الأهداف فقط على مونترري الرابع، وفي مواجهتين أخريين تغلب تشيفاس دي غوالاخارا على نيكاكسا (3-2)، وهو الفوز الثاني له في مباريات منذ رحيل المدرب الأرجنتيني فرناندو غاجو لبلاده ليتولى تدريب بوكا جونيورز، وتعادل سانتوس لاغونا أمام ضيفه باتشوكا (1-1).

السلة الأميركية: مشاركة تاريخية للبيرون ونجله برونو وبداية ناجحة لحامه اللقب

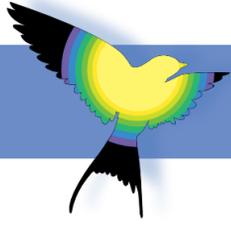
دخل لبيرون وبروني جيمس تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عندما أصبحا أول أب وابنه يشاركان سويا في مباراة واحدة من الدور المنتظم، وقادنا لوس أنجليس ليكرز إلى الفوز على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز (١10-103)، وهو الثاني الذي شارك سويا مع ليكرز في مباراة تحضيرية للموسم مطلع الشهر، لعب في الوقت عينه نهاية الربع الثاني في قاعة «كريبتوكوم أرينا»، عندما كان المضيف مقدما (35-5١)، وعلت الهتافات من المتفرجين، بعدما دفع المدرب جاى ريديك باللثاني جيمس، عقب تقدم فريقه بفارق أكثر من ١0 نقاط. وفيما كان يستعد للثاني للعب سويا، شمع

ليبرون الأب يقول لبروني «هل أنت جاهز؟ ترى الحدة، اليس كذلك؟ لكن اللعب بدون ضغط»، وفي مباراة افتتاحية للموسم سبقها احتفال بإحرازه اللقب الثامن العشر القياسي في الدوري، استهل بوسطن سلتيكس حملة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق على ضيفه نيويورك نيكس (١32-١09). شهد تسجيله 43 نقطة في الربع الأول وحده، وسجل السلة الأولى في الموسم نجم بوسطن جايسون تايتوم، قبل أن ينهي المواجهة كأفضل مسجل برصيد 37 نقطة و10 تمريرات حاسمة. وقال تايتوم بعد المباراة «أنا فخور بطريقة لعبنا. كانت الليلة مؤثرة عاطفيا، وهو احتفال لما حققناه الموسم الماضي.

بالنسبة لكثيرين منا، كانت التجربة الأولى التي حصلنا فيها على الخاتم (اللقب) ورفعنا الالفة. كانت الليلة مميزة، علينا الانطلاق من نقطة الصفر، وتحاول مجددا الفوز في مباريات كرة السلة أمام فريق جيد».

كاس ليبر تادوريس: ديفرسون يضع أتلتيكو مينيرو على مشارف النهائي

قطع أتلتيكو مينيرو البرازيلي شوطا كبيرا نحو بلوغ نهائي كاس ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية في كرة القدم، بفوزه على ريفرپلايت الأرجنتيني بثلاثية نظيفة في ذهاب نصف النهائي، وسجل المهاجم ديفرسون مرتين (22 و7٥) وأضاف بولينييو الثالث (٧4)، ليحصل حامل لقب 20١3 على تقدم مريح، قبل مباراة الإياب الأسبوع المقبل في ملعب مونومنثال، وقال ديفرسون البالغ 33 عاما «أنا سعيد جداً، أمل في المضيعة على هذا التسق، تبقى مباراة على أرضهم وأمام جماهيرهم، لذا يجب أن نبقى متواضعين»، وانتقد مارسيلو غاياردو مدرب ريفرپلايت لاعبيه، قائلا «لم نترجم شيئا مما خططنا له، بعد الغضب وخيبة الأمل هذه الليلة، يجب أن نركز على ما يتخطرنا، ويتعين علينا القيام بعكس ما فعلنا الليلة»، وسيطرت الأندية البرازيلية على لقب البطولة الموزانية لدوري أبطال أوروبا، في آخر 5 سنوات، فيما يحمل إيندينينتي الأرجنتيني الرقم القياسي بسبعة ألقاب أمام منافسيه بوكا جونيورز (6) وبينارول (5).



هوامش

يملك العراق تراثاً غنياً بالأماكن الدينية، وكنيسة نبي الله إبراهيم في مشروع مدينة أور ستكون إضافة مهمة إلى هذه المواقع، ما يعزز صورة البلاد كوجهة للسياحة الدينية



كنيسة النبي إبراهيم معلم مهم في مشروع مدينة أور (السعد نيازيم/ فرانس برس)

مشروع كنيسة أور ذي قار والعراق موطن الحضارات

بغداد - آدم محمود

يحظى مشروع كنيسة النبي إبراهيم في محافظة ذي قار جنوبي العراق بأهمية كبيرة لأنه يتضمن معالم ذات رموز دينية وتاريخية تصب في مصلحة تعزيز قطاع السياحة على المستويين المحلي والدولي، وتترك آثاراً إيجابية على المجتمع. استهل المشروع عام 2022، ويُتوقع أن تفتتح الكنيسة العام المقبل بعدما بلغت أعمال التشييد المراحل النهائية. جاءت فكرة إنشاء كنيسة النبي إبراهيم حين زار البابا فرنسيس مدينة أور الأثرية في مارس/ آذار 2021، كونها مسقط رأس النبي إبراهيم، بحسب ما يؤكد مؤرخون يستندون أيضاً إلى ما ذكره الإنجيل. لكن البابا فرنسيس لم يجد في مدينة أور التاريخية كنيسة لإقامة قداس، لا سيما أن محافظة ذي قار التي لم يعد يسكنها مسيحيون بفعل سلسلة الهجرات التي تلت الغزو الأميركي للعراق عام 2003. ودفع ذلك القس العراقي أدور فتوح إلى التبرع لبناء كنيسة في أرض تبرع بها أحد سكان مدينة أور التاريخية. ويهدر مشروع كنيسة النبي إبراهيم ضمن حزمة مشاريع سياحية في مدينة ذي قار، بحسب ما يقول الخبير السياحي

شاكر العرداوي لـ «العربي الجديد»، ما يصب في صالح تعزيز قطاع السياحة في ذي قار والعراق عموماً. ويتوقع العرداوي أن يدفع المشروع أهالي ذي قار إلى إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة، علماً أن مستثمرين يستعدون لإنشاء فنادق ومطاعم ومرافق سياحية وخدماتية مختلفة. ويقول: «عند اكتمال المشروع ستستقبل الكنيسة أكثر من مليوني حاج سنوياً سيزورون معبد زقورة أور التي تمثل مركز حج للمسيحيين». ويعد معبد زقورة أور من أقدم المعابد التي بقيت في العراق، وبناها الملك السومري أور نمو، مؤسس سلالة أور الثالثة، وأعظم ملوكها عام 2100 قبل الميلاد. وهو يمثل اليوم أهم الرموز التاريخية في مدينة أور التي تستعد لافتتاح مشروع سياحي كبير. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دشّن المرحلة الأولى من مشروع مدينة أور السياحية في أغسطس/ آب الماضي، والتي تضمنت إنشاء المركز الثقافي والمسرح السومري المفتوح، والمسرح المغلق، ومركز حوار الأديان، والجناح الإداري الذي يحتوي على قاعات اجتماعات. وأعلن السوداني في هذه المناسبة إطلاق أعمال تنفيذ مشروع متحف أور العالمي، وفندق سياحي بسعة 400 غرفة، ومدينة

الإنتاج الدرامي، ومشروع مسجد «خاتم الأنبياء»، ومشروع إنشاء سوق تراثي. إلى ذلك يتواصل العمل لإنهاء مشروع مطار الناصرية الدولي في ذي قار من أجل استقبال أفواج من السياح والزوار. يتحدث الناشط أسعد إيشو لـ «العربي الجديد» عن أن «مشروع كنيسة النبي إبراهيم في أور سيكون بوابة لتعزيز السلام والاستقرار في العراق، ويشجع على عودة أعداد كبيرة من العراقيين المهاجرين الذين نزحوا بسبب ثلاثة عقود من الحروب والإرهاب، خاصة المسيحيين». يضيف: «يُعرف العراق بنسجته الاجتماعي المختلط الذي يتألف من أديان وطوائف وأعراق عدة. وهذه المشاريع تعزز تماسك هذا النسيج». ويضع المشروع ذي قار على خريطة السياحة الدينية الدولية، وسيجعله محط جذب كبير للحجاج والزوار من مختلف الأديان السماوية التي تعتبر نبي الله إبراهيم شخصية رئيسية، بحسب ما يقول لـ «العربي الجديد» المتخصص في التراث العراقي ستار البغدادي الذي يضيف: «تعرف ذي قار بأنها موطن الحضارات القديمة، مثل السومرية، ومسقط رأس النبي إبراهيم. وربط هذه المواقع التاريخية بالمشروع يعزز جاذبية المنطقة للزوار الذين يهتمون

باختصار

جاءت فكرة إنشاء الكنيسة حين زار البابا فرنسيس مدينة أور عام 2021، كونها مسقط رأس النبي إبراهيم، لكنه لم يجد كنيسة لإقامة قداس

يعزز مشروع الكنيسة قطاع السياحة في ذي قار والعراق، ويتوقع أن تستقبل عند افتتاحها أكثر من مليوني حاج سنوياً

يتضمن مشروع مدينة أور المركز الثقافي والمسرح السومري المفتوح، ومركز حوار الأديان

بالتاريخ والتراث»، ويقول الصحافي مجيد العبادي، وهو من سكان ذي قار، لـ «العربي الجديد»: «سيكون سكان محافظة ذي قار الأكثر انتفاعاً من المشروع الذي سيجعل مدينتهم تحظى بشهرة عالمية، وتصنّف بأنها مركز سياحي ذات أهمية كبيرة». يضيف: «سُعيّد مشروع كنيسة أور شيئاً من عظمة مدينة ذي قار التي احتضنت حضارات لها فضل عظيم على العالم. معبد زقورة أور السومري أهم معلم تاريخي معروف اليوم، لكن كثيرين لا يعلمون أن في ذي قار أكثر من 1200 موقع أثري من حقب تاريخية مختلفة تعود إلى عهود سومر وأور ولكش وغيرها وصولاً إلى العهد الإسلامي». يتابع: «تحتضن المدينة مواقع أثرية تعتبر من بين الأغنى في العالم، بحسب ما يؤكد علماء آثار عالميين، ليس فقط بسبب قدمها، بل لأنها تكشف تطوراً علمياً وثقافياً واجتماعياً كبيراً في حقب ما قبل الميلاد، من بينها أقدم محكمة في التاريخ». من هنا يرى العبادي أن ذي قار مقبلة على تغيير إيجابي كبير سيكون مردوده أكبر لسكانها، وهذا ما يؤكد أيضاً أحمد الغزي، أحد سكان المدينة، الذي يشير في حديثه لـ «العربي الجديد» إلى أن أسعار العقارات التي تحيط بالمشروع، خاصة الأراضي الزراعية، بدأت ترتفع. ويقول: «يبنى الأهالي في ذي قار أملاً كبيرة على المشروع الكبير الذي يمكن أن يوفر آلاف فرص العمل. ويشترى مستثمرون مساحات كبيرة من الأراضي في محيط المشروع، ما يعكس حقيقة أن كثيرين باتوا مقتنعين بأن حركة سياحية كبيرة ستنشأ في المكان، ما يتطلب إنشاء مرافق سياحية وخدماتية مختلفة».

وأخيراً

المقاومة... حتمية لا خيار فيها

سعدية مفرح

في ظلّ الحروب والنزاعات المسلّحة، أيّاً كان نوعها، تُطرح دائماً تساؤلات حول توقيت وشرعية المقاومة، وما إذا كانت تمثل استفزازاً للمحتل أم أنّها السبيل الوحيد لاستعادة الحق المسلوب. فالحديث عن المقاومة يفتح باب النقاش حول معاييرها، وأسبابها، وتوقيت انطلاقها. وهنا يتوجّب علينا أن نتساءل متى كانت المقاومة استفزازاً للمحتل، ومتى كانت هي النصر المضمون فقط؟ وهل توجد مقاومة مضمونة النتائج مسبقاً؟

حروب التحرير لم تكن يوماً نزهة مريحة، ولم تبدأ يوماً بتكافؤ في القوة بين الطرفين. فالمقاومة تُفرض على الشعوب عندما تُغزى أوطانها، وتُسلب أراضيها، وتُنهك حقوقها. ومع ذلك، فإنّ المقاومة ليست حالة من التهور والاندفاع غير المسبوب، بل هي موقف حتمي تدفع إليه الظروف القاسية. وعندما يحتلّ عدو غاشم أرضاً وينتهك الحقوق، يكون من الطبيعي أن تدافع الشعوب عن حقها ولو كانت في موقف أضعف. التاريخ يشهد بأنّ العديد من الشعوب تحرّرت رغم

أنّ ميزان القوى لم يكن لصالحها. ولو انتظرت هذه الشعوب حتّى يتساوى الفريقان في العدد والعدّة، لما تحرّرت إلى اليوم. والأمثلة على ذلك كثيرة، وأبرزها الشعوب التي كانت تحت الاستعمار الأوروبي مثل الجزائر، إذ لم تمتلك القوة الكافية لطرد الاستعمار الفرنسي الذي كان من أقوى القوى العسكرية آنذاك. ورغم ذلك، تمكّن الجزائريون من استعادة حرّيتهم بعد سنوات طويلة من المقاومة الدموية والتضحيات. ثمّ إنّ الحديث عن المقاومة في ظلّ الظروف غير المتكافئة لا يعني البحث عن النصر المضمون. النصر في المقاومة لا يُقاس دائماً بالحسم العسكري المباشر، بل بقيمة الدفاع عن الكرامة والحقوق، حتّى إن كانت النتائج غير مؤكّدة. وفي الآيّة الكريمة «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»، يُذكرنا الله بأنّ القتال ليس خياراً سهلاً، ولكنّه قد يكون خياراً رغم كراهية النفس له. وحتّى على الصعيد الشخصي، عندما يُحتلّ بيتك وتقتل عائلتك، وليس لديك كثير من الخيارات، هل ستستكت وتكتفي بمساحة صغيرة من بيتك تسمح لك بالعيش فيه؟

أم ستدافع عنه، ولو لم تمتلك من السلاح سوى حجر صغير؟ هذا السؤال يمثّل جوهر فلسفة المقاومة. لن تحقّق الشعوب ساكنة، ولن تقبل بالهزيمة المسبقة، لأنّ العدو يمتلك أسلحة أقوى. قد لا تملك شيئاً سوى حجر، ولكنك ستقاتل، لأنّ هذا هو الخيار الوحيد للحفاظ على كرامتك. القوّة ليست مادية فقط، فهناك قوّة الإيمان بالحقّ، والعزيمة على الصمود حتّى النهاية.

المقاومة الفلسطينية في غزّة مثال حي على هذا

”

تستحقّ الحرّية التضحيات، ولو انتظرت الشعوب حتّى تتساوى ثورات ولا تحرّرت اوطان

“